



وزارة التربية

الدرستور

و

حقوق الإنسان

للمنصف الثاني عشر - المرحلة الثانوية



الطبعة الاولى



الدراسات والبحوث

الدراسات والبحوث

و

حقوق الإنسان

الصفحة الثانية عشر - الهرمسة الثانوية

تأليف

د. رشيد حمد الهنزي

د. محمد حسين الضليحي د. عبد الطيب يوسف شهر
د. شامس علي الشاهين د. عبد الله سعد الرميصي
أ. حسن حسين احمد د. سعود هلال الحربي
أ. مهدي محمد عبدالمليم أ. فاطمة ذويش علي
أ. سارة محمد كميح أ. ابتسام احمد الهادي

الطبعة الثانية

١٤٣١ هـ

٢٠١١-٢٠١٠ م

تصميم وإخراج

وزارة التربية - إدارة تطوير المناهج - وحدة الإنتاج

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج

إدارة تطوير المناهج

إهداء خاص من

kuwait.net

منتديات باكوييت

الطبعة الأولى: ٢٠٠٨/٢٠٠٩ م

الطبعة الثانية: ٢٠١٠/٢٠١١ م

المداون

د. سمود هلال المريسي

د. محمد محمد القحطاني

أ. أيمن عبد الحويهدل





صَاحِبُ السُّمُو وَالشَّيْخُ صَبَاحُ الْأَخِيَّةِ الْخَابِرِ الصَّبَاحِ

أَمِيرُ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ



سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافِلُ الْجَابِرِ الزُّبَيْرِ الصَّبِيحِ

وَلِيَّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

المحتوى

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١١
٢	الباب الأول: الدستور	١٣
٣	الفصل الأول: الشورى والديموقراطية - نظرة تاريخية	١٥
٤	الفصل الثاني: التطور التاريخي للنظام الديموقراطي في الكويت	٣٤
٥	الفصل الثالث: السلطة التشريعية	٥٦
٦	الباب الثاني: حقوق الإنسان	٨١
٧	الفصل الأول: التطور التاريخي لحقوق الإنسان	٨٣
٨	الفصل الثاني: نماذج من حقوق الإنسان	١١٨
٩	الفصل الثالث: تابع نماذج من حقوق الإنسان	١٤٣
١٠	المراجع	١٨١

الوقفة

للمناهج الدراسية في كل مرحلة من المراحل أهداف وغايات يعرض المربون على تحقيقها في ظل المحتوى العلمي المختار والمتناسب والمرحلة العمرية للمتعلمين. ونحن إذ نقدم كتاب الدستور وحقوق الإنسان لأبناتنا وبناتنا طلاب وطالبات الصف الثاني عشر، لنأمل أن نكون حققنا هذه الأهداف والغايات التي ينشدها المنهج الدراسي في هذه المرحلة.

أيها الطلاب... بناتنا الطالبات...

إنكم الآن قد قدتمتم الشوط الأعظم من المرحلة الثانوية. وقد أخذت شخصية كل منكم طريقها نحو النضج والتشكل والتكوين فكرياً و عقلاً. روحاً وجسماً. قيماً وسلوكاً. ونحن - التربويين - نؤاقون إلى تفانيها بما يصدقها الإشباع النفسي والروحي والذكري. فنرتقي بمساهماتها في إعدادكم إعداداً يصدق لكل منكم هذه الشخصية المتوازنة النافذة التي تملك عقلاً ووجدانها. فتترقى بين ما ينبغي أن يوزن بالعقل، وما ينبغي أن يوزن بالماطنة. وتمتلك المهارات والقدرات اللازمة لمواجهة أعباء الحياة ومسؤولياتها. وتفتتح على ثقافات العالم متسامحة متقبلة الآخرين متفاعلة مهم. إذ لا يوجد في عالم اليوم مكان لمن لا يتقبل الآخرين ويتعامل معهم بإيجابية مع الاحتفاظ بالهوية الثقافية الوطنية والمربية والإسلامية دون تعصب برفض تطور الفكر العالمي.

أيها هذا النجباء... بناتنا النزهيات...

لن الأمل منكم أن تتزودوا بما يتجه لكم هذا الكتاب من مهارات وحقائق ومفاهيم يرجى لها أن تتحول إلى قيم ومهول واتجاهات إيجابية تظهر واضحة في سلوككم، ومهارات وقدرات تمكنكم من ممارسة حقوقكم وأداء واجباتكم ناهمين أنفسكم ووطنكم وأمتكم.

وقد روعى في هذا الكتاب وقالبه جملة من الأمور الآتية :

- أن يقدم لكم محتواء العلمي والمفاهيم والحقائق المتعلقة بالدستور وحقوق الإنسان وكل ما يتعلق بهما.
- أن يمدك أينما المتعلم بظييرات تمكنك من التعامل مع واقفك ومطالب عصرك.
- ألا يفرض الكتاب بمحتواء العلمي اتجاهاً معيناً عليك، بل يقدم لك هذا المحتوى موقفاً ومجرداً.
- أن يقدم هذا المحتوى لك في منهجه ومادته بطريقة تربوية ميسرة.
- أن يرتبط المحتوى العلمي بالواقع ويمائشه من خلال الوثائق والقوانين والنظم المتعلقة. وتحديثنا

الهقدمة

لكل ما تقدم فقد جاء الكتاب في بابين :

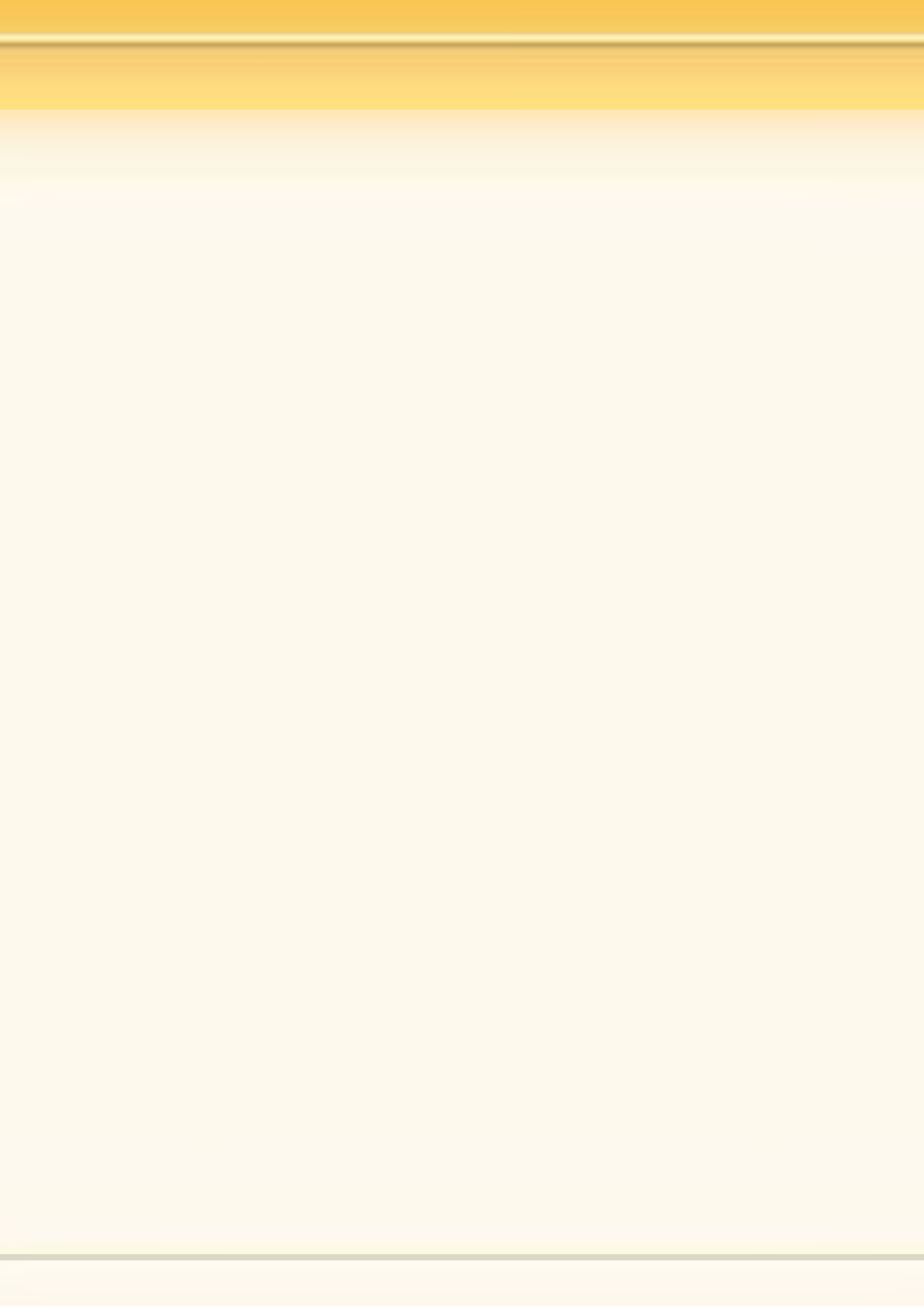
الباب الأول وتناول الدستور . وجاء في الفصل الأول الشوري والديمقراطية . والدستور بشكل عام . والدستور الكويتي . وتناول الفصل الثاني التطور التاريخي للنظام اليموقراطي في الكويت . والسلطات العامة في النظام الدستوري في الكويت . وتناول الفصل الثالث السلطة التشريعية . والسلطة القضائية . والعلاقة بين السلطات العامة والباب الثاني وتناول حقوق الإنسان في فصول ثلاثة تناول الأول التطور التاريخي لحقوق الإنسان . ومناهيم حقوق الإنسان وأهميتها . والتنظيم الدولي لحقوق الإنسان . والفصل الثاني والثالث وتناول نماذج من حقوق الإنسان .

وقد أهدنا في عرض كل حق بمدخل مناسب . ومفهوم له . وبيان طبيعة كل حق والحق في الإسلام . وفي المواثيق والاتفاقيات الدولية . وفي الدستور الكويتي .

ونسأل الله أن يكون فيما قدمناه ما ينفع إبنائنا وبناتنا ويعددهم للمستقبل المأمول .

المؤلفون

الكتاب الأول المستفهم



الشورى والديموقراطية - نظرة تاريخية

مدخل

خلق الله - عز وجل - الإنسان فأحسن صورته، وكرمه بالعقل واللسان، وسهل له طرق الوصول للعلم والتمييز بين الخير والشر، وأرسل له الأنبياء برسالاته التي تحث على الخير والسلام وتحارب الشر وكل ما يذوق الضرر بالإنسان.

وعندما أحس الإنسان بحاجة المجتمع البشري لعدم قدرته على تلبية متطلباته الحيوية بمفرده، بدأ بتكوين التجمعات الصغيرة التي تحولت إلى مجتمع أكبر، مما زاد من عدد الأفراد وذات أطولهم. وبالطبع كان لا بد من وجود سلطة منظمة وقائدة للمجتمع حتى تحقق مطالب الأفراد، وتحل مشكلاتهم، وتفصل بينهم في منازعاتهم، وتنظم أعمالهم، وهذه السلطة لها حقوق وعليها واجبات شأنها شأن أفراد المجتمع الآخرين، ويتم لها ما يميزها عنهم.

وأمام هذه المهمة استخدمت السلطات أساليب إدارة شؤون المجتمع منها بالطبع الشورى والديموقراطية، وهذا ما سوف نوضحه بالآتي:

أولاً - الشورى:

الشورى تعني التشاور، والاستماع إلى الرأي الآخر، وتتم عادة بين الحاكم والمحكومين، واستماعه لرأيهم في أمورهم العامة، فالحاكم الذي تواجهه مشكلة عامة يشرك الشعب معه في حلها، وعادة يختار مجموعة من أهل الحل والعقد الذين تتوافر فيهم رجاحة العقل والإلمام بأمور الدين والدنيا ليشيروا عليه بما يرون من حل لمشكلاتهم. وإذا كان يكون أمامه أكثر من رأي لاختار ما يعتد أنه يحقق مصلحة الشعب.

الشورى في المجتمع العربي قبل الإسلام:

كان العرب - قبل الإسلام - يجتمعون في مجالس وأماكن للتشاور والتباحث في الأمور التي تخص حياتهم، ولا سيما الأمور المهمة والمأجلة منها، كاتخاذ قرار الحرب، والتفاوض مع القبائل والشعوب الأخرى، ولا يختارون في ذلك عن الأمم الأخرى، وإن كان هذا لا يعني وجود من كانوا يتخذون القرارات بشكل فردي.

وقد كانت دار الندوة أول دار أنشئت من أجل هذه الغاية، حيث أنشأها قصي بن كلاب في مكة.

وقيل أنها سميت ندوة إشارة إلى المشاورة والجماعة، وفيها كانت تتم المشاورات الخاصة بالحروب وعقد التحالفات والنشاطات التجارية. بل تعدى ذلك إلى بعض الجوانب الاجتماعية ومظاهر الاحتفالات الخاصة، كمناسبات الزواج، وهذا يدل - بلا شك - على أن التشاور والأخذ بالرأي الآخر لم يكن جديداً على المجتمعات العربية، وأولا أهميته لا وجد واستمر طوال التاريخ العربي والإسلامي فيما بعد.

الشورى في الإسلام،

أصبحت الشورى بعد ظهور الإسلام سبيلاً مهماً من سبل اتخاذ القرار بشكل جماعي في المجتمع الإسلامي، إذ لهذا المبدأ من أثر إيجابي في حياة الفرد والجماعة.

الشورى في القرآن الكريم:

حث الله - عز وجل - على الشورى لا إله إلا الله من أثر في حياة المسلمين، وإليك أهميتها نزلت سورة قرآنية تسمى سورة (الشورى)، كما قال تعالى في سورة أخرى:

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَشَاوِرْ عَلَىٰ آلِهِ إِنَّهُ كَانَ حَكِيمًا غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٩﴾

سورة آل عمران - الآية ١٥٩

وبذلك نزلت الشورى بكل صريح، فيما أكدت في مواضع أخرى بما يدل على أهميتها.

الشورى في سيرة النبي - ﷺ - وصحابته:

استجاب النبي - ﷺ - لا أمره الله به من مشاورة أصحابه، وكان ذلك في الأمور التي لم ينزل بها وحياً أو أمر من الله، ففي غزوة بدر أخذ يرأي بعض الصحابة الذين أشاروا عليه بأن ينزل قريباً من أبار بدر في المدينة لمنع المشركين من الوصول إليها.

وكذلك في غزوة الأحزاب أخذ بعشورة سلمان الفارسي - رضي الله عنه - الذي ارتأى حذر خندق حول المدينة إحصائها وصد الأعداء عنها، وتحقق النصر - بفضل من الله - للنبي - ﷺ - والمسلمين في الفدوتين، كما استشار - ﷺ - زوجته أم سلمة في صلح الحديبية وكان رأيها الذي أشارت به للرسول سديداً وصائفاً.

وقد سار الخلفاء الراشدون والصحابة - رضوان الله عليهم - على هديه - ﷺ - والتمسك بالشورى بوصفها أسلوب حياة وطريقة حكم توصل إلى اتخاذ القرار السليم، فقد كان أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -

عندما ينظر في مسألة ليس فيها نص في الكتاب أو السنة يستشير أصحابه. وكذلك فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه - عندما استشار الصحابة في خروجه للشام. بل بلغ اهتمامه بالشورى حداً جعله لا يسمح للصحابة بالخروج من المدينة في الأوقات التي كان يحتاج فيها إلى مشورتهم. واستمر على هذا المنهج عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما -

ثانياً - الديمقراطية:

الديموقراطية - في حقيقتها - منهج في الحكم وأسلوب في التعامل والسلوك. وهي وسيلة إلى تحقيق العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع الواحد. وفي تعامل هذا المجتمع مع المجتمعات الأخرى. والديموقراطية لا تظهر إلا في التجمعات البشرية، ولا تتطور إلا عن طريق المشاركة الفعالة. وإذ كان فهي تحتاج إلى تعليم واكتساب وتدريب، حتى تصبح جزءاً من النظام السياسي والاجتماعي.

معنى الديمقراطية:

كلمة ديموقراطية كلمة يونانية في أصلها ونشأتها. وهي مؤلفة من لفظين (ديموس) وتعني الشعب و(كراتوس) وتعني السيادة. وتلظ باليونانية (ديموقراطية) وهي شكل من أشكال السلطة يكون الحكم بهدنة بيد الشعب.

١ - (المعنى الظاهري):

ويقصد به أن السيادة تكون لأجتماع أفراد الشعب، والسيادة تعني وضع القواعد العامة (القوانين). وتهدف تلك القواعد والإشراف على حسن سيرها وتعديل مسارها. وبذلك يكون للديموقراطية ثلاثة أشكال متصورة هي:

أ - مباشرة، وذلك إذا اجتمع كل أفراد الشعب وتداولوا أمورهم واتخذوا القرارات التي يرونها مناسبة، كما كان سائداً في بعض المدن اليونانية القديمة، ولكن هذا الشكل صعب التطبيق في الوقت الحاضر (لماذا؟).

ب - غير مباشرة؛ وفيها ينتخب أفراد الشعب من ينوب عنهم. ولكنهم يُقررون في الدستور أن إعضاء بعض الأمور المهمة لا يتم إلا بعد استفتاء الشعب. مثال على ذلك: تعديل بعض أحكام الدستور أو الانضمام إلى بعض المنظمات أو الاتفاقيات الدولية.

ج - ذبائية؛ وذلك عندما ينتخب الشعب ممثلاً من أفرادها ينوبوا عنه ويمارسوا السيادة باسمه ومن أجله.

٢ - (المهني السياسي الاجتهادي)

في هذا المهني تكون مشاركة المواطن في تسيير الشؤون الامامة في الدولة من خلال مبادرته بالانضمام لجمعيات النفع العام، وهي جمعيات تتكون من افراد يسمون بتحقيق فائدة المجتمع في مجال يختارونه، وإلى جانب الانضمام الإرادي لهذه الجمعيات فهي تمتاز بطبيعتها التطوعية. مثال: جمعيات الامامين - الفقهاء - الصالحين - الهلال الأحمر .

الانشطة والتقويم

١ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- أ - إذا انتخب الشعب عدداً من أفرادهم لينوبوا عنه ويمارسوا السيادة باسمه ومن أجله فإن ذلك يسمى الديمقراطية:.....
- ب - الجمعيات التي تتكون من أفراد يسهون لتحقيق فائدة المجتمع في مجال يختارونه وبصورة تطوعية تسمى جمعيات:.....
- ج - الديمقراطية كلمة يونانية مكونة من تعطين (ديموس) وتعني..... و(كراتوس) وتعني.....
- د - الدار التي أنشأها قصي بن كلاب في مكة من أجل التشاور والتباحث تسمى.....
- هـ - استشار الرسول -ﷺ- رُوَّجَهُ أم سلمة في واقعة تاريخية تسمى.....
- و - التشاور والاستماع إلى الرأي الآخر يسمى.....
- ز - يستشير الحاكم مجموعة من الأفراد تتوافر فيهم رجاحة العقل بأمر الدين يسمون.....

٢ - اكتب المفهوم الصحيح للعبارات الآتية:

- أ - منهج في الحكم وأسلوب في التعامل والسلوك ووسيلة لتحقيق العدالة. (.....)
- ب - وضع القواعد العامة وتنفيذها والإشراف على سيرها وتعديل مسارها. (.....)

٣ - فرق بين أشكال الديمقراطية في الجدول الآتي:

مباشرة	غير مباشرة	ذاتية

٤ - ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (X) امام العبارة غير الصحيحة:

- أ - كلمة ديموقراطية كلمة عربية في اصلها ونشأتها. ()
- ب - توجد صعوبة في تطبيق الديموقراطية الاشارة في المجتمع الكويتي في الوقت الحاضر. ()
- ج - اتخذت المجتمعات العربية قبل الإسلام أساليب ديموقراطية خاصة لتظيم حياتها وشؤون افرانها. ()
- د - الشورى نظام وطريقة من نظم المشاركة في الرأي واتخاذ القرار. ()
- هـ - كان العرب قبل الإسلام يتشاورون في اوقات الحروب فقط. ()
- و - الخطاب الإسلامي في مجال الشورى خطاب خاص لفترة زمنية محددة. ()

٥ - ما الفرق بين المعنى القانوني والمعنى السياسي والاجتماعي للديموقراطية؟

.....

.....

.....

٦ - يمكن تطبيق الديموقراطية في ساوكننا اليومي من خلال ما ياتي:

أ -

ب -

ج -

د -

٧ - دلل على صحة العبارة الآتية:

ان الصحابة - رضی اللہ عنہم - ساروا على اوج الرسول - ﷺ - فتمسكوا بالشورى.

٨ - اقرأ الآية الكريمة ثم اجب عما بعدها من اسئلة:

قال تعالى في سورة آل عمران الآية (١٥٩) ﴿لَا تُخِزُّنَّهَا وَاللَّهُ يَخِزُّنَّهَا وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾

أ - عرف الشورى.

.....

.....

ب - استجاب النبي - ﷺ - لما أمره الله به من مشاورة أصحابه . وضح ذلك .

.....
.....

٩ - اقرأ القطعة الآتية ثم اجب عما يليها :

وكانت أم سلمة ذات رأي صائب . أشارت على النبي - ﷺ - يوم الحديبية . وذلك أن النبي - ﷺ - لما صالح أهل مكة وكتب الصلح معهم ، وفرغ من الكتابة قال لأصحابه : قوموا فانحروا ثم احلقوا ، فلم يسم عنهم رجل بعد أن قال ذلك ثلاث مرات . فقام النبي - ﷺ - فدخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس ، فقالت له أم سلمة يا نبي الله اتعب ذلك الخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة ، وتتحرك بدنتك وتدعو بالحق فدعناك . فقام - ﷺ - فخرج فلم يكلم أحداً منهم كلمة فحصر بدنته ودعا حالته فدعته . فلما راوا ذلك قاموا فانحروا ، وحمل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد يقتل بعضهم بعضاً فمما

أ - ضع عنواناً مناسباً للقطعة .

.....
.....

ب - علام يدل موقف كل من النبي - ﷺ - وأم سلمة - رضي الله عنهما -

.....
.....
.....
.....
.....

الدستور

مدخل:

لكل جماعة قواعد تحكم العلاقات بين أفرادها وأساليب التفاعل والتواصل فيما بينهم. يستوي في ذلك أن تكون هذه الجماعة منظمة أو غير منظمة. صغيرة كانت أم كبيرة. فالأسرة - على سبيل المثال - لها نمط من التواصل والتفاعل يحدد المسؤوليات والواجبات والحقوق. ومن بيده أمر هذه الأسرة الذي يرمى مصالحها. ويحقق أهدافها. ويضمن استمراريتها. والأسرة ترشد أفرادها وتقوم سلوكهم وفق أعراف وتقاليدها ليست مكتوبة، بل متعارفاً عليها.

ولو نظرنا أيضاً إلى المدرسة نجد أن لها أنظمة تحدد عملها وفق الواجبات التي تبين دور كل فرد يعمل فيها. وأيضاً تحدد ما يريدونها بالجهات المعنية كوزارة التربية مثلاً أو المنطقة التعليمية من خلال الواجبات مدونة، أو أعراف تروية متفق عليها. فالإدارة الرسمية بوصفها جهة قيادية تتعامل مع جميع منسوبيها، وتتفاعل معهم من خلال عمل منظم ومحدد.

ولا يختلف الوضع في الشركات العامة والخاصة أو جمعيات النفع العام التي لها أهداف ولوائح معينة خاصة بها تحكمها. وتحدد نشاطاتها ونظم التفاعل بين أفرادها. ودورها في المجتمع المحيط بها.

ولو انتقلنا إلى الدولة وهي صورة أكبر وأعم، فإنها تعد أكبر الجماعات. بل إنها تضم كل الجماعات على اختلاف تنوعها وانتشارها بشكل أوسع. من هذا كانت الحاجة إلى وجود قواعد تحكم كل أمور الدولة. وتحدد المسؤوليات والصلاحيات الخاصة بكل جهة ونوعية السلطات والعلاقات بينها. وإذا كان النظام في الجماعات الصغيرة كالأسرة - مثلاً - يقوم على الأعراف والتقاليد أو بعض الجوانب الترددية المتعارف عليها. فإن هذا الوضع يختلف بالنسبة للدولة ولا يصلح لها. فإدارة الدولة وتصريف أمورها الداخلية والخارجية وحقوق أفرادها وواجباتهم، تحتاج إلى قوانين وتشريعات تنظم العمل وتحدد المسؤوليات.

وهذا ما دفع الدول إلى وضع القواعد الأساسية المتفق عليها بين أفراد شعوبها بشكل عام. إقراراً لها والتزاماً بها لتسيير شؤون الدولة. هذه القواعد والنظم يدلق عليها (الدستور).

تعريف الدستور:

كلمة (الدستور) كلمة ليست عربية بل معربة، وتعني - كما جاء في معجم الوسيط - القاعدة يعمل بمقتضاها. والجمع (دساتير). وفي الاصطلاح المعاصر: مجموعة القواعد الأساسية التي تبين شكل الدولة ونظام الحكم فيها وحقوق وواجبات الأفراد ومدى سلطاتها وإزانتهم.

والمعنى القانوني للدستور هو : القواعد الخاصة بتعيين وتنظيم وظيفة السلطات المنعمة السياسية والتي تكوّن قانون الدولة الأعلى الذي تستمد منه بقية القواعد القانونية وجودها وشرعيتها .

وظيفة الدستور

يُعدّ الدستور القانون الأعلى للدولة، وقد كان موضوع الدراسات في بداية الأمر تنظيم شكل الدولة وظاهرة السلطة فيها. ولكن بعد تطور النظم السياسية تعددت وظائف الدستور ومنها :

١ - تحديد كيان الدولة ووجودها القانوني المترف به .

٢ - تحديد نوع الحكم وتكوين السلطات .

٣ - بيان اختصاصات السلطات العامة .

٤ - تحديد منهج الدولة وسياساتها في التعامل مع المسائل الاقتصادية .

٥ - تنظيم الحقوق والحريات العامة المقررة لأفراد الشعب .

من يضع الدستور؟

الدستور - بطبيعته - عقد بين أفراد الجماعة يُبين حقوقهم وواجباتهم، ومن يقوم بوضع الدستور يطلق عليه المشرع الدستوري ويسمى السلطة التأسيسية الأصلية، وسميت أصلية لأنها تضع الدستور لأول مرة.

ولا كان الدستور هو الأساس الذي تعمل بموجب السلطات العامة في الدولة. ويحدد اختصاصاتها فقد وجب أن تلتزم كل سلطة بأحكامه، ومما يؤكد أهمية الدستور سُوءه في مواجهة التشريعات والقوانين، لأنه يأتي في أعلى الهرم التشريعي. (كما هو موضح في الشكل المرفق).

أما القانون فهو عبارة عن قواعد عامة لتنظيم موضوع معين يصدر عن السلطة التشريعية، مثال على ذلك: قانون الانتخابات.

ثم تأتي اللائحة والتي هي عبارة عن قرارات ذات قواعد عامة تصدر عن السلطة التنفيذية، مثال على ذلك: صيد الأسماك وأنواع الأدوية المستخدمة.



تعديل الدستور

على الرغم من أهمية التمسك بمواد الدستور وصيانتها، بل وجوب ذلك إلا أن ذلك لا يمنع من تعديله إذا دعت الحاجة، وهذا يرجع لتغير نمط حياة الناس من فترة لأخرى وتعدد حاجاتهم، مما كان معمولاً به قبل خمسين سنة قد لا يمكن العمل به ولا يصاح الوقت الحاضر، ومع ذلك يجب تأكيد صيانة الدستور والا يكون عرضة التعديل المتسرع أو الانهالي.

أنواع الدساتير:

تختلف الدول وأنظمتها والتوازن السائدة في كل منها عن الأخرى، وهذا يرجع لطبيعة كل دولة ونظام الحكم ونوع السلطات فيها، بالإضافة للمتغيرات التي تطرأ من حين لآخر في الدولة نفسها أو فيما بينها وبين الدول الأخرى، وهذا الاختلاف أدى إلى تعدد الدساتير، وكل دولة تعتار الدستور الملزم لها.

وبذلك يمكن القول بأن الدساتير تقسم إلى عدة أنواع منها:

أولاً - من حيث وجود وثيقة مكتوبة:

١ - دساتير مكتوبة: وهي التي يتم فيها تدوين القواعد القانونية الأساسية، وتوضع من قبل السلطة التأسيسية الأصلية، وتكون مدونة في وثيقة واحدة أو أكثر من وثيقة، ومعظم الدول تتبنى هذا النوع من الدساتير مثل دستور دولة الكويت.

٢ - دساتير عرفية: وهي التي تضم مجموعة العادات والتقاليد التي درجت السلطة العامة على ممارستها مدة من الزمن، وأصبحت أعرافاً وتقاليد متفاداً عليها، وهي بذلك ملزمة لجميع الأطراف، ولا توجد وثيقة مكتوبة لها، ومن أمثلة ذلك الدستور البريطاني.

ثانياً - من حيث إجراءات التعديل:

١ - دساتير مرنة: وهي الدساتير التي تعدل بإجراءات بسيطة وسهلة، ومن أمثلة ذلك الدستور القطري السابق لعام ١٩٧٢م.

٢ - دساتير جامدة: وهي الدساتير التي تحتاج إلى إجراءات شديدة ومعقدة، والهدف من ذلك الحد من التعديلات الانتمالية غير المدروسة، ومن أمثلة ذلك دساتير كل من: الكويت - وجمهورية مصر العربية - والولايات المتحدة الأمريكية.

ثالثاً - من حيث محتواها:

- ١ - دساتير مُعلّوة: وهي الدساتير التي تناهض وتنظم مسائل كثيرة وامتددة وتفصيلية. ومن أمثلة ذلك الدستور الهندي ١٩٥٠م، ودستور الاتحاد السوفييتي (سابقاً) ١٩٧٧م.
- ٢ - دساتير مختصرة: وهي الدساتير التي تقتصر على الموضوعات المهمة دون التطرق للتفاصيل، ومثال ذلك دستور الكويت لعام ١٩٦١م.

رابعاً - من حيث مدة العمل بها:

- ١ - دساتير مؤقتة: وتوضع هذه الدساتير لفترة زمنية معينة، وذلك لمواجهة ظروف طارئة ومحددة. كأن تكون الدولة حصلت على استقلالها حديثاً، مثلاً قامت به الكويت عندما وضعت عام ١٩٦١م عند استقلالها دستوراً لمدة عام واحد فقط، حتى يتم الانتهاء من الدستور الدائم.
- ٢ - دساتير دائمة: وهي الدساتير التي توضع ليعمل بها دون تحديد مدة زمنية لها حتى تظهر الحاجة لتعديلها أو إلغاؤها.

الأنشطة والتقويم

أجب عن الأنشطة الآتية:

١ - أكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء ما درست:

- أ - يتكون الهرم التشريعي من الدستور والقانون و
- ب - يدرج على من يقوم بوضع الدستور اسم المشرع
- ج - الدساتير التي يمكن تعديلها بإجراءات بسيطة وسهلة تسمى الدساتير

٢ - اختر التكملة الصحيحة من بين القوسين لكل عبارة مما يأتي:

أ - كلمة الدستور معربة تعني:

(القيادة - القاعدة - الريادة - السيادة)

ب - يطلق على مجموعة القواعد الأساسية التي تبين شكل الدولة ونظام الحكم:

(الشورى - السلطة - الدستور - السيادة)

٣ - علل ما يأتي:

أ - تمنع بعض الدول تعديل بعض أحكام الدستور .

ب - اختلاف الدساتير بين الدول .

ج - تسمية السلطة التأسيسية الأصلية بهذا الاسم .

٤ - اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

يعد الدستور قانون الدولة الأعلى فهو ينظم شكل الدولة والسلطات والحريات فيها .

أ - عرف الدستور بالعلمى القانوني .

ب - عدد وظائف الدستور .

٥ - قارن بين انواع الـسانير الازية حسب الجدول:

المطابقة	الوصف	مختصرة	مكتوبة	عرفية	مرقة	جامدة
	التعريف					
	امثلة					

٦ - عرف ما ياتي:

أ - الدستور بالاصطلاح الماصر .

.....

ب - السادة التسييرة الاصلية .

.....

الدستور الكويتي

مدخل:

تبلت الكويت النظام الديموقراطي نهجا سيديا لها. وسنت لذلك دستور عام ١٩٦٢م الذي يحكم العلاقة بين الحاكم والحكوم. ويبين العلاقة بين السلطات الثلاث (التفوضية - التشريعية - القضائية). وينظم حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

والدستور الكويتي يأخذ بالنظام الديموقراطي. ويقرر ذلك في مادته السادسة وهو دستور يأخذ بالصورة النيابية من الديموقراطية. حيث يقرر وجود مجلس منتخب (مجلس الأمة) ليقام معلوم. ويحدد أسلوب انتخاب اعضائه. ليصبحوا بعد انتخابهم ممثلين للأمة بأسرها.

مراحل تطور الدستور الكويتي:

دستور الكويت الحالي يعد نتاجا لتجارب دستورية سابقة مرت بها الكويت عبر تاريخها السياسي. فالكويت منذ تأسيسها اتخذت الشورى والديموقراطية نهجا لها إذ اختارت أول حاكم لها وهو الشيخ صباح الأول - رحمه الله - عن طريق مبايعة أهالي الكويت. والحاكم في ذلك الوقت لم يكن يتفرد بالرأي. ولكنه كان يستشير وجهاء البلاد. ويتبادل وجهات النظر معهم. وهذا يشير إلى أن التعاون والشورى بين الحاكم والحكوم في إدارة شؤون البلاد في الكويت قائم منذ زمن قديم.

والكويت عرفت الدستور منذ فترة طويلة نسبياً مقارنة بالوضع القائم بالمنطقة آنذاك. والدستور التي تم وضعها في الكويت حتى اليوم هي:

الدستور الأول: (١٩٦١م) واجتمع له ما يأتي:

- ١ - أن هذا الدستور يعد أول دستور مكتوب.
- ٢ - أنه احتوى على خمس مواد فقط.
- ٣ - أنه يعد نقلة نوعية في تاريخ الكويت على الرغم من قصوره.
- ٤ - أنه قد تم إنشاء مجلس استشاري في السنة نفسها تلبية لهذا الدستور. وجرى اختيار اعضائه عن طريق التمهين لا الانتخاب. وكان عددهم اثني عشر عضواً.

الدستور الثاني (١٩٣٨م) واجتمع له ما يأتي:

- ١ - أن صياغة هذا الدستور قد تمت من قبل المجلس التشريعي الذي أنشئ في العام نفسه.
- ٢ - أن أعضاء المجلس التشريعي الذي صاغ هذا الدستور كانوا منتخبين، وكان عددهم خمسة عشر عضواً.
- ٣ - أن المصادقة عليه قد تمت من قبل أمير الكويت الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح - رحمه الله .
- ٤ - أن هذا الدستور أكثر تطوراً من سابقيه على الرغم من الإيجاز الذي اتصف به .

الدستور الثالث: (١٩٦١م) واجتمع له ما يأتي:

- ١ - أن الذي أصدر هذا الدستور الأمير الراحل الشيخ عبد الله السالم - رحمه الله - لينظم عمل السلطات العامة حتى يتم الانتهاء من الدستور الدائم.
- ٢ - تم العمل بهذا الدستور لمدة عام واحد فقط.

الدستور الرابع (الحالي) (١٩٦٢م) واجتمع له ما يأتي:

- ١ - أن هذا الدستور أعدّه المجلس التأسيسي المكون من واحد وثلاثين عضواً، المنتخبون منهم عشرون عضواً والباقي هم الوزراء المعينون .
- ٢ - بعد مناقشة هذا الدستور وإقراره من قبل المجلس التأسيسي تم رفعه الشيخ عبد الله السالم - رحمه الله - الذي صدّق عليه من دون أي تعديل .
- ٣ - أظهر هذا الدستور روح التعاون وعكس الثقة المتبادلة بين الحاكم والمحكوم التي تسود المجتمع الكويتي .

٤ - يتصف دستور سنة ١٩٦٢م - وهو الدستور القائم حالياً في الكويت - بأنه:

- دستور مكتوب، إذ دوت أحكامه في وثيقة مكتوبة .
- يعد من الدساتير الجامدة، لأن إجراءات تعديله تتطلب موافقة الأمير وثلاثي أعضاء مجلس الأمة، وإذا رفض أي طرف من الطرفين يُعدّ رفضاً لاقتراح التعديل .
- يعد من الدساتير المختصرة، إذ تقتصر موادّه على ذكر الأبادئ الأساسية تاركاً التفاصيل للمشروع العادي (مجلس الأمة)، وهذه ثقة كبيرة بالمجلس .
- تم إلحاق مذكّرة تفسيرية شارحة لبعض موادّه، لإزالة أي لبس أو غموض في موادّه، والمذكّرة التفسيرية ملزمة في تفسيرها .

- يُعدّ هذا الدستور من الدساتير الدائمة. فلم يذكر به أية مدة محددة للعمل بأحكامه. وبذلك فهو نافذ حتى يتم إلغاؤه.

نبذة عن مؤسس الدستور الحالي الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح:

ولد - رحمه الله - في الكويت عام ١٨٩٥م. وتوفي عام ١٩٦٥م. وتولى الحكم عام ١٩٥٠م. يُكون الحاكم الحادي عشر لكويت. وقد اشتهر بالحكمة والتواضع والبساطة. ترأس المجلس التشريعي عام ١٩٢٨م. وهي فترة حكمه خطت الكويت خطوات واسعة في جميع المجالات التنموية. وتميز عهده بالتطور السياسي والتشريعي الملحوظ على المستويين الداخلي والخارجي. من خلال:

- ١- إلغاء اتفاقية ١٨٩٩م مع بريطانيا لتحويل دولة الكويت على استقلالها عام ١٩٦١م.
- ٢- افتتاح أول مجلس للأمة عام ١٩٦٢م.
- ٣- انضمام دولة الكويت للعامة العربية عام ١٩٦١م.
- ٤- انضمام دولة الكويت لهيئة الأمم المتحدة عام ١٩٦٢م.

الأنشطة والتقويم

- ١ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها،
 - أ - حاكم دولة الكويت الذي صدق على الدستور الرابع هو الشيخ
 - ب - تبنّت دولة الكويت نهجاً سياسياً يعتمد على النظام
 - ج - المجلس البرلماني المنتخب في دولة الكويت يسمى
 - د - صدر الدستور الأول لدولة الكويت عام
 - هـ - المجلس الذي أعد الدستور الكويتي الرابع يسمى المجلس

٢ - اختر الكلمة الصادرة من بين القوسين لكل عبارة مما يأتي:

- أ - عدد السادات هي دولة الكويت حسب الدستور:
(ثلاث - أربع - خمس - ست).
 - ب - تكون المجلس التأسيسي عام ١٩٦٢م من مجموعة أعضاء عددهم:
(٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣).
 - ج - مادة الدستور التي تنص على أن الكويت تأخذ بالصورة النيابية الديمقراطية هي المادة:
(الرابعة - الخامسة - السادسة - السابعة).
 - د - يتميز الدستور الحالي لدولة الكويت بأنه دستور
(مختصر - مكتوب - دائم - كل ما سبق).
 - هـ - أمير الكويت الذي صدر في عهد الدستور الرابع هو الشيخ:
(عبدالله السالم - سالم بن مبارك - أحمد الجابر - صباح السالم).
- ٣ - عدد أهم الألامح التي اتصف بها الدستور الأول لدولة الكويت.

٤ - اكتب ابنة مختصرة عن الدستور الثالث لدولة الكويت.

٥ - عدد سمات الدستور الثاني لدولة الكويت.

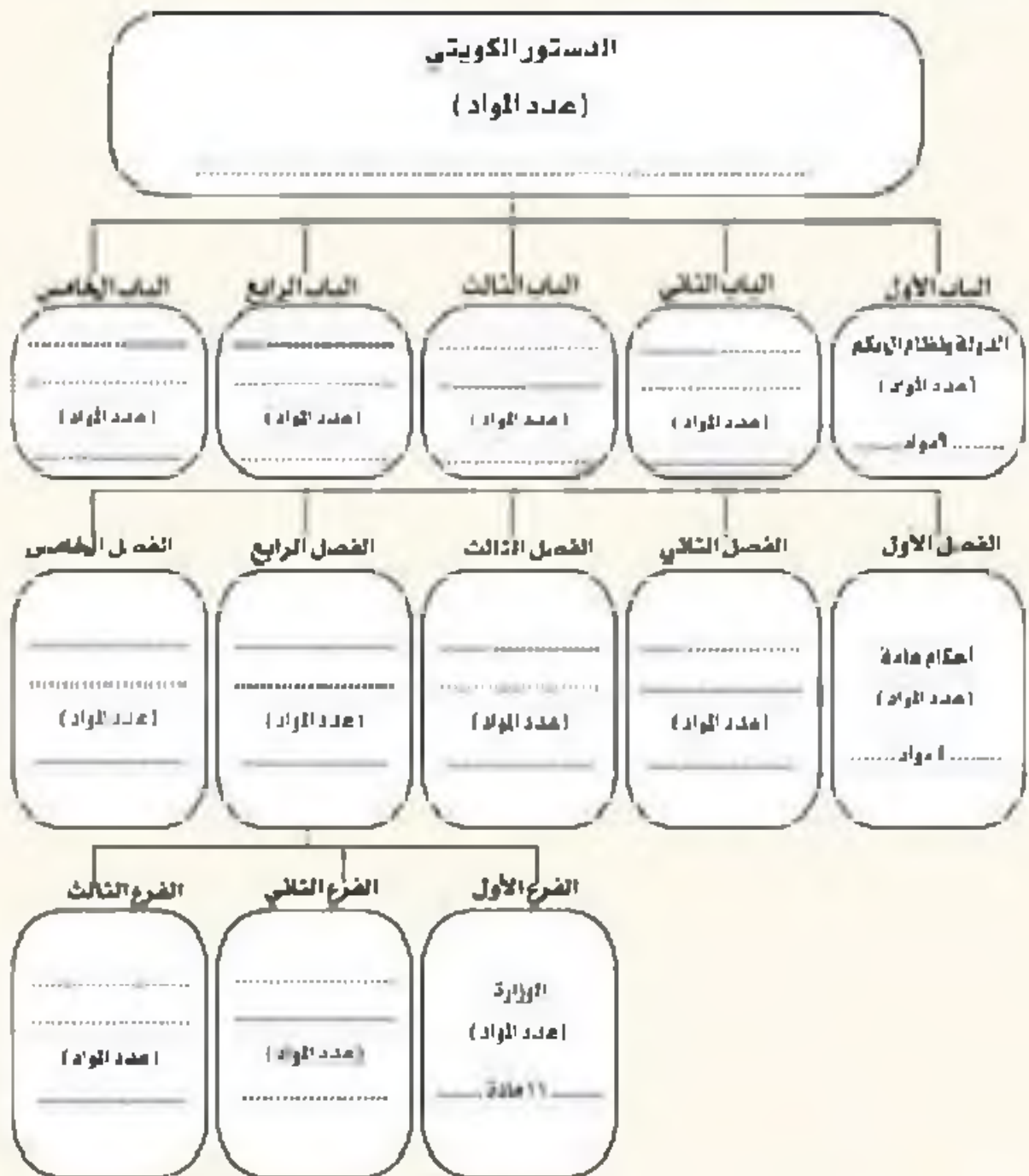
٦ - اتصف الدستور الرابع لدولة الكويت بعدة صفات. اذكرها.

٧ - دال على صحة كل عبارة مما يأتي:

أ - اتخذت الكويت مبدأ الشورى والديمقراطية نهجاً لها منذ نشأتها.

ب - يعد الدستور الحالي لدولة الكويت من الدساتير الجامدة.

٨ - اذكر عدد مواد الدستور الكويتي وفقاً للمخطط الآتي:



٩- من خلال الجدول الآتي اذكر رقم المادة ونصها:

رقم المادة	نص المادة	المضروب
		دين الدولة
		ثقة الدولة
		كفاية الدولة للتعليم
		الخطاب عن الوطن
		شرف القضاء
		تعديل الدستور
		ذات الأمير
		أولئك المهزلة العامة
		السلام هذه الدولة

التطور التاريخي للنظام الديموقراطي في الكويت

مدخل:

كان اختوار الشيخ صباح الأول حاكماً للكويت عام ١٧٥٢م. النواة الأولى لهيأة النظام الديموقراطي في الكويت، حيث تمت عملية المبايعه بأسلوب بسيط خال من التعقيد وقد فرضت الحاجة الماسة وجود حاكم يقود مجموعة أفراد سكنوا هذه الأرض حديثاً. حتى يساعدكم في تسيير أمور حياتهم البسيطة بطايعها، وقد انعكست بساطة هذه الحياة على طبيعة الحكم في تلك الفترة. فاجتمعت لها الأمور الآتية:

- ١ - كان اختيار الحاكم من طريق المشاورة الجماعية.
- ٢ - كانت علاقة الحاكم بالرعية قائمة على ما يشبه العقد غير المكتوب الذي يوضح ما على الحاكم من واجب الحفاظ على الرعية. وما على الرعية من واجب السمع والطاعة.
- ٣ - كان عمل الحاكم في معظمه يتوهم على استقبال الوفود وحل الخلافات بين المتخاصمين.
- ٤ - كانت الشريعة الإسلامية والأعراف والتقاليد هي المرجعيات التي يفصل الحاكم فيها بين المتنازعين.

اختيار الحاكم:

كانت الطريقة المتبعة في اختيار الحاكم تتم وفق خطواتين هما:

- ١ - تختار الأسرة الحاكمة أحد أفرادها ممن يصدقون برجاحة العقل والحكمة والعلم.
 - ٢ - يأتي وجهاء البلد وأفراد المجتمع المبايعه، وبذلك يتم الحكم.
- وقد تطورت هذه الطريقة في عملية اختيار الحاكم وإدارة البلد بمرور الأيام لتصل إلى ما هي عليه الآن.

ظهور المؤسسات التشريعية:

ظهرت في دولة الكويت قبل صدور الدستور الرابع (الحالي) عام ١٩٦٢م. مؤسسات ذات طابع تشريعي تأسس الذي انطلقت منه الحياة النيابية في شكلها الحالي. وسوف نتناول فيما يأتي هذه المؤسسات بإيجاز:

١ - إنشاء أول مجلس للشورى:

في بداية عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح - رحمه الله - وجه مجموعة من وجهاء البلد رسالة يدون فيها رغبتهم في المشاركة الشعبية في إدارة شؤون الدولة عن طريق إنشاء مجلس للشورى. وقد

تمت الموافقة على هذا الطاب. حيث ظهر أول مجلس شورى في الكويت عام ١٩٢١م. وقد تشكل أعضاؤه عن طريق الاختيار وجميعهم من أفراد الشعب. ونتيجة لبعض الخلافات بين الأعضاء تم حل هذا المجلس.

٢ - إنشاء البلدية:

في عام ١٩٢٢م صدر قانون إنشاء البلدية الذي يقضي بتشكيل مجلس بلدية يتم اختيار أعضائه عن طريق الانتخاب. وبذلك تكون انتخابات البلدية أول انتخابات أجريت في تاريخ الكويت.

٣ - إنشاء أول مجلس تشريعي:

إن المطالبة بالمشاركة في إدارة شؤون الدولة نتيجة للتطورات الداخلية في الكويت والظروف الخارجية المحيطة نتيجة الصراع العالمي - أدى كل ذلك إلى ظهور اتجاه لإنشاء مجلس تشريعي عن طريق الانتخاب. وتم ذلك عام ١٩٢٨م بعد موافقة الشيخ أحمد الجابر الصباح - رحمه الله - حيث شكلت لجنة قامت بوضع جداول الناخبين، وتم تحديد يوم الاقتراع، وتوجع ١٤ عضواً للمجلس التشريعي.

٤ - المجلس التأسيسي:

تم توثق الحياة التشريعية في الكويت بعد حل المجلس التشريعي عام ١٩٢٨م. بل كان هناك العديد من الأفكار والتطورات الإدارية والتدعيمية والتشريعية منها:

أ - صدور أمر أميري عام ١٩٥٩م يبين التنظيم الإداري للبلاد وتحديد إدارات عامة منها: (الشرطة والأمن العام - الصحة - المالية - الجمارك والموانئ وغيرها).
ب - صدور قانون القضاء عام ١٩٥٩م.

ج - إنشاء مجموعة من المجالس عام ١٩٦٠م مثل: مجلس الإنشاء ويختص بالشاريع الإنشائية في الدولة وديوان الموظفين الذي يختص بشؤون الموظفين.

وفي عام ١٩٦١م أصدر الشيخ عبد الله السالم أمراً أميرياً يتعلق بدموية المواطنين إلى الانتخابات العامة لتشكيل مجلس تأسيسي يقوم بوضع الدستور الدائم للكويت، وقد جرت الانتخابات في ديسمبر عام ١٩٦١م، ايتشكل المجلس من عشرين عضواً، وقد قام المجلس بوضع الدستور الحالي لإدارة الكويت وتم تقديمه لشيخ عبدالله السالم الصباح في عام ١٩٦٢. انتهت مهمة المجلس التأسيسي، ليتمهد الطريق لإجراء أول انتخابات نيابية وفق الدستور الحالي وكان ذلك عام ١٩٦٢م.

الخصائص العامة للدستور الكويتي لعام ١٩٦٢م

الدستور الكويتي دستور دائم ومكتوب وجامد ومختصر يأخذ بالصورة النيابية من الديمقراطية.

ونضيف هذا بعض المواد التي جاء بها الدستور الكويتي لعام ١٩٦٢م:

١ - الكويت جزء من الأمة العربية:

أكد الدستور الكويتي في (مادته الأولى) أن الكويت دولة عربية ذات سيادة ذاتية وشعب الكويت جزء من الأمة العربية وافتها الرسمية هي اللغة العربية.

٢ - الكويت دولة إسلامية:

أكد الدستور الكويتي في (مادته الثانية) أن الدين الرسمي للدولة هو الإسلام وأن الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع.

٣ - الكويت إمارة وراثية:

أرسى الدستور قاعدة جوهرية من نظام الحكم في الكويت عندما قرر في (مادته الرابعة) بأن الكويت إمارة وراثية في نزية الفخور له الشيخ مبارك الصباح، وهذا النص لا يجوز تعديله بأي حال من الأحوال. ومع ذلك يجوز تعديل لقب الإمارة إلى دولة أو مملكة مثلاً.

٤ - نظام الحكم ديمقراطي يقوم على السلطات:

قررت (المادة السادسة) من الدستور بأن نظام الحكم في الكويت ديمقراطي، السيادة فيه الأمة مصدر السلطات جميعاً. وقد رسم الدستور العلاقة بين السلطات الثلاثة (التشريعية - التنفيذية - القضائية) على أساس الفصل التام بينها مع تعاونها كما فيه مصلحة الوطن. ويتبنى الدستور مبدأ انفصال بين السلطات يكون بذلك قد رسم تاريخاً ديمقراطياً واضحاً يهدف من خلاله إلى منع التسلط الذي قد تمارسه سلطة واحدة متى انفردت بالسلطة.

الأنشطة والتقويم

١ - اتسمت طبيعة الحياة في بداية نشأة الكويت بالبساطة، وانعكس ذلك على العلاقة بين الحاكم ورعيته. وضع ذلك.

٢ - عملية اختيار الحاكم في الكويت قديماً كانت - على بساطتها - تتم وفق طريقة منظمة، اذكرها.

٣ - صحح ما تحته خط في التوسين بعدد:

١ - كان الحاكم في الكويت قديماً يفصل بين المتنازعين عن طريق العادات والتقاليد

والدستور (.....)

ب - انشئ أول مجلس تشوري في الكويت في عهد الشيخ عبد الله السالم (.....)

ج - صدر قانون البلدية عام ١٩٣٥م (.....)

د - أول انتخابات تمت في الكويت هي انتخابات المجلس التشريعي (.....)

٤ - اختر من المجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) حسب الجدول:

المجموعة (أ)	الاجابة	المجموعة (ب)
إنشاء أول مجلس تشوري		١٩٣٢م
إنشاء البلدية		١٩٦١م
صدر قانون القضاء		١٩٣٨م
إنشاء المجلس البلدي		١٩٩٧م
		١٩٥٩م

السلطات العامة في النظام الدستوري الكويتي

مدخل:

تمت الإشارة فيما سبق إلى أن النظام الدستوري في دولة الكويت لم يكن نتاج عصره الحاضر فقط، ولكنه امتداد لعمل وتشريعات متواصلة، حيث كان الحاكم يتشاور ويستمع لأفراد المجتمع، وكان هذا الأسلوب النواة الأولى لتشكيل النظام الدستوري والتشريعي في الكويت، لأنه قام على أساس المشاركة في الحكم.

وعندما تطورت الدولة وازاد عدد سكانها وكثرت بدارك مسؤولياتها، أصبحت الحاجة ماسة لوجود سلطات عامة تتولى أمور الدولة ومصالح شعبها، وتعمل على تسيير شؤونها، ولذلك أنشأ الدستور الكويتي السلطات العامة الثلاث (التنفيذية - التشريعية - القضائية) وحدد وظائفها وعلاقة كل واحدة منها بالأخرى.

وسوف نتناول عمل كل منها بشيء من التفصيل فيما يلي:

أولاً - السلطة التنفيذية:

كانت الخدمات المقدمة لأفراد الشعب في مجالات التعليم والصحة والعمل وغيرها تقوم - قديماً - على جهود بعض الأفراد كل حسب قدرته ومعرفةته وذاقته، ولم يكن للدولة دور في هذه الخدمات ومع التطور السريع للدولة، لم تعد قدرات الأفراد كافية لتقديم هذه الخدمات ورعاية مصالح أفراد المجتمع وحاجاتهم، مما أوجب وجود سلطة عامة تتولى هذه المسؤولية، وهذا هو الدور الأساسي الذي تولته السلطة التنفيذية، حيث عهدت إليها القوانين بتقديم الخدمات التي يحتاج إليها المجتمع.

مفهوم السلطة التنفيذية:

السلطة التنفيذية هي الجهة التي تقوم بتنفيذ ما يصدر عن السلطة التشريعية من قوانين.

أعمال السلطة التنفيذية:

حددت (المادة ١٢٣) من الدستور الكويتي أعمال السلطة التنفيذية بقصها التي يهيمن مجلس الوزراء على مصالح الدولة، ويرسم السياسة العامة للحكومة، ويتابع تنفيذها، ويشرف على سير العمل في الإدارات الحكومية.

من قراءة النص الدستوري السابق تتضح أهمية الصلاحيات والاختصاصات واسعة الأعمال الموكلة للسلطة التنفيذية والتي يجب عليها القيام بها، ومنها:

- ١ - تسخير امور الحياة وشؤون الدولة.
- ٢ - دراسة حاجات المجتمع والخدمات المستقبلية.
- ٣ - رسم السياسات العامة للدولة ومناقشة تنفيذها.
- ٤ - تقديم المقترحات التي تكون على شكل قوانين السادة التشريعية.
- ٥ - تنفيذ القوانين والإشراف على سير العمل في مختلف قطاعات الدولة.

عناصر تكوين السلطة التنفيذية:

تتكون السلطة التنفيذية من جهازين هما:

- ١ - الأمير وهو رئيس الدولة ورئيس السلطة التنفيذية.
 - ٢ - الوزارة (الحكومة) وهي تتكون من رئيس الوزراء والوزراء ومجلس الوزراء.
- وقد بينت المادة (٥٧) من الدستور في نصها أن: السلطة التنفيذية يتولاها الأمير ومجلس الوزراء والوزراء على النحو المبين بالدستور. ويمكن تحديد اختصاصات كل جهاز كما يأتي:

أولاً - الأمير:

سار نظام الحكم في الكويت وراثياً في أفراد أسرة الصباح بشكل عرفي حتى قبل الدستور وتحدد ذلك في ذرية الشيخ مبارك الصباح (مبارك الكبير) حاكم الكويت الثامن. وهذه القاعدة بقيت مستقرة وراسخة في نظام الحكم في الكويت ولم يخرج عنها أحد، وقد تنهاها الدستور الكويتي في المادة الرابعة منه التي تنص على أن: الكويت إمارة وراثية في ذرية المنفور له مبارك الصباح.

والأمير هو رئيس الدولة. وتلقبه الرسمي (حضرة صاحب السمو أمير الكويت). وذات الأمير مصونة لا تمس، وبمعنى ذلك عدم جواز مساءلته عن أعماله. حيث نصت المادة (٥٤) على أن: الأمير رئيس الدولة. وذاته مصونة لا تمس.

إجراءات تولي مسند الإمارة:

هناك أسلوبان لاختيار الأمير في النظام الدستوري الكويتي:

الأسلوب الأول (الأسلوب العادي):

يتم اختيار الأمير وفق هذا الأسلوب عند خلو منصب الأمير لأحد الأسباب الآتية:

- الوفاة.
- الطهية لعدم القدرة الصحية بسبب المرض أو الشيخوخة.
- الاستقالة الاختيارية.

عند ذلك ينادى بولي العهد أميراً للبلاد وبشكل تلقائي دون الحاجة لاتخاذ أي إجراء آخر. وهذا يتطلب بدهة وجود ولي العهد قبل خلو مسند الإمارة.

شروط تولى ولاية العهد:

اقتضى نظام الحكم وجود بعض الشروط الواجب توافرها فيمن يرشح لولي العهد، حيث أنه أمير المستقبل. وهذه الشروط هي:

أ - النسب:

يجب أن يكون المرشح المنصب ابناً شرعياً من ذرية الشيخ مبارك الصباح. وهذا الشرط لا يمكن تعديله في أي حال من الأحوال.

ب - الذكورة:

يشترط أن يكون ولي العهد ذكراً، وهذا الشرط نص عليه الدستور الكويتي عندما قرر أن الأمير ابن شرعي. وكلمة ابن هنا تحدد أن الأمهر من الذكور. كما أن المرفق يؤكد هذا الشرط حيث أن حكام الكويت منذ الشيخ صباح الأول حتى الأمهر الحالي الشيخ صباح الأحمد الصباح جميعهم من الذكور.

ج - بلوغ سن الثلاثين:

هذا الشرط يجب توافره يوم مبايعة ولي العهد من قبل مجلس الأمة. وهذا يعني أن من يرشح لولاية العهد لابد أن يتم الثلاثين عاماً عند مبايعة مجلس الأمة له. فإذا كانت سنه أقل من ثلاثين سنة فلا بأس من ذلك مادام سيكتمها عند إجراء المبايعة. ويعدُّ هذا الشرط أمراً محموداً، لأن الرجل في سن الثلاثين يصبح ناضجاً فكرياً، ويتصرف تصرفاً عقلانياً متوازناً بعيداً عن الانفعالات والأهواء.

د - الرشيد والعقل:

وهذا شرط مهم وضروري لئلا هذا الأمر، لأن منصب الأمير هو المنصب الأهم والأعلى في الدولة.

هـ - الإسلام:

يشترط الدستور الكويتي أن يكون ولي العهد مسلماً وابتناً شرعياً لأبوين مسلمين.

و - القدرة الصحية:

تطلب قانون توارث الإمارة أن يكون ولي العهد متمتعاً بصحة جيدة تؤهله للقيام باختصاصاته فيما لو تولى مسند الإمارة. وهذا الشرط يجب توافره بولي العهد والأمير بصورة مستمرة مادام في منصبيهما.

إجراءات اختيار ولي العهد:

يستلزم الدستور أن يقوم الأمير الجديد بتعيين ولي العهد خلال سنة على الأكثر من تاريخ توليه المنصب، وفق الإجراءات الآتية.

أ - يزكي الأمير أحد أفراد الأسرة الحاكمة ممن تتوافر فيه الشروط السابقة، وتعرض هذه التزكية على مجلس الأمة لمبايعته في جلسة خاصة. فإذا وافق أغلبية أعضاء مجلس الأمة على المرشح لولاية العهد اعتبرت المبايعة قد تمت، ويصدر الأمير أمراً أميرياً بتعيينه ولياً للعهد.

ب - في حالة عدم حصول المرشح على الأغلبية المطلوبة، فإن الأمير يُرشح ثلاثة من الأسرة الحاكمة ممن تتوافر فيهم الشروط. ثم يقوم مجلس الأمة بمبايعة أحدهم، ثم يصدر به أمراً أميرياً بتعيينه ولياً للعهد.

الأسلوب الثاني (المير العادي):

يتم اللجوء إلى هذا الأسلوب في اختيار الأمير في حالة خلو مسند الإمارة قبل أن يتم تعيين ولي العهد، أو يكون ولي العهد نفسه غير قادر على تولي مهام منصبه، وفي هذه الحالة (أي خلو المنصبين الأمير وولي العهد). نصت (المادة ٤) من القانون رقم (٤) لسنة ١٩٦٤ في شأن أحكام توارث الإمارة على أنه إذا خلا منصب الأمير قبل تعيين ولي العهد مارس مجلس الوزراء جميع اختصاصات رئيس الدولة لحين اختيار الأمير بذات الإجراءات التي يُدافع بها ولي العهد في مجلس الأمة ويجب أن يتم الاختيار في هذه الحالة خلال ثمانية أيام من خلو منصب الأمير.

ومن قراءة النص السابق يتضح ما يلي:

أ - يمارس مجلس الوزراء اختصاصات رئيس الدولة إلى حين اختيار الأمير، حتى لا تفيش الدولة في فراغ دستوري.

ب - يقوم مجلس الوزراء بترشيح أحد أفراد الأسرة الحاكمة ممن تتوافر فيهم الشروط الخاصة بالأمير.

ج - يُعرض اسم المرشح على مجلس الأمة، فإذا حصل على موافقة أغلبية الأعضاء نودي بالمركزي أميراً للبلاد. وليس ولياً للعهد.

د - إذا لم يحصل المرشح على أغلبية أعضاء مجلس الأمة. رشح مجلس الوزراء ثلاثة أسماء ممن تتوافر فيهم الشروط، وتعرض أسمائهم على مجلس الأمة لاختيار أحدهم أميراً للبلاد.

د - يجب أن يتم الاختيار خلال ثمانية أيام من تاريخ خلو منصب الأمير، حتى لا تطول فترة بقاء منصب مسند الإمارة خالياً.

هـ - برزت من خلال النص أهمية المشاركة الشعبية في اختيار الأمير وولي العهد، عن طريق وجوب حصول المرشح لمنصب الأمير على أغلبية أعضاء مجلس الأمة وهم - بطبيعة الحال - ممثلون للشعب.

ثانياً: الوزارة:

ليس المقصود بمصطلح الوزارة أنها إحدى مؤسسات الدولة. وإنما يقصد به المنى الواسع الذي يشمل رئيس الوزراء والوزراء ومجلس الوزراء.

رئيس الوزراء:

لرئيس الوزراء دور مهم في النظام الدستوري الكويتي، وهو دور مؤثر لأنه يرأس الجهاز التنفيذي بعد الأمير. وتكمن أهمية منصبه فيما يأتي:

- أ - إن بقاء الوزراء مرهونٌ ببقائه، كما أن اعتناهم إعفاءً لهم جميعاً.
- ب - أنه يقوم بترشيح الوزراء.
- ج - يقوم بتحقيق التنسيق والانسجام بين الوزارات في عملها على مختلف الأصعدة.
- د - يرأس جلسات مجلس الوزراء ويدير المناقشات فيها.
- هـ - هو المتحدث باسم الحكومة.

اختيار رئيس الوزراء:

اختيار رئيس الوزراء من اختصاصات الأمير التي يمارسها منفرداً دون أي قيد سوى إجراء المشاورات التقليدية وفق ما نص عليه الدستور، وبذلك يملك الأمير تعيين أي شخص ممن تتوفر فيه شروط الوزير التي سيأتي بيانها لاحقاً.

أما المشاورات التقليدية التي نص الدستور على وجوب إجرائها قبل تعيين الوزراء فيتمتع بها أن يستطلع الأمير وجهة نظر الشخصيات السياسية صاحبة الرأي في الدولة وهم:

- ١ - رئيس مجلس الأمة.
- ٢ - رؤساء الجماعات الإسلامية.
- ٣ - رؤساء الوزارة السابقين.

وإذا كان إجراء مثل هذه المشاورات أمراً واجباً، إلا أن نتائج هذه المشاورات غير ملزمة للأمير، فانه أن يتخذ القرار الذي يراه مناسباً حتى لو لم يكن متطابقاً مع رأي من استطلع رأيهم.

الوزراء:

الوزراء هم المنصر الثاني من عناصر السلطة التنفيذية. ويترأسون وزارات الدولة المختلفة التي منها وزارة التربية ووزارة الصحة وغيرهما. ويدير الوزراء وزاراتهم عن طريق إصدار القرارات اللازمة لتنظيم العمل بها والإشراف على ما يجرى فيها. والوزراء مسؤولون عن أعمال وزاراتهم أمام الأمير ومجلس الأمة.

وبالإضافة إلى هؤلاء الوزراء هناك وزراء بلا وزارة كوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة. وهؤلاء لا يختلفون عن الوزراء الآخرين إلا فيما يتعلق بعدم إدارتهم لوزارات كالأخرين. فإهم ما للوزراء من حقوق. وعليهم ما عليهم من واجبات. وهم أعضاء في مجلس الوزراء. يحضرون جلساته. ويشاركون في مناقشاته والتصويت على قراراته (الوزراء أعضاء في مجلس الأمة). وقد حدد الدستور عدد الوزراء بأن لا يتجاوز ثلث أعضاء مجلس الأمة المنتخبين، فإذا عرفنا أن عدد أعضاء مجلس الأمة المنتخبين 50 عضواً فإن عدد الوزراء يجب ألا يتجاوز 16 وزيراً بما فيهم رئيس مجلس الوزراء. والحكمة المرجوة من وراء تحديد عدد الوزراء أن لا يغطي المنصر المين على المنصر المنتخب ومن ثم تكون لهم الأغلبية. وأوجب الدستور أن يتم اختيار الوزراء من بين أعضاء مجلس الأمة المنتخبين ومن غيرهم. وبما يعني أنه لا يجوز اختيار كل الوزراء من خارج المجلس أو اختيار كل الوزراء من الأعضاء المنتخبين. والحكمة في ذلك هو فتح المجال لإدخال عناصر متخصصة للاستفادة من علمهم وخبراتهم في المنصب الوزاري.

كما استلزم الدستور إعادة تشكيل الوزارة عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الأمة. بمعنى أنه في كل مرة يتم فيها تنظيم انتخابات لاختيار أعضاء مجلس الأمة. فلا بد من أن يواكب ذلك اختيار للوزراء مرة أخرى. ويهدف من وراء ذلك أن تكون تشكيلة الحكومة متوافقة مع تشكيلة أعضاء مجلس الأمة الذين نجحوا في الانتخابات. وذلك ما يعنى الاستمرار والتفاهم في عملهم تحت قبة المجلس.

اختيار الوزراء

ويتم اختيار الوزراء وفق الآتي:

١ - بناء على ترشيح من رئيس مجلس الوزراء ممن يرى منهم الثقة والكفاءة على تحمل أعباء المناصب.

٢ - ترفع أسماءهم للأمير البلاد للموافقة عليهم كوزراء ويصدر بذلك مرسوم أميري.

شروط اختيار الوزراء:

ويشترط فيمن يتقادم المُنصب الوزاري:

- ١ - أن يكون كويتيًا بصفة أصلية وفقًا لقانون الجنسية وأن تتوفر فيه شروط الانتخاب وفقًا لقانون الانتخاب.
- ٢ - لا يقل عمره يوم تعيينه عن ثلاثين سنة ميلادية.
- ٣ - أن يجيد القراءة والكتابة باللغة العربية.

ضوابط خاصة

وفي سبيل ضمان تفرغ الوزير لأداء مهام منصبه وعدم الانشغال بغيره والضمنان إبعاده عن موضوع الشبهات حرص الدستور على:

- ١ - عدم جواز الجمع بين المنصب الوزاري وأي وظيفة حكومية أخرى وعضوية مجالس الشركات أو ممارسة أي عمل حر آخر كالتجارة والطب والمحاماة وغيرها.
- ٢ - حظر الدستور على الوزير من أن يبرم عقدًا مع الجهات الحكومية كالبيع والشراء والاستثمار.

ويشترط الدستور أن يؤدي الوزراء القسم قبل ممارسة اختصاصاتهم مرتين: الأولى أمام الأمير باعتبارهم وزراء، والثانية أمام مجلس الأمة باعتبارهم أعضاء فيه.

مجلس الوزراء:

هو اجتماع رئيس مجلس الوزراء والوزراء جميعاً. سواء الوزراء بوزارة أو الوزراء من دون وزارة. مشكلين مؤسسة تهتم على مصالح الدولة والشعب وترسم السياسة العامة للحكومة وتتابع تنفيذها والإشراف على سير العمل في الإدارات الحكومية. ويتولى رئيس مجلس الوزراء رئاسة اجتماعات المجلس، ولكن من الممكن أن يتراأس الأمير تلك الاجتماعات متى ما ظهرت الحاجة لذلك.

ظبيعة جلسات مجلس الوزراء:

ولضمان سير جلسات مجلس الوزراء على الوجه الأكمل يشترط:

- ١ - أن تكون جلسات مجلس الوزراء سرية لا يجوز الاطلاع عليها ونشرها في وسائل الإعلام على خلاف جلسات مجلس الأمة.
- ٢ - أن يشترط نصح اجتماعه بحضور أكثر من نصف الوزراء.
- ٣ - أن تصدر قراراته بأغلبية أصوات الحاضرين.

٤ - عند اتخاذ قرار معين في مسالة من المسائل على جميع الوزراء الالتزام به تطبيقاً لمبدأ التضامن الوزاري. ولا يجوز له مخالفته أو حتى انتقاده خارج اجتماعات المجلس، ومن لا يتفق معه أو لا يريد تطبيقه فعليه الاستقالة تطبيقاً لنص المادة ١٢٨ التي تقرر بوثلاثم الأقلية برأي الأغلبية ما لم تستقل.

اختصاصات السلطة التنفيذية:

السلطة التنفيذية مجموعة من الاختصاصات حددها الدستور بشكل واضح وصريح حفاظاً على سير شؤون الدولة، وتأكيداً لمبدأ الفصل بين السلطات، وهذه الاختصاصات منها ما يكون في الظروف العادية، ومنها ما يكون في الظروف غير العادية، وكل تنصيحها كما سيأتي.

١ - اختصاصات السلطة التنفيذية في الظروف العادية:

ويتصد بالظروف العادية أن سير الأمور في الدولة يتم بوجود مجلس الأمة ولا توجد ظروف تمنع عمل السلطة التنفيذية، وتنقسم هذه الاختصاصات إلى:

أ - اختصاصات إدارية:

ويقصد بها قدرة الوزارة على إصدار قرارات تسمى (الوائح)، ومن خلال هذه اللوائح يتم ما يلي:

١ - رسم التفصيلات اللازمة التي تجعل القوانين التي تصدرها السلطة التنفيذية موضع التنفيذ.

٢ - إنشاء القطاعات الحكومية وتنظيمها.

٣ - إصدار اللوائح الضرورية لحماية أمن المواطن وساحته العامة وبيئته المحيطة.

ويجب في جميع الأحوال ألا تخالف هذه اللوائح القوانين والدستور، حيث أن الدستور والقانون

أعلى مرتبة من اللائحة، وفي حالة خروج اللائحة عن أحكامهما فإنها تُلغى من قبل القضاء.

ب - اختصاصات سياسية:

وهي الاختصاصات التي ترتبط بالجانب السياسي، ولها جانبان:

■ جانب محلي ويتعلق في قدرة السلطة التنفيذية ممثلة بالأمير على حل مجلس الأمة وتأجيل جلساته.

■ جانب دولي ويتعلق بالجوانب السياسية الخارجية مثل:

أ - إبرام المعاهدات والاتفاقيات الدولية مع الدول والمنظمات الدولية.

ب - إقامة العلاقات الدولية مع الدول الأخرى مثل افتتاح سفارات الكويت في الخارج، وقبول

ممثلي الدول الأخرى في الكويت.

ج - اختصاصات قضائية:

وينصدها الاختصاصات التي تتعلق بالجانب القضائي مثل إصدار العفو عن الدقوة أو تخفيضها عن صدر ضدهم حكم جزائي، فالأمير يستطيع عبر إصدار مرسوم أميري أن يعفو عن عقوبة بحق شخص أو بخفضها لأي سبب يراه الأمير.

٦ - اختصاصات السلطة التنفيذية في الظروف غير العادية:

قد تهر البلاد بخروف استثنائية لا تسطيع السلطة التنفيذية خلالها الوفاء بالالتزامات المتقاة على منتقها. وقتنا الصلاحيات المصوحة لها في الظروف العادية، لذلك أجاز الدستور للسلطة التنفيذية بعبورة استثنائية ممارسة تلك الاختصاصات من أجل إنجاز أعمالها. وتتمثل هذه الاختصاصات في ثلاثة جوانب هي:

أ - الجانب الأول - المراسيم بقوانين:

عهد الدستور الكويتي للسلطة التشريعية إصدار القوانين، ولكن لظروف معينة ومحددة أجاز الدستور للسلطة التنفيذية القيام بهذه المهمة من خلال أدوات أطلق عليها الدستور المراسيم بقوانين. وهذه المراسيم تستطيع السلطة التنفيذية بموجبها تعديل قانون قائم أو سن قانون جديدة بهدف مواجهة الظروف الطارئة، وذلك في الحالتين التاليتين:

الحالة الأولى - غياب مجلس الأمة:

ويكون الغياب هذا بسبب:

■ حل مجلس الأمة وقبل تنظيم انتخابات جديدة.

■ إجازة المجلس (عطلة المجلس) وعدم عقد جلسات له.

ففي أثناء هذا الغياب قد يستجد أمر طارئ لا يحتمل التأخير ويحتاج - على وجه السرعة - إلى إصدار قانون لمواجهة، ففي هذه الحالة لا يمكن الانتظار حتى يجتمع مجلس الأمة النظر في الموضوع، وقد أكد الدستور على ألا تتجاوز إصدار المراسيم التي لها قوة القانون هذه الظروف.

الحالة الثانية - تفويض مجلس الأمة السلطة التنفيذية بهذا الاختصاص:

في الدستور الكويتي إصدار القوانين في الأصل من اختصاصات السلطة التشريعية فنحل ممثلة بمجلس الأمة. ولا يجوز التنازل عن كل اختصاصاتها لأي سلطة أخرى، ولكن قد تظهر بعض الظروف التي تدعي أن يتوضى مجلس الأمة السلطة التنفيذية بإصدار مراسيم لها قوة القانون، ويجب أن يكون

هذا التفويض مؤقتاً ومحدداً في موضوع معين، لأن الظروف حتمت سرعة إصدار المرسوم بقانون.

ونظراً لأهمية هذا الاختصاص، وتعني به إصدار مراسيم لها قوة القانون، وضع الدستور الكويتي عدة ضوابط لممارسة هذا الاختصاص وتنظيمه. من هذه الضوابط:

■ أن يتم إصدار المراسيم التي لها قوة القانون بشكل استثنائي وبصورة مؤقتة.

■ أن تكون هناك حالة ضرورة لا تحتمل التأخير وتستدعي التدخل السريع لإصدار المراسيم على وجه السرعة.

■ أن تعرض تلك المراسيم على مجلس الأمة لاحقاً. وبذلك فهي تحت رقابة مجلس الأمة.

ب - الجانب الثاني - إعلان الحرب الدفاعية:

الكويت دولة محبة للسلام، وداعمة له، وداعية إليه في كل المحافل الدولية. وتاريخها يؤكد أنها لم تكن دولة متعديّة في يوم من الأيام، بل تجعل السلام دائماً هدفاً تسعى لتحقيقه على المستوى المحلي والعربي والإسلامي والعالمي، وهي بذلك تؤكد التزامها أحكام الأمم المتحدة ومبادئها. وهذا ما يؤكد دستورها بشكل صريح في (مادته ١٥٧) التي تنص على أن (السلام هدف الدولة....).

وقد حرم الدستور الكويتي الحرب الهجومية التي لا تتناسب مع مبدأ السلام الذي تبنته الكويت، فقد نصت (المادة ٦٨) على أن يعلن الأُمير الحرب الدفاعية بمرسوم، أما الحرب الهجومية فمحرمة، ويُنصَح من هذا النص رفض الكويت للحرب الهجومية.

فإذا كان هناك تهديد عسكري أو هجوم متوقع على الدولة، فيوجب التصدي لهذا التهديد أو الهجوم، وفي هذه الحال لا يمكن الرجوع إلى مجلس الأمة للتشاور في بحث ضرورة التصدي للدوان، لما قد يكون هناك من مفاجأة أو اجتياح مباغت، وأذاً حول الدستور الكويتي السلطة التنفيذية بإعلان الحرب الدفاعية عن البلاد كما نصت (المادة ٦٨) من الدستور.

وقرار إعلان الحرب الدفاعية لا يتوقف على التصدي لاعتداء على الكويت والدفاع عنها فقط، بل يشمل أي اعتداء على الوطن العربي حيث نصت (المادة ١٥٧)، السلام هدف الدولة، وسلامة الوطن أمانة في عنق كل مواطن، وهي جزء من سلامة الوطن العربي الكبير.

وموقف الكويت في وجوب الدفاع عن أقطار الوطن العربي إذا تعرض قطرٌ منها لاعتداء - موقف يملئه ارتباطها بمساهمات الدفاع العربي المشترك، وقد طرقت ذلك بصورة فعلية في حربي عام ١٩٦٧م و عام ١٩٧٣م، حيث أعلنت الكويت الحرب على إسرائيل تضامناً مع الدول العربية. وأرسلت بعضاً من قواتها العسكرية لمساعدة الدول العربية على صد العدوان الإسرائيلي عليها.

ج - الجانب الثالث - إعلان الأحكام العرفية:

قد تضر الدولة بظروف استثنائية بسبب حالات طارئة، حينها لا تستطيع السلطة التنفيذية أن تقوم بأعمالها المعتادة في الظروف العادية. لذلك أجاز لها الدستور إعلان الأحكام العرفية.

ويتمسك بالأحكام العرفية تلك النظم التي وضعت من أجل مواجهة خطر تتعرض له الدولة. وهذا الخطر قد يكون لأسباب طبيعية كالزلازل والأعاصير، وقد يكون لأسباب سياسية أو اجتماعية كالأزمات الداخلية أو هجمات إرهابية أو حالات الحروب التي تتعرض لها الدولة.

وقد صدر قانون الأحكام العرفية في الكويت عام ١٩٦٧م، وقد حدد الحالات التي يحق معها للسلطة التنفيذية إعلان الأحكام العرفية وهي الحالات الآتية:

- ١ - إذا تعرض الأمن والنظام العام في الدولة أو أية جهة منها للخطر.
 - ٢ - إذا وقع عدوان مسلح على الدولة.
 - ٣ - إذا أوشك عدوان على الوقوع.
 - ٤ - إذا حدثت اضطرابات داخلية.
 - ٥ - إذا احتاجت القوات المسلحة الكويتية إلى تأمين سلامتها وحماية طرق مواصلاتها.
- وفي أية حال مما سبق تمان السلطة التنفيذية الأحكام العرفية منفردة، وهي عندئذ لا تحتاج إلى أخذ موافقة جهة أخرى، حيث لا تسمح الحال بأي تأخير. ويكون الإعلان بإصدار مرسوم.

وقد أعلنت الأحكام العرفية في تاريخ الكويت الحدث مرتين هما:

- المرة الأولى: عام ١٩٦٧م عندما قامت إسرائيل بعدوانها على بعض الدول العربية.
- المرة الثانية: عام ١٩٩١م عقب تحرير الكويت من الغزو العراقي، حيث أعلنت الأحكام العرفية لمدة ثلاثة أشهر.

الانشطة والتقويم

١- وضع مفهوم السلطة التنفيذية.

.....

.....

٢- عدد اهم اختصاصات السلطة التنفيذية كما بينها الدستور الكويتي.

.....

.....

٣ - اقتضى نظام الحكم في الكويت وجود بعض الشروط الواجب توافرها فيمن يرشح لولاية العهد. حيث انه أمير المستقبل. اذكر هذه الشروط.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤- اقل بلوغ سن الثلاثين شرط من شروط تولي ولاية العهد.

.....

.....

٥- ما المقصود بالاساوب العادي لاختيار الامير في النظام الدستوري الكويتي؟

.....

.....

٦- ما الاجراءات المتبعة عند اختيار ولي العهد في الدستور الكويتي؟

.....

.....

٧ - ما الحالات التي تستدعي اللجوء للأسلوب غير العادي عند اختيار الأمير ؟

٨ - نصت المادة (٤) من القانون رقم (٤) لسنة ١٩٦٤ بشأن أحكام توارث الإمارة على أنه إذا خلا منصب الأمير قبل تعيين ولي العهد مارس مجلس الوزراء جميع اختصاصات رئيس الدولة لحين اختيار الأمير بذات الإجراءات التي يبايع فيها ولي العهد في مجلس الأمة... ويجب أن يتم الاختيار في هذه الحالة خلال ثمانية أيام من خلو المنصب.

في ضوء دراستك وفهمك للمادة السابقة وضع ما يأتي:

أ - ما أسلوب اختيار الأمير الذي تشير إليه المادة السابقة؟

ب - استخرج ثلاث حقائق.

ج - ما الإجراءات المتبعة عند اختيار أمير البلاد في حالة خلو منصب الأمير قبل تعيين ولي العهد؟

٩ - على أهمية منصب رئيس الوزراء في الدستور الكويتي.

١٠ - يتم اختيار رئيس الوزراء في الكويت وفق إجراءات محددة. وضح هذه الإجراءات.

.....

.....

.....

.....

١١ - اذكر أهم اختصاصات السلطة التنفيذية حسب الجدول:

اختصاصات إدارية	اختصاصات سياسية	اختصاصات قضائية
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

١٢ - ما المقصود بالظروف العادية والظروف غير العادية التي تؤثر في اختصاصات السلطة التنفيذية؟

.....

.....

١٣ - عال يجب ألا تخالف اللوائح التي تصدرها السلطة التنفيذية القانون والدستور.

.....

.....

.....

١٤ - من اختصاصات السلطة التنفيذية إصدار مراسيم لها قوة القوانين تعرف بالمراسيم بقوانين في ضوء ذلك وضح ما يأتي،
أ - التصود بالمراسيم بقوانين.

.....
.....
.....
.....

ب - الهدف من إصدار تلك المراسيم.

.....
.....

١٥ - اذكر الحالات التي يجوز للسلطة التنفيذية إصدار تلك القوانين فيها.

.....
.....
.....
.....

١٦ - وضح الضوابط التي وضعتها الدستور لإصدار المراسيم بقوانين.

.....
.....
.....
.....

١٧ - ما الظروف التي تجيز إعلان حالة الحرب التي أشار إليها الدستور الكويتي؟

.....
.....
.....
.....

١٨ - ما المقصود بالأحكام العرفية؟ وما الحالات التي يحق للسلطة التنفيذية فيها إعلان الأحكام العرفية؟

.....

.....

.....

.....

١٩ - حدد الشروط الواجب توافرها فيمن يتقلد المنصب الوزاري.

.....

.....

٢٠ - حظر الدستور على الوزير أمورا تتنافى مع طبيعة منصبه ومهامه وضحها.

.....

.....

٢١ - الوزراء هي الحكومة نوعان، اذكرهما.

.....

.....

٢٢ - اعل:

أ - حدد الدستور عدد الوزراء فجعله ثلاث أعضاء المجلس بحيث لا يتجاوز ١٦ وزيراً.

.....

.....

ب - اختيار أعضاء الحكومة من أعضاء مجلس الأمة ومن غيرهم.

.....

.....

ج - إعادة تشكيل الوزارة عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الأمة.

.....

.....

٢٣ - أجب عما يلي:

■ متى تم اعلان الأحكام العرفية في تاريخ الكويت؟

.....

.....

.....

٢٤ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء دراستك:

- أ - الجهة التي تقوم بتنفيذ ما يصدر عن السلطة التشريعية تسمى السلطة.....
- ب - اللوائح التي لها قوة القانون وتصدر في الداروف الطارئة تسمى الراسيم.....
- ج - صدر قانون الأحكام العرفية في دولة الكويت عام.....
- د - مجلس الوزراء مؤسسة نهيهن على.....
- هـ - يتولى رئاسة اجتماعات مجلس الوزراء.....
- و - تصدر قرارات مجلس الوزراء بأغلبية أصوات الحاضرين وعلى جميع الوزراء الالتزام به تطبيقاً لبدأ.....
- ز - الوزير الذي لا يتفق مع قرارات مجلس الوزراء أو لا يريد تطبيقها عليه.....

٢٥ - اختر التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يأتي:

- أ - رقم المادة التي تؤكد ان ذات الأمير مصونة ولا تمس (المادة ٥٠) - (المادة ٥١) - (المادة ٥٢) - (المادة ٥٤).
- ب - من شروط تولي الإمارة حسب الدستور: (- النسب - الذكورة - الرشد والعقل - كل ما سبق).
- ج - إذا خلا منصب الأمير قبل تعيين ولي العهد فإن السلطة يمارسها (مجلس الأمة - مجلس الوزراء - فرد من الأسرة الحاكمة - القضاء).
- د - اختيار رئيس الوزراء من التخصصات: (مجلس الوزراء - مجلس الأمة - الأمهر - القضاء).

٢٦ - اعد ترتيب إجراءات اختيار الأمير وفق الأسلوب غير العادي بوضع الرقم في الجدول

الآتي

الترتيب	الإجراءات
	يعرض المرشح على مجلس الأمة في حالة الموافقة
	يجب أن يتم الاختيار خلال ثمانية أيام
	يقوم مجلس الوزراء باختيار مرشح لعدد الإمارة
	يعارس مجلس الوزراء اختصاصات رئيس الدولة
	إذا لم يحصل المرشح على الغالبية مجلس الأمة رشح مجلس الوزراء ثلاثة أسماء

٢٧ - وزع اختصاصات السلطة التنفيذية حسب الجدول:

إبرام المعاهدات والاتفاقيات الدبلوماسية - إنشاء القطاعات الحكومية - إصدار المرسوم عن المتوبة - حل

مجلس الأمة - رسم النقديلات التي تحول القوانين التي تعددها مرفوع التنفيذ .

اختصاصات قضائية	اختصاصات سياسية	اختصاصات إدارية
.....
.....
.....
.....
.....
.....

السلطة التشريعية

مدخل:

للسلطة التشريعية دور مهم وبارز في النظام السياسي، فهي التي تعبر عن المشاركة الشعبية في الحكم، وهي الجهة التي تقوم بإصدار التشريعات التي تنظم الحياة العامة في الدولة. سواء في مجالها الداخلي أم الخارجي.

عناصر السلطة التشريعية:

تتكون السلطة التشريعية من عنصرين اثنين هما الأمير ومجلس الأمة، حيث نصت (المادة ٥١) من الدستور بأن السلطة التشريعية يتولاها الأمير ومجلس الأمة وفقاً للدستور، وبذلك يتضح أن منصب الأمير منحصر مشترك بين السلطين التنفيذية والتشريعية.

تكوين مجلس الأمة:

يتكون مجلس الأمة من مجموعتين من الأعضاء:

١ - الوزراء.

٢ - أعضاء مجلس الأمة.

أولاً - الوزراء:

يعدُّ الوزير عضواً في مجلس الأمة منذ تعيينه وزيراً في الحكومة، وكل الوزراء أعضاء بحكم مناصبهم، سواء تم اختيارهم من أعضاء مجلس الأمة المنتخبين أو من غيرهم، ويجب ألا يتجاوز عدد الوزراء جميعاً ثلاث أعضاء مجلس الأمة المنتخبين (٥٠ عضواً) أي لا يزيد عددهم عن ١٦ وزيراً، والوزير بهذه العضوية يتمتع بجميع الحقوق المنوطة لأعضاء مجلس الأمة، وعليه واجباتهم جميعها، من ذلك على سبيل المثال:

أ - له حق حضور جلسات مجلس الأمة والمشاركة في المناقشات.

ب - له حق التصويت على كل ما يطرح على المجلس من مناقشات تتعلق بمشروعات القوانين أو أية مناقشات حول التصايبا المطروحة، ومع ذلك فإنه لا يحق للوزير أن يلي:

١ - التصويت على طرح الثقة بأحد الوزراء.

٢ - عضوية اللجان الداخلية لمجلس الأمة.

ثانياً - الأعضاء المنتخبون:

وهم الأعضاء الذين يتم اختيارهم من قبل الشعب مباشرة عن طريق الانتخابات الحرة المباشرة. وهم بذلك ممثلو الشعب. وبيان ذلك فيما يلي:

الانتخابات التشريعية:

إن الانتخابات التشريعية دليل مؤكد و برهان مهم على قيام أفراد الشعب بالمشاركة في الحكم عن طريق اختيار أعضاء السلطة التشريعية. وقد أتاح الدستور الكويتي الحائلي لجميع المواطنين الذين تتخابق عليهم شروط الناخب فرصة التصويت في الانتخابات التشريعية. لاختيار ممثلي الشعب في مجلس الأمة.

شروط الناخب:

حدد قانون الانتخاب شروطاً هي من له حق التصويت في الانتخابات التشريعية. وهذه الشروط هي:

- ١ - الجنسية: يجب أن يكون من يمارس حق الانتخاب كويتي الجنسية.
- ٢ - السن: يشترط أن يكون المواطن بالغا سن ٢١ سنة ميلادية كاملة.
- ٣ - التقيّد في الجداول الانتخابية: فقد يكون الشخص كويتياً وبالغا الحادية والعشرين من عمره. إلا أنه لا يستطيع ممارسة حقه الانتخابي. لأنه لم يكن مقيداً في جدول الدوائر الانتخابية التابع تسكنه. وهذه الجداول توضع بشكل مسبق على الانتخابات، بهدف تسهيل العمل يوم الانتخاب. وقد حدد القانون شهر فبراير من كل عام موعداً للتسجيل في تلك الجداول.
- ٤ - ألا يكون قد صدر عليه حكم بالحبس في جناية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ما لم يرد له اعتباره قانوناً.
- ٥ - ألا يكون عسكرياً في الجيش أو الشرطة. حيث إن حق الانتخاب لهاتين الفئتين موقوف مؤقتاً طالما كانوا في الخدمة العسكرية.
- ٦ - ألا يكون ناجراً أعلن إفلاسه. وصدر عليه حكم بالإفلاس.

شروط المرشح:

حدد قانون الانتخابات الشروط الواجب توافرها فيمن يترشح لعضوية مجلس الأمة، وهذه

الشروط هي:

- ١ - يجب أن يكون المرشح كويتيماً بصفة أصلية. ويعني ذلك أن من اكتسب الجنسية الكويتية بالتجنس ليس له حق الترشح لمضوية مجلس الأمة. ويتى له حق التصويت والانتخاب فقط.
- ٢ - أن يكون المرشح قد بلغ سن الثلاثين سنة ميلادية يوم الانتخاب.
- ٣ - أن تتوفر في المرشح شروط الناخب التي سبق ذكرها.
- ٤ - أن يجيد المرشح القراءة والكتابة باللغة العربية.

الدوائر الانتخابية:

تم تقسيم الكويت إلى مناطق تسمى دوائر انتخابية، تتم من خلالها عملية الترشح والانتخاب. وأمد الدستور مهمة تحديد الدوائر الانتخابية لمجلس الأمة عن طريق إصدار قانون خاص بهذا التقسيم.

ويجب عند تقسيم الدوائر الانتخابية مراعاة التالي:

- ١ - العدالة والمساواة في توزيع عدد الناخبين على الدوائر.
 - ٢ - التقارب الجغرافي للمناطق، فلا يجوز ضم مناطق مشتتة لا رابط بينها في دائرة واحدة.
- وتجدر الإشارة إلى أن المرشح الذي ينجح في الانتخابات في إحدى الدوائر فإنه لا يمثل سكان دائرته فقط، إنما يمثل الشعب الكويتي بأكمله وفقاً لأحكام الدستور.

وقد مرت عملية تقسيم الدوائر الانتخابية في الكويت بمراحل ثلاث هي:

المرحلة الأولى:

بدأت هذه المرحلة منذ بداية الانتخابات التشريعية الأولى عام ١٩٦٢م، حيث قسمت الكويت إلى عشر دوائر، ينتخب في كل دائرة خمسة نواب.

المرحلة الثانية:

بدأت هذه المرحلة في الانتخابات التشريعية عام ١٩٨١م حيث أعيد تقسيم الدوائر إلى خمس وعشرين دائرة بدلاً من عشر، ويمثل كل دائرة نائبان.

المرحلة الثالثة:

في عام ٢٠٠٦م أعيد تقسيم الدوائر الانتخابية بشكل آخر، حيث تقلص العدد إلى خمس دوائر، يمثل كل دائرة عشرة نواب. ويحق للناخب أربعة أصوات فقط. وقد بدأ العمل بنظام الدوائر الخمس منذ انتخابات عام ٢٠٠٨م.

اختصاصات السلطة التشريعية،

تمارس السلطة التشريعية اختصاصات متعددة ذات أهمية كبرى، تتركز في ثلاثة اختصاصات (التشريعي - السياسي - المالي) ويمكن توضيحها فيما يأتي:

الاختصاص التشريعي:

يقصد بالاختصاص التشريعي قدرة السلطة التشريعية على سن القوانين (إصدارها)، ويشارك كل من الأمير ومجلس الأمة في ممارسة هذا الاختصاص. وفقاً للإجراءات التي رسمها الدستور. حيث نصت (المادة ٧٩) منه على أن لا يصدر قانون إلا إذا أقره مجلس الأمة وصدق عليه الأمير .

وتتم عملية إصدار القوانين بمراحل عدة هي،

١ - الاقتراح:

يعد الاقتراح الإجراء الأول لإصدار أي قانون، ويكون على شكلين:

- الشكل الأول: ويسمى (مشروع قانون). وهو الذي تقدمه الحكومة.

- الشكل الثاني: ويسمى (اقتراح بقانون) وهو الذي يتقدمه أحد النواب.

وليس بين الشكلين السابقين أي فارق في الموضوعات. بل ينحصر الفرق بينهما في بعض الإجراءات

التي يمر بها كل منهما.

٢ - المناقشة والتصويت:

تعرض اقتراحات ومشروعات القوانين على أعضاء مجلس الأمة لمناقشتها تمهيداً للتصويت عليها.

والتصويت هنا قد يكون بالموافقة. وقد يكون بالرفض. وتأتي أهمية المناقشة في أمرين:

الأول: أنها تفتح المجال واسعاً لأعضاء مجلس الأمة للاطلاع والمعرفة. ومن ثم إبداء رأيهم حول

المشروع المطروح عليهم.

الثاني: إنها تمكن الأعضاء من اقتراح إضافة بعض النصوص للمشروع أو تعديل في بعضها الآخر

أو حذف جزء منها. وبعد الانتهاء من المناقشة يتم التصويت على المشروع، ولكي يحصل على

الوافقة لابد من تصويت أغلبية الحاضرين من الأعضاء لصالح المشروع. وإلا يعد مرفوضاً.

والوزراء يشاركون في التصويت بوصفهم أعضاء في مجلس الأمة.

ويكون التصويت علنياً. وهذا هو الأصل. إلا أنه يمكن أن يكون سرياً بعد موافقة المجلس. وذلك في حال وجود بعض الظروف التي تتدلب السرية. حيث نصت (المادة ٩٤) من الدستور على أن جلسات مجلس الأمة علنية ويجوز عقدها سرية بناء على طلب الحكومة أو رئيس المجلس أو عشرة أعضاء....

٣ - التصديق والاعتراض:

بعد موافقة مجلس الأمة على الاقتراح أو مشروع القانون. يرفع إلى الأمير للتصديق عليه وإصداره. ويملك الأمير في هذه الحالة حق الاعتراض على المشروع إذا ما رأى سبباً لذلك وإعادته إلى مجلس الأمة.

عندما يرى أعضاء مجلس الأمة ضرورة إصدار القانون الذي رده الأمير. فدايهم أن يقرروا بأغلبية ثلثي الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس. فإذا حصل المشروع على تلك الأغلبية رفع للأمير مرة ثانية للتصديق عليه وإصداره. وهنا لا يجوز إرجاع المشروع لمجلس الأمة مرة أخرى.

٤ - نشر القانون في الجريدة الرسمية:

هذه الخطوة ضرورية لإعلام أفراد المجتمع بصدور القانون، ومن ثم لا يمكن محاسبتهم وفقاً لأحكام هذا القانون قبل نشره. ويُعمل بهذا القانون بعد شهر من صدوره ما لم يحدد القانون مدة أخرى، ويتم النشر في الجريدة الرسمية للدولة والتي تسمى (الكويت اليوم).

الاختصاص السياسي (الرقابي)

النظام الدستوري الكويتي تبنى مبدأ الفصل الآن بين السلطات، وهذا ما يعني أن السلطات لا تعمل بمعزل إحداها عن الأخرى. إنما وجدت قنوات تعاون بينها. كما أن هناك قنوات رقابية يمكنها محاسبة السلطة التي لا تمارس اختصاصاتها بالشكل الذي تستوجبه الصلاحيات الممنوحة لها بموجب الدستور.

وعلى هذا الأساس يمكن الدستور مجلس الأمة من مراقبة أداء أعضاء السلطة التنفيذية لاختصاصاتهم. وقد منح الدستور أعضاء مجلس الأمة وسائل رقابية. وستتم مناقشة هذه الوسائل بإسهاب عند تناول العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

الاختصاص المالي:

اهتمت الدولة اهتماماً بالفاً بموضوع الرقابة المالية حيث وضع الدستور الكثير من المواد والأحكام التي من شأنها حماية الأموال العامة والحفاظة على الثروات الطبيعية للبلاد . كما منح مجلس الأمة سلطات مؤثرة فيما يتعلق بالرقابة على الشؤون المالية للدولة.

الميزانية العامة والحساب الختامي للدولة:

يتصد بالميزانية العامة تقدير ايرادات الدولة ومصرفاتها خلال فترة معينة متبيلة. وميزانية الدولة تحدد بسنة ميلادية. وتتوزم الحكومة باعداد مشروع الميزانية السنة القادمة وتقدمه اجلس الأمة قبل انتهاء السنة المالية بشهرين على الأقل.

أما الحساب الختامي للدولة فيقصد به الإيرادات والنفقات الفعلية خلال السنة الحالية وليس فتحك الاحتمالات.

الانشطة والتقييم

١ - السلطة التشريعية دور مهم في النظام السياسي. وقد بينت المادة (٥١) من الدستور الكويتي عناصر السلطة التشريعية. في ضوء ما سبق وضع ما يأتي:
أ - مفهوم السلطة التشريعية.

.....
.....

ب - عناصر السلطة التشريعية كما بينها الدستور الكويتي.

.....
.....

٢ - مم يتكون مجلس الأمة في الكويت؟ وما عدد اعضاءه؟

.....
.....
.....
.....

٣ - ما الشروط الواجب توافرها فيمن يترشح لعضوية مجلس الأمة؟

.....
.....
.....
.....

٤ - اذكر شروط الناخب حسب ما نص عليه الدستور الكويتي.

.....
.....
.....
.....

٥- اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما يليها:

إن تقسيم الدوائر الانتخابية أمر في غاية الأهمية، لا ذلك من أثر في عملية الترشيح والانتخابات، ومن هذا المنطلق حرص الدستور الكويتي على أن يكون التقسيم وفق قانون خاص بذلك.

أ - ما الجوانب التي يجب مراعاتها عند تقسيم الدوائر؟

.....

.....

.....

.....

ب - انكر المراحل التي مر بها تقسيم الدوائر الانتخابية في الكويت.

.....

.....

.....

.....

٦- ما المقصود بالاختصاص التشريعي لمجلس الأمة؟

.....

.....

.....

.....

٧- اشرح المراحل التي تمر بها عملية إصدار القوانين في مجلس الأمة.

.....

.....

.....

.....

٨- ما الوسائل التي منحها الدستور لأعضاء مجلس الأمة لرقابة أعمال السلطة التنفيذية؟

.....

.....

.....

.....

٩ - أكمل العبارات التالية بما يناسبها من ضوء دراستك:

- أ - تتكون السلطة التشريعية من عنصرين هما و
- ب - في الدستور الكويتي يجب ألا يتجاوز عدد الوزراء
- ج - من شروط الناخب أن يكون سنه واحداً وعشرين عاماً وفق التقويم
- د - من شروط المرشح أن يكون كويتياً بصفة
- هـ - بدأت أولى مرحلة في تقسيم الدوائر الانتخابية عام
- و - الإجراء الأول لإصدار القوانين يسمى
- ز - الجريدة الرسمية التي تنشر فيها القوانين تسمى

١٠ - أعد ترتيب مراحل إصدار القوانين حسب الجدول:

المرحلة	الترتيب
التصديق والاعتراض	
نشر القانون في الجريدة الرسمية	
الاقتراح	
المنافسة والتصويت	

١١ - اختر الكلمة الصحيحة لكل عبارة مما يأتي:

أ - يجب ألا يتجاوز عدد الوزراء بالنسبة لأعضاء مجلس الأمة:

(الرابع - الثالث - النصف - الخمس).

ب - حدد الدستور شروط الناخب أن يكون قد بلغ سن:

(٢٠ سنة - ٢١ سنة - ٢٢ سنة - ٢٣ سنة).

ج - بدأت أول انتخابات وفقاً للدوائر الخمس عام:

(٢٠٠٤ م - ٢٠٠٥ م - ٢٠٠٦ م - ٢٠٠٨ م).

د - الاقتراح بقانون يقدمه:

(الأمير - رئيس الوزراء - أحد الوزراء - أحد أعضاء مجلس الأمة).

هـ - يقصد بالإيرادات والنفقات الضريبة خلال السنة المالية،

(الميزانية العامة - القروض - الحساب الختامي - الالتزام).

١٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- أ - تُقَرُّ القانون في الجريدة الرسمية هو الإجراء الثاني عندما يتم وضع القانون. ()
- ب - تمتد جلسات مجلس الأمة بصورة عادية في جميع الأحوال. ()
- ج - لا يؤثر التقارب الجغرافي عند تقسيم الدوائر الانتخابية. ()
- د - حدد قانون الانتخابات شهر مارس من كل عام موعداً للتسجيل في جدول الانتخابات. ()
- هـ - من شروط الترشح لمجلس الأمة أن يجيد المترشح اللغة العربية قراءة وكتابة. ()

١٣ - فرق بين كل من:

- الميزانية والحساب الختامي.

.....

.....

.....

.....

.....

السلطة القضائية

مدخل:

العدل أساس الملك، والظلم فساد الحكم والرعية. لذلك حرصت الدول على تنظيم القضاء فيها تنظيمًا يكفل تحقيق العدل وإزالة الظلم. ولا يتأتى ذلك إلا بوجود سلطة قضائية مستقلة قادرة على الفصل بين الناس بكل عدل ونزاهة. ومن هنا جاءت (المادة ١٦٢) من الدستور تدمي على أن «شرف القضاء ونزاهة القضاء وعدلهم أساس الملك وضمان الحقوق والحريات».

والدروع الكويتي حول السلطة القضائية السلطة الثالثة في الدولة، وأركل لها مجلساً أعلى يسمى (المجلس الأعلى للقضاء) وقد عهد للقانون بتظيمه وبيان صلاحياته، ومهمته متابعة شؤون القضاء وتعيينهم وتحديد درجاتهم وترقياتهم وكل ما يتصل بشؤونهم، وذلك بهدف ضمان استقلالهم وعدم الإضرار بمصالحهم. مما قد يشكل سهولة للضغط عليهم والتأثير في أحكامهم. ويؤكد استقلال القضاء المبدأ الأعلى الذي يقوم عليه النظام القضائي الكويتي.

استقلال القضاء:

إن مبدأ استقلال القضاء من أهم المبادئ التي تحكم عمل القضاء، فالقاضي المستقل عن أية تأثيرات يكون أقرب لتحقيق العدالة المنشودة دون ضغوط أو خوف أو تهديد، إذ أن حرمان الدستور الكويتي على أن يؤكد هذا المبدأ في (المادة ١٦٢) لتقرر بأنه «لا سلطان لأي جهة على القاضي في قضاائه. ولا يجوز بهال التدخل في سير العدالة. ويكفل القانون استقلال القضاء ويبين ضمانات القضاء والأحكام الخاصة بهم وأحوال عدم قابليتهم لل عزل».

ويشمل استقلال القضاء حماية القاضي من تدخل السلطة التنفيذية في تعيين القضاء وترقيتهم وذيبيهم، وإن هذه السلطات مكفولة فقط للمجلس الأعلى للقضاء. وكذلك مبدأ عزل القضاة.

كما أن القانون منع القضاة حصانة من أي إجراءات التعذيب أو القبض أو رفع الدعوى الجزائية ضدهم عدا حالات الجريمة المشهودة، وحتى في هذه الحالات أحيط القاضي بضمانات خاصة احتراماً لشخصه ومركزه وحتى لا يتم التعدي عليه بأية حال من الأحوال وتحت أية ذريعة.

عادية جلسات المحاكم:

نص الدستور الكويتي في (المادة ١٦٥) على أن جلسات المحاكم العادية إلا في الأحوال الاستثنائية التي بينها القانون، وتأتي أهمية عادية الجلسات في المحاكم لأن ذلك يؤدي إلى:

- ١ - كفالة تحقيق العدالة على أكمل وجه.
- ٢ - إشاعة الطمأنينة في نفوس الأفراد مما يجعلهم يلجؤون للقضاء بوصفه صمام الأمان لحقوقهم وحررياتهم.
- ولكن قد تكون هناك بعض الحالات التي تستدعي أن تكون جلسات القضاء سرية منها الأحوال الآتية:
- ١ - الموضوعات الأخلاقية التي قد تؤثر في الرأي العام وضمير الأفراد في المجتمع وسعة أطراف الدعوى.
- ٢ - القضايا التي تتعلق بأسرار الدولة ومعالجتها العليا.

أنواع المحاكم في الكويت:

تنقسم المحاكم في الكويت إلى مجموعتين: المحاكم العادية والمحاكم الخاصة.

أولاً - المحاكم العادية:

يقصد بها المحاكم التي تظهر في قضايا الحياة اليومية لفض المنازعات في جوانب عدة منها:

- ١ - القضايا التجارية.
- ٢ - القضايا المدنية.
- ٣ - القضايا الجزائية.
- ٤ - مسائل الأحوال الشخصية.
- ٥ - القضايا الإدارية.

درجات المحاكم العادية:

تنقسم المحاكم العادية في الكويت إلى ثلاث درجات:

١ - محاكم الدرجة الأولى وتنقسم إلى:

- ١ - المحاكم الجزئية، وتختص بالقضايا البسيطة وتتكون من قاض واحد.

ب - المحاكم الكلية: وتختص بباقي القضايا بمختلف أنواعها وتكون عادة من ثلاثة قضاة مع جواز أن تكون من قاضي واحد.

٢ - محكمة الاستئناف العليا:

وهي تتكون من عدة دوائر وكل دائرة من ثلاثة قضاة (مستشارين) وهذه المحكمة تختص بالنظر في الطعون التي تقدم ضد الأحكام الصادرة عن المحكمة الكلية بالدرجة الأولى.

٣ - محكمة التمييز:

أ - تتكون من عدة دوائر.

ب - وتضم كل دائرة خمسة قضاة (مستشارين).

ج - تُعد أعلى محكمة في القضاء العادي وتطرح في الطعون المقدمة ضد أحكام محكمة الاستئناف للتأكد من مطابقتها للقانون.

د - لا تفصل في موضوع النزاعات، ولكنها تختص بمدى ملاءمة الأحكام للقانون.

وتعد محكمة التمييز حارس القانون الأول. وصمام الأمان لتطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً. فإن تبين

أن الحكم المطعون عليه خطأ في تفسير القانون أو تطبيقه نقضته. وفصلت فيه. أو أعادته لمحكمة الاستئناف أو محكمة الدرجة الأولى بحسب الأحوال لنظره مرة أخرى.

ثانياً - المحاكم الخاصة:

نص الدستور الكويتي على إمكانية أن تقوم محاكم خاصة بصير بها قوانين خاصة إلى جانب

المحاكم العادية، وهذا يرجع لخصوصية الموضوعات التي تبرز عليها، وهي المحاكم الآتية:

١ - محكمة الوزراء:

لم يترك المشرع الدستوري للقضاء العادي سلطة نظر الجرائم التي يرتكبها الوزراء في أثناء

قيامهم بمهامهم الوظيفية فقرر إنشاء محكمة خاصة لذلك نصت (المادة ١٢٢) من الدستور على أن

يعدد قانون خاص الجرائم التي تقع من الوزراء في تادية أعمال وظائفهم، ويبين إجراءات اتهامهم

ومحاكمتهم. والجهة المختصة بهذه المحاكمة. وذلك دون إخلال بتطبيق القوانين الأخرى في شأن ما

يقع منهم من أفعال أو جرائم عادية. وما يترقب على أعمالهم من مسؤلية مدنية.

٢- المحاكم الدستورية:

المحكمة المختصة به رقابة دستورية القوانين. وهذه سوف نناقشها عند الكلام عن الرقابة القضائية.

٣- المحاكم العسكرية:

إن الوظيفة العسكرية والأمنية ذات طبيعة خاصة يقوم عليها أمن واستقرار البلاد، وهي وظيفة من أهم الوظائف في الدولة، ولذلك فقد نص الدستور على أن تشأ محاكم عسكرية خاصة بمحاكمة العسكريين وقوات الأمن، حيث أنه لم يوضع قانون خاص بالمحاكمات العسكرية إلى الآن. فإن المحاكم العادية هي المختصة في الوقت الحالي بنظر الجرائم التي يرتكبها العسكريون.

٤- المحاكم العرفية:

عند إعلان الأحكام العرفية (سابق الكلام عنها) يجوز أن يتم إنشاء محاكم خاصة تسمى المحاكم العرفية، وذلك للنظر في الجرائم التي استحدثت قيام الأحكام العرفية، وتؤلف من قضاة وضباط عسكريين. وتصدر أحكامها بشكل غير قابل للطعن. على أن هذا الأحكام لا تصبح نهائية وواجبة التنفيذ إلا بعد اعتمادها من السلطة القائمة على أمر الأحكام العرفية، وتنتهي منذ المحاكم بإنهاء الأحكام العرفية.

النيابة العامة:

النيابة العامة هي التي تشرف على شؤون الضبط القضائي، وتسهر على تطبيق القوانين الجزائية وملاحقة المتهمين وتنفيذ الأحكام الجزائية. ويضاف إلى دور النيابة العامة دور الإدارة العامة للتحقيقات التي تقوم باسم المجتمع كذلك - على سبيل الاستثناء - بتدريك الدعوى الجزائية في قضايا الجناح، وهي القضايا التي لا تزيد العقوبة فيها عن الحبس لمدة ثلاث سنوات.

الأنشطة والتقويم

١ - علل: أهمية استقلال القضاء.

.....
.....
.....

٢ - ما أهمية علنية جلسات المحاكم؟

.....
.....
.....

٣ - ما الحالات التي تستدعي سرية جلسات المحاكم؟

.....
.....
.....

٤ - ما الفرق بين المحاكم الجزائية والمحاكم الكلية من حيث الاختصاصات؟

.....
.....
.....

٥ - فرق بين المحاكم وفق الجدول:

محكمة التمييز	محكمة الاستئناف العليا
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٦- نص الدستور الكويتي على إمكانية وجود محاكم خاصة تصدر بها قوانين خاصة إلى جانب المحاكم العادية. في ضوء ما سبق أجب عما يأتي:

أ - ما أسباب وجود المحاكم الخاصة؟

.....
.....
.....
.....

ب - اذكر ماالين مع الشرح لمحكمتين خاصتين.

.....
.....
.....
.....

٧- اكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء دراستك:

أ - المجلس المختص بشؤون القضاة يسمى المجلس الأعلى.....

ب - المحاكم التي تطار في القضايا البسيطة بين الأفراد تسمى المحاكم.....

ج - المحكمة التي تختص بمراقبة دستورية القوانين تسمى المحكمة.....

د - تضم محكمة التمييز مجموعة قضاة عددهم.....

هـ - المحاكم التي يتم تشكيلها في أثناء فرض الأحكام العرفية هي البلاد تسمى.....

و - تقوم الإدارة العامة للتحقيقات بتحريرك الدعوى الجزائية في قضايا الجنح التي لا تزيد العقوبة.....

فيها عن.....

ز - تشأ محاكم عسكرية خاصة، وتختص بمحاكمة المتهمين من.....

٨ - أكمل المخطط السهمي:



٩ - اختر من المجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب):

م	المجموعة (أ)	الإجابة	المجموعة (ب)
١	تختص بمراقبة دستورية القوانين		المحاكم الجزئية
٢	تختص بمختلف القضايا العالية وتكون من ثلاثة قضاة أو قاضي واحد		محكمة التمييز
٣	تختص بالقضايا البسيطة وتكون من قاضي واحد		المحكمة الدستورية
٤	تعد أعلى محكمة في القضاء المدني		المحاكم الكلية
			المحاكم العرفية

١٠ - صحح ما تحته خط في القوسين بعدد:

- () أ - متابعة شؤون القضاة وتمييزهم وتحديد درجاتهم من اختصاص مجلس الأمة .
- () ب - المحكمة التي تدلر في الطعون الالتماسة ضد أحكام محاكم الدرجة الأولى هي محكمة التمييز .
- () ج - المحكمة المختصة بمراقبة دستورية القوانين هي محكمة الاستئناف العليا .
- () د - المحاكم العرفية تتكون من قضاة مدنيين .

العلاقة بين السلطات العامة - الرقابة والتعاون

مدخل:

إن اختصاص مجلس الأمة بوصفه مؤسسة تشريعية يقوم على مهمتين أساسيتين هما التشريع والرقابة وفق ما ينص عليه الدستور الكويتي، وللتشريع والرقابة أدواتهما المتعددة، وتلك الأدوات كما حددها الدستور تنطلق من العلاقة بين السلطتين، وقد نظمها الدستور أيضاً بموجب (المادة 50) من الدستور التي نصت على أن يقوم نظام الحكم على أساس فصل السلطات مع تعاونها وفقاً لأحكام الدستور، ولا يجوز لأي سلطة منها النزول عن كل أو بعض اختصاصها المنصوص عليه في هذا الدستور.

في ضوء، الأداة السائدة يتضح أن أساس العلاقة هو التعاون بين السلطات وأن التعاون يكون من خلال الأدوات التي رسمها الدستور لكل سلطة من هذه السلطات، ومن تلك الأدوات التي حددها الدستور الرقابة السياسية والرقابة التضامنية، على التصيل الآتي:

الرقابة السياسية:

الرقابة السياسية هي الرقابة التي يقوم بها مجلس الأمة على أداء السلطة التنفيذية ومخاطبة أفعالها وفق أحكام الدستور.

أدوات الرقابة السياسية:

١ - السؤال البرلماني:

نصت (المادة ٩٩) من الدستور أن لكل عضو من أعضاء مجلس الأمة أن يوجه إلى رئيس مجلس الوزراء وإلى الوزراء أسئلة لاستيضاح الأمور الداخلة في اختصاصهم..... وبذلك يبرز حق كل عضو بتوجيه السؤال البرلماني لرئيس الوزراء أو أحد الوزراء ويتعلق ذلك بطبيعة الحال بالسياسات العامة للحكومة.

شروط السؤال البرلماني:

للسؤال البرلماني شروط محددة منها:

- أ - أن يكون موقفاً باسم من قام بتوجيهه من الأعضاء.
- ب - أن يكون مكتوباً بوضوح وإيجاز قدر الاستطاع.
- ج - أن يوجه إلى وزير واحد أو لرئيس الوزراء.

د - الا يتجاوز حدود الاستفهام والاستيضاح، وأن يكون بعيداً عن التجريح، والا يتضمن عبارات غير لائقة تمس كرامة الأشخاص أو الهيئات أو المصداقة العليا للإبلاد.

هـ - أن يحصل العضو على الإجابة ضمن فترة زمنية محددة، ويُبلغ رئيس مجلس الأمة رئيس الوزراء أو الوزير الأوجه إليه السؤال فور تقديمه.

بعد ذلك يدرج في أعمال جلسة تالية لتقديم السؤال، والوزير المختص أن يطلب التأجيل إلى موعد لا يزيد عن أسبوعين شريطة موافقة المجلس، وبعد ورود الإجابة لمجلس الأمة يكون للعضو الذي قدم السؤال حق التعقيب على الجواب مرة واحدة.

٢ - طرح موضوع عام للمناقشة:

يمكن لمجلس الأمة أن يطرح موضوعاً عاماً للمناقشة بهدف استيضاح موقف السلطة التنفيذية فيه وإبداء ما يمكن من ملاحظات عليه، حيث نصت (المادة ١١٢) من الدستور على أنه يجوز بناء على طلب موقع عن خمسة أعضاء طرح موضوع عام على مجلس الأمة للمناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة في شأنه وتبادل الرأي بصدده، وإسائر الأعضاء حق الاشتراك في المناقشة.

وحق مناقشة موضوع عام يدخل ضمن الأدوات السياسية الرقابية على أعمال السلطة التنفيذية للتأكد من سلامة موقفها في موضوع ما، أو التبيه لثضية تدخل في اختصاصها، وهذا يتطلب إيجاد تشريعات تضمن مصداقة البلاد وتكفل تحقيق أهداف الدولة، وقد تكون الموضوعات داخلية أو خارجية، وقد تمت مناقشة العديد من الموضوعات والقضايا المهمة منها على سبيل المثال لا الحصر قضية التعليم.

٣ - تشكيل لجان التحقيق ولجنة الشكاوى والبرائض:

١ - لجان التحقيق:

تنص (المادة ١١٤) من الدستور على أنه يحق لمجلس الأمة في كل وقت أن يوزع لجان تحقيق أو يندب عضواً أو أكثر من أعضائه للتحقيق في أي أمر من الأمور الداخلة في اختصاص المجلس،...، في ضوء المادة السابقة يتضح أهمية لجان التحقيق بوصفها وسيلة لمعرفة حقائق معينة دعت الحاجة والظروف لكثرتها والوقوف على تفصيلاتها، وقد تم تشكيل العديد من لجان التحقيق في قضايا عامة مثل المال العام والتعليم وغيرها، ومن أهم النقاط المتعلقة بلجان التحقيق:

- أن يتم تشكيلها من أعضاء المجلس المنتخبين دون الوزراء.
- يطلب تشكيلها خمسة من أعضاء مجلس الأمة وأن يوافق المجلس على الطلب.
- أن لاجان التحقيق صلاحيات محددة نظمتها اللائحة الداخلية مثل استدعاء الشهود. وطلب المستندات.

ب - لجنة الشكاوى والمرافض

تشكل هذه اللجنة وفقاً (للمادة 115) من الدستور التي نصت على أن يشكل المجلس ضمن لجانه السنوية لجنة خاصة لبحث المرافض والشكاوى التي يبعث بها المواطنون إلى المجلس.....
وهذه الآلة تبين بشكل واضح حق كل مواطن في معاطبة مجلس الأمة في حال وقوع ضرر عليه بسبب أي إجراء تقوم به السلطة التنفيذية. مما يعكس حرص الدستور الكويتي على تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين.

وعادة ما تقوم لجنة المرافض والشكاوى باستدعاء المواطن صاحب الشكوى ومواجهته بالجهة المتخاصم معها. ومن فوائد هذه اللجنة أنها أيضاً تمثل قناة اتصال مباشر بالسلطة التشريعية. ومن خلالها أيضاً يتم الاتصال بالجهات الأمنية في السلطة التنفيذية.

٤ - الاستجوابات:

نصت (المادة 100) من الدستور على أن لكل عضو من أعضاء مجلس الأمة أن يوجه إلى رئيس مجلس الوزراء وإلى الوزراء استجوابات عن الأمور الداخلة في اختصاصهم، وبشكل عام يمكن النظر إلى الاستجواب على أنه:

- أ - درجة أعلى من السؤال البرلماني الذي تم عرضه سابقاً.
- ب - مواجهة أحد الوزراء المعنيين بأوجه الخلل والفسور في وزارته وقد يصل المحاسبة السياسية.
- ج - قد يتحلب جلسة مناقشة بين الوزير والمضو المستجوب (قد يكون أكثر من عضو).
- د - تتم مناقشته بعد (8 أيام) من تقديمه ويحق الوزير طلب تأجيله لمدة أسبوعين.
- هـ - قد ينتهي الاستجواب بتوصيات القيام بالإصلاحات المطلوبة أو بطلب طرح الثقة في الوزير.
- و - يمكن أن يوجه الاستجواب إلى رئيس الوزراء. ولكن لا يجوز طرح الثقة به.

٥ - طرح الثقة.

يُنذ موضوع طرح الثقة حدثاً أصيلاً لأعضاء مجلس الأمة. ويشارك في التصويت على طرح الثقة أعضاء مجلس الأمة فقط. أي أن الوزراء لا يحق لهم التصويت على طرح الثقة. ويمر وفق الخطوات التالية:

- أ - يقدم طالب توقيع من عشرة أعضاء بعد الاستماع لجلسة الاستجواب.
- ب - يقوم المجلس بالتصويت على طالب طرح الثقة بعد أسبوعين من جلسة الاستجواب.
- ج - إذا حصل طرح الثقة على الأغلبية العادية يُعدُّ الوزير الذي طرحته فيه الثقة مستقبلاً من منصبه. من تاريخ طرح الثقة به.

الرقابة القضائية

تمارس السلطة القضائية رقابة على أعمال السلطات التشريعية والتنفيذية. وذلك لضمان التزام كلا السلطتين بمبدأ الشرعية. ويمكن توضيح هذه الرقابة بالتالي:

الرقابة على أعمال السلطة التشريعية:

يتم ذلك بما يلي:

- ١ - يجب ألا تتعارض القوانين التي تصدر من السلطة التشريعية مع نصوص الدستور.
- ٢ - القوانين التي تتعارض مع الدستور تبطل سارية مما لم تحكم المحكمة الدستورية بعدم دستورتها.

المحكمة الدستورية:

تم إنشاء المحكمة الدستورية عام ١٩٧٢م وتتكون المحكمة الدستورية من خمسة مستشارين كويتيين يختارهم مجلس القضاء الأعلى من محكمة التمييز أو محكمة الاستئناف. وحكم المحكمة الدستورية ملزم للأطراف كنفه وأسائر المحاكم.

ويتم رفع الدعوى أمام المحكمة الدستورية بطلب من مجلس الأمة أو مجلس الوزراء. أما الأفراد فليس لهم الحق في التقدم مباشرة إلى المحكمة الدستورية. وإنما يكون ذلك عن طريق المحاكم العادية، والتي تقوم بدورها بإحالة الدعوى إلى المحكمة الدستورية للنظر في دستورية القانون محل العلق وعدم دستوريته والحكم بإلغائه.

ولهذا المحكمة الاختصاصات التالية:

- ١ - تفسير النصوص الدستورية وينعقد لها وحدها هذا الاختصاص دون المحاكم الأخرى.
- ٢ - الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين والمراسيم بقوانين واللوائح.
- ٣ - الطعون الخاصة بانتخاب أعضاء مجلس الأمة أو صحة عضويتهم.

الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية:

أهم ما يميز عمل السلطة التنفيذية ضرورة احترامها للقانون والمساواة وعدم التمييز بين أفراد المجتمع في حال تطبيق القانون. وفي حال وُجدت أخطاءها بعدم المشروعية من جهة صدور قرارات إدارية ضمن وظائفها لا تحقق المصلحة العامة، أو تخالف التشريعات الأعلى مرتبة (درجة) منها، هذا يحق للقضاء الإداري إذا تبين له عدم المشروعية أن يحكم بإلغاء القرارات الإدارية المخالفة للقانون.

حل مجلس الأمة:

قد تنازم العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية فتتوقف مجلة الحياة السياسية وهذا مكن الدستور صاحب السمو أمير البلاد من حل مجلس الأمة. وحل المجلس هو إقالة جماعية لكافة أعضائه المنتخبين وذلك بهدف الرجوع إلى الشعب لانتخاب مجلس جديد. وقد نظم الدستور هذه الوسيلة بشكل محكم. فإوجب أن يكون الحل بمرسوم مسبب حتى يتسنى للشعب الاطلاع على مبررات الحل. والآن يحل المجلس لذات الأسباب مرتين. وأن تجرى الانتخابات خلال الشهرين التاليين لصدور مرسوم الحل. وإلا اعتبر الحل كأنه لم يكن، يسترد المجلس المنحل كامل مديانته. ويحق لأعضائه الاجتماع. ويستمر الحال كذلك إلى أن يتم انتخاب مجلس جديد.

الانشطة والتقويم

١- ما المقصود بالرقابة السياسية ؟

.....

.....

٢- نص الدستور الكويتي على حق عضو مجلس الأمة في توجيه السؤال البرلماني الا انه حدد بعض الشروط الخاصة بالسؤال البرلماني. وضح هذه الشروط.

.....

.....

.....

٣- عدل:

أ - تشكيل لجان التحقيق.

.....

.....

ب - إلغاء القوانين المتعارضة مع الدستور .

.....

.....

٤- اكتب مذكرة مختصرة عن كل مما يأتي:

أ - طرح موضوع للمناقشة كأداة من أدوات الرقابة البرلمانية.

.....

.....

.....

ب - الاستجوابات التي تتم في مجلس الأمة.

.....

.....

.....

٥ - اذكر الخطوات التي يتم من خلالها طرح الثقة في الوزير .

.....

.....

.....

.....

٦ - اذكر الحالات التي تتم من خلالها الرقابة القضائية على السلطة التشريعية .

.....

.....

.....

.....

٧ - ما أهم اختصاصات المحكمة الدستورية ؟

.....

.....

.....

.....

٨ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء فهمك :

- أ - السؤال الذي يوجه من قبل عضو مجلس الأمة لرئيس الوزراء و للوزراء يسمى السؤال
- ب - بالإمكان طرح موضوع عام للمناقشة إذا وقع من أعضاء مجلس الأمة وعددهم
- ج - تتم مناقشة الاستجواب بعد تسوية أيام ويجوز تأجيله لمدة
- د - عند طرح الثقة في أي وزير يجب أن يوقع على ذلك أعضاء مجلس الأمة ويكون عددهم
- هـ - أنشئت المحكمة الدستورية عام

٩- اختر الكلمة الصحيحة لكل عبارة مما يلي:

أ- عند توجيه السؤال البرلماني لأحد الوزراء يحق الوزير طلب التأجيل لمدة:

(اسبوع - أسبوعين - ثلاثة أسابيع - أربعة أسابيع).

ب- تتكون المحكمة الدستورية من مستشارين كويتيين عددهم:

(اثنان - ثلاثة - أربعة - خمسة).

١٠- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ - الرقابة السياسية هي الرقابة التي يقوم بها مجلس الأمة على السلطة القضائية. ()

ب - من شروط لسؤال البرلماني أن يوجه إلى وزير واحد أو رئيس الوزراء. ()

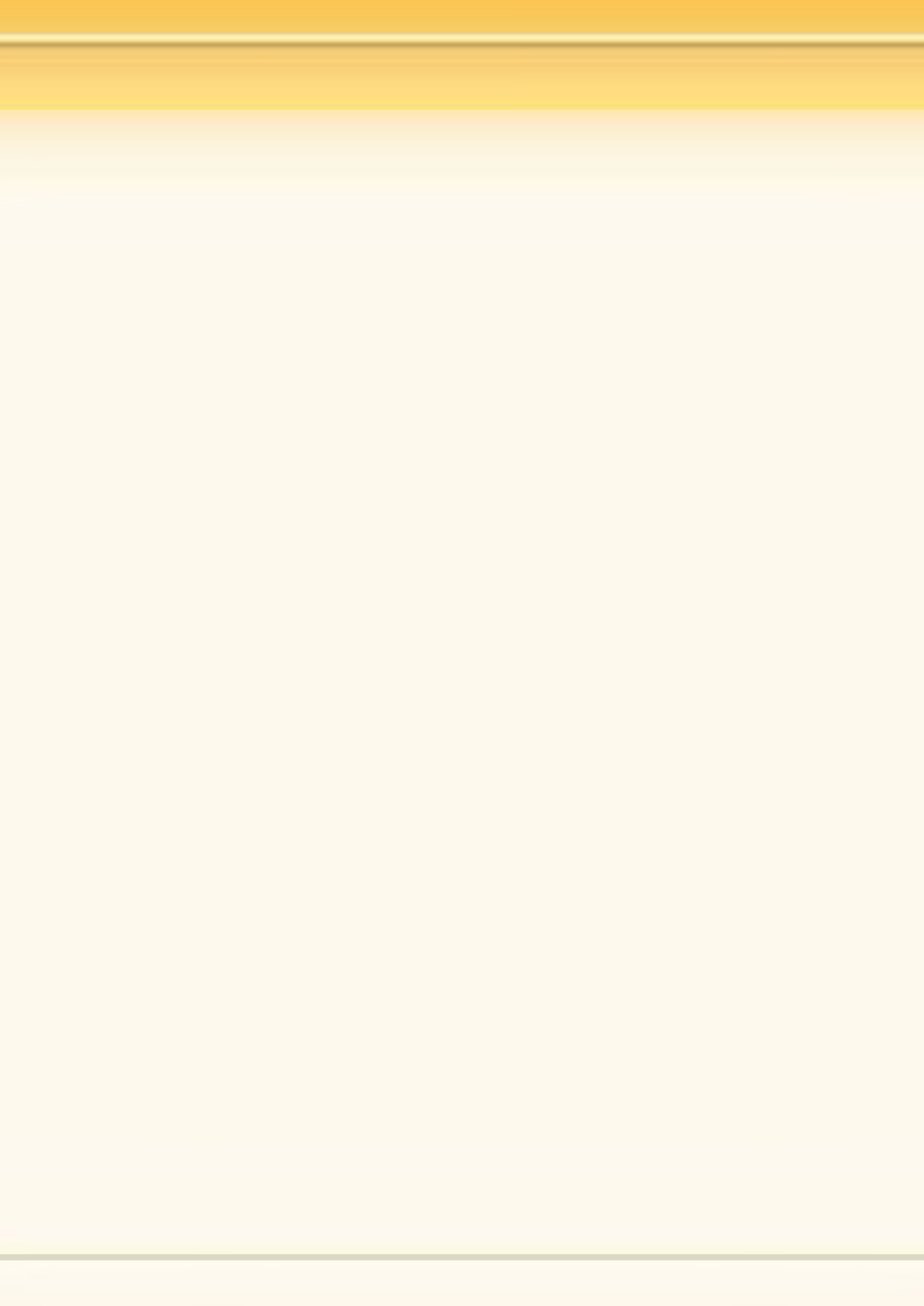
ج - يجوز طرح موضوع عام للمناقشة إذا وقع الاقتراح من خمسة أعضاء. ()

د - الاستجواب البرلماني يعد أعلى من السؤال البرلماني. ()

هـ - تختص المحكمة الدستورية في الفصل بين النزاعات المتعلقة بدستورية القوانين. ()

مفقوقا الانسان

الذالك خبيرا



التطور التاريخي لحقوق الإنسان

مدخل:

ارتبطت حقوق الإنسان بوجود الإنسان ذاته. لذلك التصدت به منذ خلقه الله. وهذه الحقوق لا يمكن المساس بها أو التهدي عليها. لأن مصادرنا أو رفضها تعني تهدياً على الإنسان وتقليلاً من شأنه. وقبل كل ذلك عدم احترامه وتقديره. وحقوق الإنسان وجدت بشكل طبيعي وأخذت تتطور بتطور الإنسان الذي أخذ يبحث عن حقوقه. ويطالب بها نتيجة حرمانه منها. ومن ثم ازداد وعيه وإدراكه وحاجته لها وعطائه بها من دون تنازل عنها.

وقد كانت أولى الحقوق التي طالب بها الإنسان الحق في الحياة. لأن هذا الحق يضمن عيشه ووجوده واستمرارية حياته. ثم توالى المطالبة بحقوقه الأخرى نتيجة لما عاناه من ظلم واضطهاد وإزهاق أرواح الأبرياء من دون قضاء أو معاقمة عادلة. وهذا ما تجسد في الحركات والثورات السياسية. ففي إنجلترا قدمت وثيقة تعرف بالاجازة Magna Carta عام 1215م تتضمن بعض الحريات التي منحها الملك. وفي عام 1689م قدمت وثيقة الحريات. وجاء في استقلال الولايات المتحدة عام 1776م ما تضمنته وثيقة الحقوق. وبعد الثورة في فرنسا أصدرت وثيقة الإعلان عن حقوق الإنسان والمواطن عام 1789م.

بعد ذلك ظهرت المطالبة بالحقوق الأخرى للإنسان (سيتم الحديث عنها لاحقاً) إلى أن أقرتها الدول هي دستورها لتلزم نفسها بها أمام شعبها والمجتمع الدولي.

انواع حقوق الإنسان:

إذا كان حق الإنسان في الحياة والكرامة الإنسانية أولى الحقوق التي نودي بها. فإن هذه الحقوق تطورت وتدهيت بسبب تطور المجتمع والفهم المصوح لحقوق الإنسان والإيمان بها. إلى أن أصبحت تلك الحقوق معلقة بذات الفرد وإنسانيته ووجوده. وقد أطلق عليها الحقوق الفردية أو الحقوق المدنية والسياسية. وأطلق على الحقوق الأخرى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. لأن لها طابعا اجتماعيا. ويمكن توضيحها بما يأتي:

١ - الحقوق المدنية والسياسية:

ولهذه الحقوق السمات الآتية:

- أ - هذه الحقوق ذات طابع فردي وترتبط بوجود الإنسان.
- ب - يطلق على هذه الحقوق اسم الحقوق الطبيعية للإنسان.
- ج - ليس للدولة أن تتدخل في هذه الحقوق أو تصادرها.
- د - من أمثلة هذه الحقوق الحق في (الحياة - الكرامة الإنسانية - حرية الاعتقاد - حرية الرأي والتعبير).

٢ - الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

ولهذه الحقوق السمات الآتية:

- أ - هذه الحقوق لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال وجود الدولة ودعمها.
- ب - تتميز بأنها ذات طابع اجتماعي.
- ج - تختلف الدول في نظرتها لتلك الحقوق. وذلك حسب قدرتها المالية والفنية على تحقيقها. فعلى سبيل المثال بعض الدول لديها القدرة المالية والفنية التي تمكنها من جعل التعليم مجانياً في كل المراحل. بينما هناك دول تكتفي بالتعليم المجاني في المراحل الأولى بسبب ضعف إمكانياتها المالية.
- د - من أمثلة هذه الحقوق الحق في (التعليم - الرعاية الاجتماعية - العمل).

الانشطة والتقويم

١ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

أ - أولى الحقوق التي طالب بها الإنسان الحق في

ب - اعادت وليقة حقوق الإنسان والمواطن عام ١٧٨٩م في دولة تسمى

ج - الحقوق المدنية والسياسية للإنسان يطلق عليها اسم الحقوق

٢ - اختر التكملة الصحيحة من بين القوسين لكل عبارة مما يأتي:

أ - صدر العهدان الأوليان لحقوق الإنسان عام:

(١٩٦٤م - ١٩٦٥م - ١٩٦٦م - ١٩٦٧م)

ب - ظهرت وثيقة الاجازا كارذا عام ١٩١٥م في:

(الولايات المتحدة الأمريكية - فرنسا - إيطاليا - إنجلترا).

ج - الوثيقة التي صدرت في إنجلترا عام ١٦٨٩م تسمى وثيقة:

(المطالبات - الحريات - الحقوق - الالتزامات).

د - تطورت حقوق الإنسان وتشعبت عبر التاريخ بسبب:

(تطور المجتمع - النهج الصحيح لها - الإيمان بها - كل ما سبق).

هـ - أولى الحقوق التي طالب بها الإنسان هو حقه في:

(الحرية - العدالة - التعليم - الحياة).

٣ - قال الله عز وجل: ﴿لَمَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن نُّفُوْسِهِ﴾ سورة النبى الآية ١٥١

وقال الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ نَسَّخْنَا لَكُمُ الْآيَاتِ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ سورة البقرة الآية ٢٤٦

سورة البقرة - الآية ٢٤٦

في الآيتين الكريمتين ما يشير الى تكريم الله الإنسان ورعاية حقه في الحياة. وضح ذلك.

.....

.....

.....

.....

٤ - رتب حقوق الإنسان حسب الجبول.

حماية الحرية الشخصية - التعليم - الحماية من العبودية - الاعتقاد - التجمع - تحريم العمل القسري - الحماية القضائية - الضمان الاجتماعي - السكن - النقل والسفر - المشاركة في الشؤون العامة - الرعاية الصحية - المساواة - تولي الوظائف العامة - الخدمات الاجتماعية - تحريم التعذيب.

الحقوق المدنية والسياسية	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٥ - بوصفك متولها ... اذكر اهم حقوقك التربوية واهم واجباتك التي تقابلها.

.....

٦ - قال نبينا - ﷺ - في خطبة الوداع (حجة الوداع):

ايها الناس ان نساءكم عليكم حذا. ولكم عليهن حق... فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً.. تضمنت هذه الخطبة الجامعة كثيراً من حقوق الإنسان استخلصها.

.....

مفاهيم حقوق الانسان واهميتها

مدخل:

حقوق الإنسان من القضايا العالمية التي استحوذت على اهتمام الأفراد والدول؛ وذلك لمكانتها وأهميتها وخطورة ما يترتب على انتهاكها. ولم يكن تناولها أمراً جديداً في حياتنا الماصرة، ولكن العديد من المستجدات جعلت هذه الحقوق تأخذ موقع الصدارة أكثر من أي وقت مضى. فقد تطور الاهتمام بها مع تطور حياة الإنسان واتساع نشاطاته وقوعها. من هنا ازدادت الحاجة إلى القوانين والتشريعات المتعلقة بها، لتغطي حياة الإنسان، وتضع الضوابط المحكّمة للمحافظة عليها.

مفهوم حقوق الإنسان:

هي المتطلبات الأساسية التي يحتمها القانون وتحقق للإنسان السعادة والمعيش الكريم، ويتمتع بها جميع الأفراد من دون تمييز أو فروق بينهم أو أية اعتبارات أخرى.

اهمية حقوق الإنسان:

إن الاهتمام بحقوق الإنسان كان دائماً الشغل الشاغل للإنسان نفسه؛ لأنها حقوق مرتبطة بهيئته و لازمة لنشاطاته. وذلك لا عجب أن تتم المطالبة بها على المستوى الفردي حيناً والجماعي حيناً. والدولي في كثير من الأحيان.

وعلى الرغم من قدم المفادة بحقوق الإنسان في الديانات السماوية والقوانين الوضعية. إلا أن القرن العشرين يعدُّ أهم الفترات التي تسارعت فيها حركات المطالبة بحقوق الإنسان فقد شهد حربين عالميتين. وكثرت فيه حركات التحرر والاستقلال. وبرزت اعتداءات وانتهاكات لحقوق الإنسان في بعض الدول بالإضافة إلى تنوع حقوق الإنسان وتطورها في هذا القرن. مما أعطاه أهمية واهتماماً كبيراً لدى الدول في وقتنا الحاضر. ويرجع هذا الاهتمام الأسباب الآتية:

- ١ - أن حقوق الإنسان أصبحت مطلباً عالمياً. ولم تعد المطالبة بها فردية أو إقليمية.
- ٢ - أن الاهتمام بحقوق الإنسان أصبح كاشفاً عن تطور الدول حضارياً وديمقراطياً.
- ٣ - أن انتشار ثقافة حقوق الإنسان عزز مفاهيم السلم والأمن وفهمها إقناعياً ودولياً.

٤ - أن التقدم في الإعلام ووسائل الاتصال كثف عن الكثير من انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها بعض الأنظمة وبخاصة الدكتاتورية منها، أو ما يقع من هذه الانتهاكات في أثناء النزاعات المسلحة.

السمات العامة لحقوق الإنسان:

أصبحت لحقوق الإنسان سمات عامة نتيجة للمطالبات العالمية المستمرة، وهو ما ساعد على وضوح هذه الحقوق والانتشارها. من هذه السمات:

- ١ - أن أغلبها حقوق طبيعية وُجدت مع وجود الإنسان.
- ٢ - أنها حقوق عامة لكل الناس دون تمييز لأسباب عرقية أو دينية أو طائفية أو غيرها.
- ٣ - أنها شاملة تغطي حياة الإنسان كافة مدنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.
- ٤ - أن التشريعات والفوائين المحلية والعالمية تحمي هذه الحقوق وتزيد منها.
- ٥ - أن انتهاكها ومصادرتها أمر مرفوض أخلاقياً ودولياً، لأنه انتهاك لحياة الإنسان.
- ٦ - أنها متطورة تتجاوز حياة الإنسان وتتنوع مطالباته، فقد بدأت بالحقوق الأساسية مثل الحق في الحياة والحق في الكرامة، إلى أن وصلت إلى الحق في التسلية، والحق في الترفيه.

مصادر حقوق الإنسان:

إن تطور حقوق الإنسان ووضوح القوة القانونية والتشريعية التي تعمل على حماية هذه الحقوق - يرجع إلى قوة مصادر تلك الحقوق وتنوعها على مر العصور، وهذه المصادر هي:

أولاً - المصادر الدينية:

شكلت الديانات السماوية مصدراً مهماً من مصادر حقوق الإنسان؛ لأنها المبنية برعاية الإنسان وحماية حياته، وتحقيق سعادته والحفاظ على كرامته معادفاً لقوله تعالى:

﴿وَمَا ذَكَرْنَا بِكَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ إِلاَّ جَاءَكَ مِنْ أَنْفُسِنَا وَعَدَّ يَوْمُنَا مِنَ الْغَيْبِ وَهِيَ لَنَا نَفْسٌ مَقْبُولَةٌ﴾

سورة الإسراء - الآية ١٧٠

ومن أمثلة ذلك:

- ١ - حمايتها لحياته، بتحريم القتل والانتحار وكل ما يزهق روح الإنسان.

٢ - احترامها حريات الإنسان العامة.

٣ - دعوتها لسلامة الإنسان جسماً وعقلاً وروحاً.

٤ - تشريعها للتعويضات والجزاءات التي يبتغيها في حالة الاعتماد على حقوق الآخرين.

ثانياً - المصادر الفكرية والسياسية:

نتج عن تفاعل الإنسان مع أفراد مجتمعه طرح أفكار ومطالبات تتعاقب بحقوق الإنسان منها:

١ - الجوانب الفكرية:

وهي مجموعة الأفكار العامة التي تناهت بحقوق الإنسان وحرياته وتحذر من انتهاكها.

٢ - الجوانب السياسية:

وهي الجوانب التي طابعها سياسي مثل:

أ - النظريات السياسية: وهي التي تبين علاقة الفرد بالنظام السياسي وحقوقه وواجباته.

ب - الثورات الديمقراطية: وهي الحركات التي قامت ضد الاستبداد والظلم والتمييز على مر العصور.

ثالثاً - المعاهدات والاتفاقيات الدولية:

تشكل المواثيق الدولية مصدراً مهماً من مصادر حقوق الإنسان. من خلال بنودها والترفيع عليها.

وإدراج بعض موادها في الدساتير والأنظمة الداخلية من أهم تلك المعاهدات:

١ - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م.

٢ - العهدان الدوليان لحقوق الإنسان عام ١٩٦٦م.

٣ - اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام ١٩٧٩م.

٤ - اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩م.

وسوف نكرر الإشارة إلى هذه المواثيق الدولية في البروس اللاحقة عند تناول كل حق من حقوق

الإنسان تفصيلاً.

رابعاً - الدساتير والأنظمة الداخلية:

يُعد الدستور القانون الأعلى للدولة. وهو الذي ينظم السلطات العامة. ويحدد الحقوق والحرريات

العامة للأفراد، فهو بذلك مصدر من مصادر حقوق الإنسان من خلال تكديده:

١ - النص على حقوق الإنسان في مواد الدستور .

٢ - تحديد مسؤولية الدولة في مراعاة حقوق الإنسان والحفاظ علىها .

٣ - الحماية الدستورية والقانونية لتلك الحقوق .

ومن المبادرات التي اهتمت بشكل كبير بحقوق الإنسان الدستور الكويتي، فقد تضمن نه وصفاً

واضحة ومواداً صريحة شملت جميع حقوق الإنسان، كما جرى في الدروس القادمة.

الأنشطة والتقويم

١ - جاء في مفهوم حقوق الإنسان أنها (المتطلبات الأساسية التي يحميها القانون، وتحقق للإنسان السعادة والعيش الكريم. ويتمتع بها جميع الافراد من دون تمييز او فروق بينهم او اية اعتبارات أخرى).

في ضوء فهمك للتعريف السابق اجب عما يأتي :

أ - ما المقصود بالمتطلبات الأساسية التي يحميها القانون؟

.....
.....

ب - وضع ما تدل عليه كلمة (فروق) مع ضرب أمثلة عليها.

.....
.....

ج - ما أثر حرمان الفرد من ممارسة حقوقه؟

.....
.....

٢ - اقرا الفقرة الاتية ثم اجب عما بعدها :

كان القرن العشرين حافلاً بأحداث دامية عديدة انتهت خلالها حقوق الإنسان وامتهدت كرامته. فقد وقعت حربان عالميتان خلفتا تماراً كبيراً أهداب شعوباً كثيرة، وكُنَّ عدد القتلى والمدافين، وزادت حالات التشرد والحرمان والامتهان، وأعقب ذلك ظهور حركات تحرر ومطالبات متواصلة لحق تقرير المصير، والبحث عن السلم والعيش الكريم! لذا نشطت بعض الدول وسعت إلى تشكيل المنظمات العالمية التي تحمي حقوق الإنسان وتعمل على نشر ثقافة هذه الحقوق.

أ - ضع عنواناً مناسباً للفقرة.

.....
.....

ب - علل تسارع المطالبة بحقوق الإنسان خلال القرن العشرين.

.....
.....

٣ - ما الأسباب التي يرجع إليها اهتمام الدول بحقوق الإنسان؟

.....
.....
.....

٤ - اذكر اريها من السمات العامة لحقوق الإنسان.

.....
.....
.....
.....

٥ - تعددت المصادر التي صيغت منها تشريعات حقوق الإنسان والاتفاقيات المتعلقة بها.

بين أهمية دور كل نوع من المصادر الآتية:

أ - المصادر البيئية:

.....
.....

ب - المصادر الفكرية والسياسية.

.....
.....

ج - السياسات والأنظمة الداخلية:

.....
.....

٦ - اشرح ما يأتي:

أ - أصبحت حقوق الإنسان عالمية:

.....
.....

ب - العلاقة التي تربط بين تطور الدول حضارياً وديمقراطياً واهتمامها بحقوق الإنسان:

.....
.....

ج - حقوق الإنسان حقوق طبيعية وجدت مع وجوده:

.....
.....

د - حقوق الإنسان حقوق تطورية:

.....
.....

٧ - اكتب تقريراً مختصراً عن:

أ - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ب - المبادئ الدولية لحقوق الإنسان.

٨ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء دراستك:

أ - المتطلبات الأساسية التي يحميها القانون وتحقق سعادة الإنسان وهي عامة دون تمييز تسمى.....

ب - تسارعت حركات المطالبة بحقوق الإنسان في القرن.....

ج - وجدت حقوق الإنسان مع الإنسان ذاته، لذلك فهي حقوق.....

د - صدرت اتفاقية حقوق الطفل عام.....

٩ - اختر التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يأتي وضع علامة حولها:

أ - صدر العهدان الدوليان لحقوق الإنسان عام:

(١٩٦٣م - ١٩٦٤م - ١٩٦٥م - ١٩٦٦م).

ب - عندما تفضل حقوق الإنسان حياة الإنسان كافة فهذا يعني أنها:

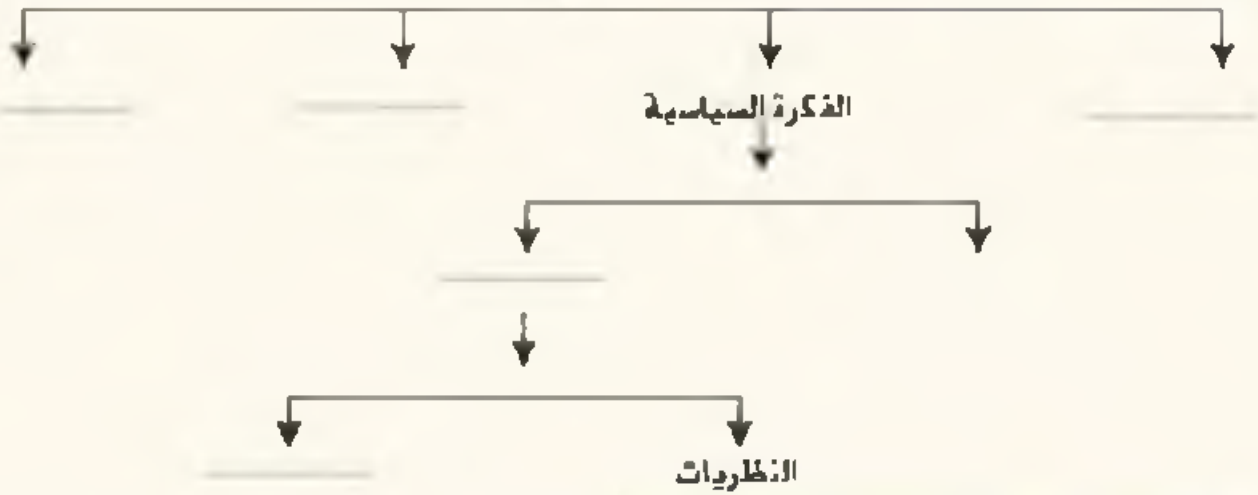
(طبيعية - قانونية - شاملة - استثنائية).

ج - اكبت الدساتير حقوق الإنسان من خلال:

(النص عليها - تحديد مسؤولية الدولة - الحماية الدستورية - كل ما سبق).

١٠ - اكمل المخطط السهمي الآتي:

مصادر حقوق الإنسان



١١ - اكتب المفهوم المناسب امام كل عبارة مما يأتي :

- أ - () هي المتطلبات الأساسية التي يحميها القانون. ووجودها يحقق الإنسان سعادته.
- ب - () هي النظريات التي تبين علاقة الفرد بالنظام السياسي وحقوقه وواجباته.
- ج - () هي الحركات السياسية التي قامت ضد الاستبداد والظلم والظلمة على مر العصور.
- د - () القانون الأعلى للدولة. ينظم السلطات العامة ويحدد الحقوق والحريات العامة للأفراد.

١٢ - اقرأ كل عبارة مما يأتي بعناية ثم ضع علامة (✓) امام ما يناسبها في الجدول الآتي:

م	العبارة	وافق	لا اوافق
١	لأن وجود الحقوق المرتبطة بالإنسان تحقق له السعادة		
٢	الاهتمام بحقوق الإنسان لا يمكن تطور الدول حضارياً وديموقراطياً		
٣	اقتصرت المطالبة بحقوق الإنسان على المستوى الفردي		
٤	من سمات حقوق الإنسان أن أغلبها حقوق طبيعية.		
٥	المستوى الكوني من المستويات التي اهتمت بشكل كبير بحقوق الإنسان		

التنظيم الدولي لحقوق الإنسان

مدخل:

شهد القرن العشرون حربيين عالميين أكلتا الأخضر واليابس. ففي الفترة من سنة ١٩١٤م إلى سنة ١٩١٨م كانت الحرب العالمية الأولى. وفي الفترة من سنة ١٩٢٩م إلى سنة ١٩٤٥م كانت الحرب العالمية الثانية، وفي كلتا الحربين تعرض العالم لدمار لم يشهد له مثيل في التاريخ الإنساني من حيث عدد الضحايا أو حجم الخسائر المادية والاقتصادية والثقافية والانسانية.

وكان من نتائج هاتين الحربين اختفاء دول وظهور دول أخرى مكانها، واندثار إمبراطوريات وظهور قوى عالمية جديدة على انقاضها. مما ولد لدى المجتمع الإنساني حالة قديمة من الخوف على مصيره ومستقبله. خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية التي استخدمت فيها أسلحةً فتاكةً في تدميرها كل تصور وهددت الوجود البشري على الأرض. منها الأسلحة النووية والكيميائية. فكان لابد للمجتمع الدولي من التمثل وتنسيق الجهود لمنع تكرار ما حدث خلال السنوات السابقة. وهكذا ظهرت إلى الوجود منظمة الأمم المتحدة سنة ١٩٤٥م والتي أخذت على عاتقها تنسيق الجهود الدولية والعمل على تجنيب المجتمع الدولي حالة شبيهة بتلك التي حدثت خلال السنوات الست السابقة على نشأتها.

بداية الاهتمام الدولي بحقوق الإنسان:

بدأ الاهتمام الدولي بحقوق الإنسان بشكل واسع في أعقاب ظهور الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م. فقد أدرك واضعو ميثاق الأمم المتحدة أنذاك أن تجاهل حقوق الإنسان خلال السنوات السابقة كان أحد أسباب الحروب التي جلبت الإنسانية ذلك الدمار والهلاك. وكانت سبباً في تبيد الثروات وتعطيل الكثير من مشروعات التنمية والنهضة في العديد من دول العالم. ولذلك عملت الأمم المتحدة على تعزيز حقوق الإنسان ودعمها على المستوى الدولي. من خلال ما تقوم به من دراسات. وما تقدمه من تقارير. وما تصدره من إعلانات. وما تعده من مشروعات اتفاقيات دولية والتي منها:

أولاً - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م:

يعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أول وثيقة شاملة خاصة بحقوق الإنسان تصدر عن الأمم

المتحدة فني المباشر من ديسمبر سنة ١٩٤٨م أصدرت الجمعية العامة الإعلان المذكور على شكل توصية غير ملزمة قبلت به أكثر دول العالم، لعلها بأنه لا يوضع عليها التزامات قانونية محددة، فهو عبارة عن توجيهات تهتدي بها الدول حال تدافعها مع حقوق الإنسان: ولذلك فلم يكن من المستغرب أن يتضمن الإعلان الكثير من حقوق الإنسان يقضى النفاذ عن إجماع الدول عليها.

وقد جاء الإعلان في ثلاثين مادة تضمنت العديد من حقوق الإنسان الأساسية منها:

- ١ - الحق في المساواة والكرامة الإنسانية.
- ٢ - الحق في المأوى.
- ٣ - الحق في التعليم.
- ٤ - عدم جواز الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي.

ثانياً - العهدان الدوليان لعام ١٩٦٦م:

بعد مضي ما يترب عشرين على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أصبح هناك تدويل عالمي للتخليم الدولي لحقوق الإنسان، وقد ساعد هذا على صدور اتفاقيتين دوليتين ملزمتين خاصتين بحقوق الإنسان عام ١٩٦٦م سُميتا بالعهدين الدوليين لحقوق الإنسان: الأول خاص بالحقوق المدنية والسياسية وتتضمن ٥٢ مادة، والثاني خاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتتضمن ٣١ مادة، وما يميز العهدين الدوليين أنهما يضعان التزامات قانونية محددة على الدول التي تنضم إليهما لا يجوز لها التهرب منها، وقد ورد فيهما الكثير من حقوق الإنسان.

١ - العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية:

ومن أهم الحقوق التي جاءت فيه:

- ١ - الحق في تقرير المصير.
- ٢ - الحق في الحياة.
- ٣ - تحريم الرق والعبودية.
- ٤ - الحق في المساواة.

ب - العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

ومن اهم الحقوق التي جاءت فيه:

١ - الحق في العمل.

٢ - حماية الأسرة ومساعدتها.

٣ - الحق في التعليم والتعلم.

٤ - الحق في المشاركة في الحياة الثقافية والتقدم العلمي وتطبيقاته.

١٥١١ - اتفاقيات اخرى:

بالاضافة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعهدين الدوليين، والتي جاءت فيها الحقوق عامة.

صدر العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق محددة للإنسان منها:

١ - الاتفاقية الخاصة بمنع جريمة الإبادة الجماعية والمأذنة عليها عام ١٩٤٨م.

٢ - الاتفاقية الخاصة بحقوق المرأة السياسية عام ١٩٥٢م.

٣ - الاتفاقية الخاصة بمناهضة التمييز عام ١٩٨٥م.

٤ - الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل عام ١٩٨٩م.

الأنشطة والتقويم

١ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- أ - تم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام
- ب - أُنشأت منظمة الأمم المتحدة عام
- ج - صدر الميثاق الدولي لحقوق الإنسان عام

٢ - اختر التكملة الصحيحة مما بين القوسين لكل عبارة مما يأتي:

أ - أُنشئت منظمة الأمم المتحدة عام:

(١٩٤٥م - ١٩٤٦م - ١٩٤٧م - ١٩٤٨م).

ب - يتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مواد عددها:

(ثلاثون - إحدى وثلاثون - اثنان وثلاثون - ثلاث وثلاثون).

ج - انتهت الحرب العالمية الأولى عام:

(١٩١٥م - ١٩١٦م - ١٩١٧م - ١٩١٨م).

٣ - - امل ما يأتي:

أ - صوغ وضع قانون عالمي لحقوق الإنسان في بداية عهد الأمم المتحدة.

.....

ب - ظهور منظمة الأمم المتحدة.

.....

ج - قبول كثير من دول العالم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م.

.....

٤ - اذكر أهم الحقوق الأساسية التي تضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م.

.....

٥ - اكتب أهم الحقوق التي وردت في المعهدين الدوليين لحقوق الإنسان حسب الجدول:

المعهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية	العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

٦ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتي:

- أ - صدقت دولة الكويت على العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. ()
- ب - يعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وثيقة ملزمة للدول. ()
- ج - كفل الدستور الكويتي للمواطن حقوقاً متنوعة جاءت منسجمة مع الاتفاقيات الدولية. ()

٧ - اقرأ النص الآتي ثم اجب عما يهدد من أسئلة.

جاء في ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم. ولما كان تباين حقوق الإنسان وازدراؤها قد أفضى إلى أعمال فجيعة أذت الضمير الإنساني.

وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر التيقن عالم ينمنع فيه الفرد بحرية القول والمعتقد وينتحرر من الفزع والظلمة.

ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكي لا يضطر المرء أخذ الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم.

ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الفرد وقدره. وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية. وحزمت أمرها على أن تدفع بالرفق الاجتماعي قُدماً، وأن ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح.

ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان أطراد مراعاة حقوق الإنسان والحرريات الأساسية واحترامها.

ولما كان الإدراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى الوفاء التام بهذا التعهد - فإن الجمعية العامة لتأدي هذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه الشعوب والأمم كافة؛ حتى يضمن كل فرد وهدنة في المجتمع واضحين هذا الإعلان نصب أمينهم دائماً لتوطيد احترام هذه الحقوق والحريات، عن طريق التربية والتعليم، واتخاذ إجراءات مطردة قومية وعالمية لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البتاع الخاضعة لسلطانها.

أ - تَضَمَّنِ النِّصْنَ السَّابِقَ مَجْمُوعَةً مِنْ حَقُوقِ الْإِنْسَانِ.

استخلصها في صياغة موجزة.

.....

.....

.....

.....

.....

ب - اشرح العبارة التي تحتها خط في النص السابق.

.....

.....

.....

.....

.....

ج - وضح من خلال النص:

١ - أهمية القانون الدولي في حماية حقوق الإنسان.

.....

.....

.....

.....

.....

٢ - الآثار المترتبة على عدم احترام حقوق الإنسان.

.....

.....

.....

.....

.....

د - ما دور التربية والتأهيل في تعزيز حقوق الإنسان في رأيك؟
 (استعن بما جاء في النص السابق).

.....

.....

.....

.....

٨- ابحث في مصادر المعلومات (مكتبة المدرسة . المكتبة العامة . الإنترنت...) عن الحقوق المشار إليها أدناه في كل من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م. والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦م. والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦م. مبيّنًا رقم المادة التي نصت على هذا الحق:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	الإعلانات الحق
			حرية التنقل
			حرية التعبير
			الحق في المساواة
			الحق في الحياة

الأمم المتحدة وحقوق الإنسان

مدخل:

تضمن ميثاق الأمم المتحدة - الذي يعد القانون المنظم لعملها - الكثير من النصوص القانونية التي تهدف إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان على المستوى الدولي، والحفاظ على كرامته وإنسانيته، والدفع بتعاون تطوير العلاقات الدولية وفق المصالح المشتركة التي تعدم الإنسان في كل مكان في العالم، وتسمى إلى تشجيع الدول على احترام حقوق الإنسان وحرياته بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين، وإزالة ما يمرض له من ظلم واضعاهاد بعض الدول المنسلطة والمنتهكة لحقوقه وكرامته.

إن ميثاق الأمم المتحدة الذي صدر عام 1945م عهد لأجهزتها الرئيسية بالعمل على تحقيق أهدافها. ومن أهم هذه الأجهزة الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمانة العامة، وكل جهاز من هذه الأجهزة دور في مجال حقوق الإنسان، وذلك على النحو الآتي:

1 - الجمعية العامة:

تتكون الجمعية العامة من جميع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة، ومن بعض

اختصاصاتها:

1 - مناقشة أية مسألة أو أمر يتعلق بحقوق الإنسان.

ب - إصدار توصيات غير ملزمة فيما يتعلق بإشاعة احترام حقوق الإنسان.

ج - القيام بدراسات متعلقة بحقوق الإنسان وتقديم تقارير بذات الخصوص.

د - إعداد مشروعات لاتفاقيات متعلقة بحقوق الإنسان.

وقد قامت الجمعية العامة ببعض الأنشطة الخاصة بحقوق الإنسان مثل:

أ - إصدار العديد من الإعلانات المتعلقة بحقوق الإنسان.

ب - الدعوة لعقد مؤتمرات دولية، مناقشة اتفاقيات دولية خاصة بحقوق الإنسان، ونجح عنها إقرار هذه الاتفاقيات بالفعل.

ج - تشكيل العديد من لجان تقصي الحقائق الكشفت عن انتهاكات حقوق الإنسان في بعض دول العالم مثل: فلسطين، والبوسنة والهرسك، والصومال، ورواندا، ويوروندي، في تسعينيات القرن الماضي.

د - استحداث مجلس حقوق الإنسان عام 2006م، ومقره مدينة جنيف، بسويسرا ومن مسؤولياته حماية حقوق الإنسان وحرياته بلا تمييز، والعمل على منع انتهاكها، وتعزيز تعليم حقوق الإنسان.

٢ - مجلس الأمن الدولي:

يتكون مجلس الأمن الدولي من 15 دولة، منها 5 دول دائمة العضوية تتمتع بحق النقض (الفيتو)، ويعد هذا المجلس الجهاز الرئيسي المختص بحفظ الأمن والسلام الدوليين. لذلك لا ينفرد له الاختصاص في مسائل حقوق الإنسان إلا إذا كانت هناك انتهاكات خطيرة لها تؤدي إلى تهديد الأمن والسلام الدوليين. كما حدث في كل من البوسنة والهرسك، والصومال، ورواندا.

٣ - المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

يتكون هذا المجلس من 54 دولة، ومن عمله الخاص بحقوق الإنسان:

- أ - تطوير حقوق الإنسان وتشجيع المجتمع الدولي على احترامها.
 - ب - إعداد مشروعات الإعلانات والاستراتيجيات الخاصة بحقوق الإنسان.
 - ج - تقديم توصيات فيما يختص بإشاعة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومراعاتها.
- وفي سبيل تطوير عمل المجلس في دعم حقوق الإنسان وتعزيزها قام المجلس بتشكيل لجان فرعية متخصصة في مسائل حقوق الإنسان. من أهمها لجنة حقوق الإنسان (وقد أقيمت في عام ٢٠٠٦م بعد إنشاء مجلس حقوق الإنسان). ولجنة مركز المرأة. ولجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولجنة العمل على منع الجريمة وتحقيق العدالة الجنائية.

٤ - الأمانة العامة:

تعد الأمانة العامة الجهاز الفني والإداري للأمم المتحدة. ويرأسها الموظف الأعلى في الأمم المتحدة وهو الأمين العام ومدة عضويته خمس سنوات قابلة للتجديد.

ويهتم الأمين العام بمسائل حقوق الإنسان في العالم، وله العديد من الاتصالات مع الدول التي تشهد انتهاكات لحقوق الإنسان. وقد تكون الاتصالات سرية أو علنية تبعاً للظروف وتبعاً لصناعة العمل.

وفي عام ١٩٩٢م تم استحداث منصب المندوب السامي لحقوق الإنسان، والذي ينصب عمله على متابعة قضايا حقوق الإنسان في العالم وكتابة التقارير الخاصة بذلك للأمين العام.

وفي إطار سيرها الدؤوب لدعم حقوق الإنسان، قامت الأمم المتحدة عام ١٩٩٨م بتبني النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والتي تختص بمحاكمة الأشخاص الذين يرتكبون جرائم ضد الإنسانية مثل جرائم الإبادة البشرية والتعذيب وغيرها من الجرائم الخطيرة ضد الإنسان.

الأنشطة والتقويم

١ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- أ - تتمتع الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن بحق النقض ويسمى
- ب - الجهاز الرئيس المختص بحفظ الأمن والسلام الدوايين يسمى مجلس
- ج - الجهاز الفني والإداري للأمم المتحدة يسمى

٢ - اختر الكلمة الصحيحة مما بين القوسين لكل عبارة مما يأتي:

أ - تبلغ مدد عضوية الأمين العام للأمم المتحدة:

(ثلاث سنوات - أربع سنوات - خمس سنوات - ست سنوات).

ب - الجهاز الفني والإداري للأمم المتحدة هو:

(الجمعية العامة - مجلس الأمن الدولي - المجلس الاقتصادي والاجتماعي - الأمانة العامة).

ج - يتكون مجلس الأمن الدواي من:

(١٢ دولة - ١٤ دولة - ١٥ دولة - ١٦ دولة).

٣ - عال استحداث مجلس لحقوق الإنسان في الجمعية العامة عام ٢٠٠٦م.

٤ - اذكر ما يأتي:

أ - أهم اختصاصات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ب - اختصاصات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

٥ - فرق بين مهام كل من:

العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية

٦- اكتب فيما يأتي: الأنشطة الخاصة بحقوق الإنسان والتي قامت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٧- ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (X) امام العبارة غير الصحيحة:

- أ - يتكون مجلس الأمن الدولي من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ()
- ب - أنشأت الجمعية العامة لجنة ليعمل على منع الجريمة وتحقيق العدالة الجنائية عام ٢٠٠٦م. ()
- ج - تعد الأمانة العامة للجهاز الفني والإداري للأمم المتحدة. ()

٨- اكمل الجدول الآتي مبيناً دور أجهزة الأمم المتحدة في مسائل حقوق الإنسان،

نوره في حقوق الإنسان	الجهاز
.....	الجمعية العامة
.....	مجلس الأمن الدولي
.....	المجلس الاقتصادي والاجتماعي
.....	الأمانة العامة للأمم المتحدة

٩- اكتب أهم إنجازات لجنة حقوق الإنسان التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي:

.....

.....

.....

.....

الوكالات التابعة للأمم المتحدة (المنظمات المتخصصة)

مدخل:

بالإضافة إلى الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة التي تم ذكرها سابقاً، توجد أيضاً وكالات ومنظمات متخصصة تبنيها. تقوم بالشطة ذات أهمية قصوى في مسائل حقوق الإنسان في إطار الاختصاصات المقررة لها بموجب الميثاق المنشئ لها، ومن أهم تلك المنظمات: منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة. وقد حثت هذه الوكالات والمنظمات إنجازات مشهودة في مجال حقوق الإنسان وضمانها والمحافظة عليها، وسوف يتم توثيقها فيما يأتي:

أولاً - منظمة العمل الدولية:

عانت الطبقات العمالية عبر تاريخها الإنساني الطويل من مشكلات خاصة بالعمل. وعلمت في ظروف سيئة للغاية نتج عنها انتهاك حقوق الإنسان وامتيازها. ومصادرتها؛ لتبدأ بعدها المطالبات العمالية بضرورة حفظ حقوقها وكرامتها. حتى كان عام 1919م حيث أُنشئت منظمة العمل الدولية في مدينة جنيف بسويسرا بعد الحرب العالمية الأولى. وبعد ظهور الأمم المتحدة سنة 1945م أصبحت منظمة العمل الدولية إحدى المنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة عام 1946م.

وتهدف هذه المنظمة إلى إيجاد قانون عالمي موحد للعمل من خلال الاتفاقيات والإعلانات الدولية (الواثيق) التي تضعها المنظمة. حيث تراعي حقوق العمال وتداول وضع القواعد القانونية العامة لتظيم العمل. وقد طالبت منظمة العمل الدولية بتحسين ظروف العمل وحل مشكلات الطبقات العمالية من خلال ما يأتي:

- 1 - تحديد ساعات العمل.
- 2 - تحديد الحد الأدنى للأجور.
- 3 - الحق في الإضراب وتكوين النقابات.
- 4 - الضمان الصحي والعلاج الطبي.
- 5 - الضمان التقاعدي.
- 6 - الحق في الإجازات وأوقات الراحة.

ثانياً - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة | اليونسكو |

تهدف منظمة اليونسكو إلى تكريس حق الإنسان في الحصول على التربية والتعليم والثقافة.

وقد أنشئت عام ١٩٤٦م ومقرها مدينة باريس بفرنسا. ولقد أصبح لدولة الكويت مقعدا في المجلس التنفيذي عام ٢٠٠٧م. ومن اختصاصات هذه المنظمة كما جاء في ميثاقها:

- ١ - المساهمة في صيانة الأمن والسلام العالمي عن طريق التربية والتعليم والثقافة.
- ٢ - تحقيق التعاون بين الأمم والشعوب لضمان احترام القانون والمبادئ وحقوق الإنسان والحريات الأساسية دون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين.

ثالثا - منظمة الأغذية والزراعة (الفاو):

أنشئت منظمة الأغذية والزراعة عام ١٩٤٥م ومقرها روما بإيطاليا، وتهدف إلى تحرير الإنسان من الجوع عن طريق ضمان حقه في الغذاء عن طريق ما يأتي:

١ - نجدة الشعوب والبلدان في حالات الأزمات السياسية مثل الحروب أو الأزمات والكوارث الطبيعية.

٢ - تقديم الغذاء للمحتاجين الذين يتهددهم شبح الجوع.

٣ - تقديم المساعدات الدول التي تعاني من الأخطار التي تهدد الغذاء كالأفات الزراعية والأوبئة التي تلحق بالماشية والدواجن والأسماك.

وقد كان لهذه المنظمة أنشطة كبيرة خلال السنوات الماضية في كثير من الدول الفقيرة في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية. للقضاء على المجاعة ونقص الغذاء وانتشار الأمراض التي تهدد الغذاء والإنسان.

رابعا - منظمة الصحة العالمية:

أنشئت منظمة الصحة العالمية عام ١٩٤٨م ومقرها مدينة جنيف بسويسرا، وتهدف لتوفير العلاج الطبي والدواء لكل إنسان على الأرض، والقضاء على جميع الأمراض والأوبئة عن طريق ما يأتي:

١ - تقديم المساعدة والمعون للدول التي تحتاجها الأمراض والأوبئة ولا تستطيع مواجهة أضرارها.

٢ - حشد جهودها وقواها في حالة ظهور أمراض جديدة في مختلف مناطق العالم مثل الإيدز وإنفلونزا الطيور وإنفلونزا الخنازير.

وقد كان للمنظمة جهود كبيرة في مكافحة العديد من الأمراض في مختلف بقاع العالم، والتي أودت بحياة الكثيرين من البشر في سنوات ماضية مثل: أمراض السمل والطاعون والجذري وشلل الأطفال، وفي نشر الوعي ببعض الأمراض مثل القاب والسكر وأمراض السرطان ومعالجتها.

المنظمات غير الحكومية وحقوق الإنسان:

يقصد بالمنظمات غير الحكومية، تلك المؤسسات الخاصة التي تنشأ بجهود الأفراد خارج الإطار الرسمي والهيكل الحكومي، أي أنها لا تمثل أجهزة الحكومات ومذيبة عملها تعتمد في معظمها على الجهود التطوعية للأفراد.

في مجال حقوق الإنسان يركز عمل تلك المنظمات على تطبيق حقوق الإنسان وتعزيزها وحمايتها من خلال الأتي:

١ - نشر الوعي في مجال حقوق الإنسان.

٢ - صيانة الكرامة الإنسانية والحريات الأساسية والدفاع عنها عبر الوسائل المشروعة.

٣ - مساعدة الشعوب والأفراد على تجاوز مشكلاتهم الدوائية عن طريق الاستشارات والدعم المعنوي.

٤ - تداولير مجالات حقوق الإنسان عبر اقتراح القوانين المحلية والدولية وعقد المؤتمرات العالمية ذوات الصلة في حقوق الإنسان.

تتعدد المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان ومنها:

١ - منظمة مراقبة حقوق الإنسان:

انشئت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (HUMAN RIGHTS WATCH) عام ١٩٧٨م ومقرها مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وتختص بما يأتي:

أ - التحقيق في الانتهاكات والتعديات على حقوق الإنسان في العالم.

ب - إعداد التقارير الدورية حول انتهاكات حقوق الإنسان.

ج - الدعوة لمنع المساعدات العالمية للدول التي تنتهك حقوق الإنسان.

٢ - منظمة العفو الدولية:

انشئت منظمة العفو الدولية عام ١٩٦١م ومقرها مدينة لندن، حيث تسعى إلى تعزيز احترام حقوق

الإنسان التي نصت عليها الإعلانات والمواثيق الدولية، عن طريق متابعة قضايا حقوق الإنسان في العالم، ومن أهم أهدافها:

أ - ضمان الحكومات العودة لجميع السجناء السياسيين (سجناء الرأي).

ب - منع محاولات التعذيب التي يتعرض لها السجناء.

ج - مساعدة طالبي اللجوء السياسي عبر توظيفهم في دول تحفظ كرامتهم.

الانشطة والتقييم

١ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- أ - يقع مقر منظمة الصحة العالمية في مدينة
- ب - تسمى منظمة الأغذية والزراعة ب
- ج - يطلق على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

٢ - اختر الكلمة الصحيحة مما بين القوسين لكل عبارة مما يأتي:

أ - أنشئت منظمة اليونسكو عام ١٩٤٥م ومقرها مدينة:

{ جنيف - روما - باريس - برلين }

ب - أنشئت منظمة الصحة العالمية في مدينة جنيف عام:

{ ١٩٤٦م - ١٩٤٧م - ١٩٤٨م - ١٩٤٩م }

٣ - عا ل ما يأتي: إنشاء منظمة العمل الدولية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.

.....

٤ - وضع ما يأتي:

أ - طالت منظمة العمل الدولية بتعدين ظروف العمل وحل مشكلات العلاقات العمالية.

.....

ب - أهداف منظمة العمل الدولية.

.....

٥ - صحح ما تحته خط في القوسين أمامه:

أ - أنشئت منظمة اليونسكو عام ١٩٥١م. ()

ب - المنظمة التي تهدف إلى تكريس حق الإنسان في الحصول على التربية والتعليم

والثقافة هي منظمة الفاو. ()

ج - المقر الدائم لمنظمة الصحة العالمية مدينة روما. ()

د - تعمل منظمة الصحة العالمية جاهدة للقضاء على الجاعة ونقص الغذاء. ()

٦ - صنف كل موضوع مما يأتي وفق اختصاص المنظمة ذات العلاقة بوضع الحرف في

الجدول الآتي:

- أ - تقديم الغذاء للمحتاجين .
- ب - نجدة الشعوب في الأزمات السياسية والكوارث الطبيعية .
- ج - حشد الجهود في حالة ظهور أمراض جديدة .
- د - التعاون بين الأمم والشعوب لضمان احترام القانون والعدالة دون تمييز .
- هـ - مساعدة الدول التي تحتاجها الأوبئة .
- و - صيانة الأمن والسلامة عن طريق التربية .
- ز - مكافحة الآفات التي تهدد النباتات والحيوان .
- ح - تقديم المساعدات للدول التي تعاني من الأخطار التي تهدد الغذاء .

منظمة الأغذية والزراعة	منظمة الصحة العالمية	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٧ - اكمل الجدول الآتي:

الاهداف	القر	سنة التأسيس	المنظمة
			منظمة العمل الدولية
			منظمة اليونسكو
			منظمة الأغذية والزراعة
			منظمة الصحة العالمية

٨ - عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - ﷺ - أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، (سان ابن ماجه).
 ا - علام يدل حديث النبي - ﷺ - السابق؟

.....

.....

.....

.....

.....

ب - ما المشكلات التي يتعرض لها الخدم في المنازل في الوقت الحاضر؟

.....

.....

.....

.....

.....

٩ - صنف كل موضوع مما يأتي وفق اختصاص منظماته في الجدول الآتي:

- الحماية من الأعمال الخطرة - مكافحة الأمراض المعدية - محور الأمية - الأمن الغذائي - البطالة
- قضايا ثقافية وفكرية - الأمراض والأوبئة - أوقات العمل والعطل - سلامة المحصولات الزراعية
- البحوث والدراسات والتدريب - التوعية الصحية - مشكلات الأجور - عمالة الأطنال.

منظمة العمل الدولية	منظمة اليونسكو	منظمة الاغذية والزراعة	منظمة الصحة العالمية

القانون الدولي والانسان

مدخل:

إن الحروب والصراعات لا يخلو منها عصرٌ من العصور الإنسانية المنهجية، والحروب متى وقعت تحمل معها الدمار والخراب والقتل؛ وإذا كان نشوب الحرب واقعاً لا محالة، فإنه من الضروري ألا يكون هناك تجاوز أو إسراف في القتل وإيذاء الإنسان وتدمير الطبيعة، وهو ما يشكل محور القانون الدولي الإنساني الحديث.

ومما هو جدير بالذكر أن الإسلام قد سبق القوانين الوضعية في وضع القواعد الإنسانية موضع التنفيذ. فقدت على أتباع القيم والمبادئ الإنسانية السامية التي تحكم الحروب والنزاعات المسلحة في أكثر من موضع. وتعد نصيحة الخليفة الأول أبي بكر الصديق - رضوان الله عليه - لجيش أسامة بن زيد تليقاً لأهم القيم الإنسانية المتعلقة بالحروب والنزاعات المسلحة عندما قال: «يا أيها الناس، فنوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا ولا تفلوا. ولا تفرروا ولا تمشوا. ولا تقتلوا طفلاً صغيراً، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعذبوا تفلأ ولا تحرقوه. ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذهبوا ساق ولا بقرة ولا بعيراً إلا لأكله، وسوف تمررون بأقوام فرغوا أنفسهم في الصوامع فدمعوهم وما فرغوا أنفسهم له...»!

هذه المبادئ الإنسانية السامية جاء القانون الدولي الإنساني ابتداءً من القرن الثامن عشر الميلادي ليضعها في اتفاقيات دولية تلتزم بها الدول، ويقصد بالقانون الدولي الإنساني ذلك القانون الذي يهدف إلى الحد من آثار الحروب والنزاعات المسلحة.

أهداف القانون الدولي الإنساني:

يسعى القانون الدولي الإنساني إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1 - حماية الإنسان من آثار النزاعات المسلحة والحروب.
- 2 - التخفيف من الألام الناتجة عن الهجمات العسكرية.
- 3 - تقديم المساعدة والمعون للمسكري العاجز والأسير بالإضافة للمدنيين.

1 - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تاريخ الطبري - الجزء الثالث، ص ١٢٦ - ١٢٧.

٤ - حماية الممتلكات المدنية والثقافية والتاريخية والإنسانية.

٥ - حماية البيئة الطبيعية المحيطة بالإنسان.

٦ - حماية الأفراد غير المقاتلين مثل: النساء والشيوخ والأطفال ورجال الدين والرضى والإعلاميين وأفراد الفرق الطبية والإنسانية.

مبادئ القانون الدولي الإنساني:

يقوم القانون الدولي الإنساني على مجموعة من المبادئ منها:

١ - التمييز بين الأفراد المقاتلين والأفراد غير المقاتلين. لذلك يحرم الاعتداء على المدنيين. لأنهم ليسوا طرفاً في الحرب.

٢ - التمييز بين الأهداف العسكرية والأهداف غير العسكرية، فلا يجوز الاعتداء على الخدمات والممتلكات الخاصة بالسكان كالسكن والمدارس والمستشفيات ودور العبادة.

٣ - تقييد حرية المقاتلين في استخدام الأسلحة. فلا يجوز استخدام الأسلحة المحرمة واسلحة الدمار الشامل.

الاتفاقيات الدولية الخاصة بالقانون الدولي الإنساني:

تم تبني العديد من الاتفاقيات الخاصة بمبادئ القانون الدولي الإنساني وافكاره، ومن أهمها اتفاقيات جنيف الأربع لحماية ضحايا النزاعات المسلحة عام ١٩٤٩م والبروتوكولان المحدثان بها عام ١٩٧٧م.

دور المنظمات الإنسانية في مراقبة تطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني:

في عام ١٨٦٢م تم إنشاء منظمة دولية إنسانية في سويسرا على أيدي بعض المواطنين السويسريين أطلق عليها اللجنة الدولية للصليب الأحمر (أو منظمة الصليب الأحمر الدولي). تهدف إلى تقديم العون لضحايا الحروب والنزاعات المسلحة مثل الجرحى والأسرى. وقد هذا الكثير من شعوب دول العالم حتى مؤسس اللجنة الدولية للصليب الأحمر فأنشأوا في دولهم منظمات إنسانية على غرار منظمة الصليب الأحمر حيث قامت العديد من الدول العربية والإسلامية بإنشاء منظمات مماثلة أطلق عليها (الهلال الأحمر). وقد تنازبت هذه المنظمات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات الصليب الأحمر في الدول الأخرى ليتم إنشاء الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات الهلال الأحمر الإسلامية هي منظمات نواة غير حكومية لا يتمتع أفرادها بسلطات أو مناصب حكومية تابعة لدولة معينة، وإنما هم ناشطون في العمل الإنساني من أجل تعزيز حقوق الإنسان خلال الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الإنسانية وتعزيزها واحترامها.

ونتيجة لجهودها المستمرة حازت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر على الاحترام والتقدير العالمي؛ لتاريخها وعملها الدائم في خدمة الإنسان عند حدوث الحروب والنزاعات العسكرية والمشكلات الإنسانية، بما فيها الأزمات الناجمة عن الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات.

وقد انضمت الكويت إلى هذه المنظمة عن طريق جمعية الهلال الأحمر الكويتي التي أنشئت عام ١٩٦٦م لتتزم بمبادئ المنظمة وأهدافها في الوقت الذي تخضع فيه للقانون الكويتي، والتي منها:

- ١ - تحقيق الرعاية الاجتماعية والصحية للفئات المحتاجة.
- ٢ - المساهمة في عمليات الكوارث والإسعافات الأولية والإنقاذ.
- ٣ - تقديم المساعدة والحماية الجرحى والأسرى والمكوبين في زمن الحرب.
- ٤ - التوسط في تبادل المعلومات بين القاطنين في المناطق المحتلة وكذلك أسرى الحرب وبين ذويهم.
- ٥ - تمثيل المعلومات والاتصالات مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الأنشطة والتقييم

١ - اختر التكملة الصحيحة مما بين القوسين لكل عبارة مما يأتي:

أ - أنشأت جمعية الهلال الأحمر الكويتية عام:

(١٩٦١م - ١٩٦٢م - ١٩٦٦م - ١٩٦٩م).

ب - صدرت اتفاقيات جنيف الأربع لحماية ضحايا النزاعات المسلحة عام:

(١٩٤٦م - ١٩٤٧م - ١٩٤٨م - ١٩٤٩م).

٢ - عرف القانون الدولي الإنساني.

٣ - اذكر ما يأتي:

أ - أهداف القانون الدولي الإنساني.

ب - أهم المبادئ التي يقوم عليها القانون الدولي الإنساني.

٤ - اقرأ النقرة الآتية ثم اجب عما يمتدحها من أسئلة:

يا أيها الناس فذوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني. لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثوا، ولا

تقتلوا طفلاً صفيراً، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعذروا نخلًا ولا تحرقوه. ولا تقطعوا شجرة مثمرة

ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا يديراً (لا تأكله). وسوف تدرون بأقوام فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم

وما فرغوا أنفسهم له....

أ - من قائل هذه الوصية؟

ب - تضمنت الوصية العديد من القيم والمبادئ الإنسانية السامية. استخرجها.

ج - علام تدل هذه الوصية؟

٥ - عدل ما يأتي :

١ - قيام منظمة الصليب الأحمر الدولي .

ب - الاحترام والتقدير العالمي لحركة الدواية للصليب الأحمر .

٦ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتي :

أ - سبق الإسلام التواتين الوضعية في وضع القواعد الإنسانية موضع التنفيذ . ()

ب - يهدف القانون الدولي الإنساني إلى الحد من انتشار الأمراض والأوبئة . ()

ج - منظمات الهلال الأحمر الإسلامية منظمات دولية حكومية يتمتع أفرادها بساكنات

ومناصب حكومية ثابتة للدولة . ()

د - محور القانون الدولي الإنساني ألا يكون هناك تجاوز في القتل وإبذاء الإنسان وتدمير

للحليمة أثناء الحروب . ()

٧ - اقرأ النص الآتي ثم أجب عما بعدد من أسئلة :

وقعت حرب طاحنة بين دولتين، استُخدمت فيها أسلحة فتاكة . وترتب على ذلك وضع إنساني مؤلم .

حيث أخذت كل دولة تتصرف الدواية الأخرى بصورة عشوائية . لينشأ عن ذلك تدمير هائل طال المدارس

والمستشفيات والمجمعات السكنية ويزداد عدد القتلى من الشيوخ والنساء والأطفال .

وعندما احتاحت جيوش إحدى الدولتين أراضي الدولة الأخرى وقع عدد من الأسرى في قبضة

جيش الدولة المعتدية . فقام جنودها بضرب هؤلاء الأسرى وتعذيبهم والتكيل بهم و قتل بعضهم .

ثم أخذ هذا الجيش المعتدي يلوث الأنهار ويتلف المزروعات ويدمر ما تمتلكه هذه الدولة من ثروات

طبيعية . وقد نشرت الدولة المعتدية قذمها العسكرية المدمرة في كل مكان من أراضي الدولة

المعتدى عليها .

أ - ضع عنواناً مناسباً للنص السابق

ب - استنتج من النص السابق ما يأتي:

■ مفهوم القانون الدولي الإنساني.

.....
.....

■ أهم مبادئ القانون الدولي الإنساني.

.....
.....
.....

■ أهم الانتهاكات التي تعرضت لها حقوق الإنسان في الدولة المعتدي عليها.

.....
.....
.....

٨ - اكتب موضوعاً مختصراً عن قضية أسرى الكويت لدى العراق.

.....
.....
.....
.....
.....

٩ - اشرح أمثلة عن أنشطة منظمة الهلال الأحمر الكويتي في مساعدة ضحايا الكوارث الإنسانية والحروب.

.....
.....
.....
.....
.....
.....

نماذج من حقوق الإنسان

الحق في الحياة

مدخل:

الحق في الحياة احتل صدارة الحقوق التي طالب بها الإنسان، لأنه حق مرتبط بوجوده وقيمه. بل إنه الحق الطبيعي الذي يكفل بقاءه، ولا يمكن حرمانه منه لأي سبب كان الا وفق ما تنص عليه الشرائع السماوية والقوانين الوضعية. ومن ذلك ما كتبه القانون من حماية الجنين في بطن أمه، إذ اعتبر أن الإجهاض اعتداء على حقه في الحياة، مع حماية حياته وليدًا وفي مراحل عمره كافة، وزاد اهتمام القانون بهذا الحق فجزم الشرع في الانتحار تكريمًا للإنسان وحده في الحياة.

إن الحق في الحياة على الرغم من أنه حق يدهي إلا أن المطالبة به ازدادت بسبب كثرة الاعتداءات التي تعرض لها الإنسان في أوقات السلم مثل القتل والإعدام دون محاكمة. وفي أثناء الحروب، قتل الأسرى، والأطفال، والنساء، والشيوخ، والمُزَل من السلاح.

مفهوم الحق في الحياة:

هو ذلك الحق الذي يستوجب توفير كل أسباب الحفظ والحماية والأمن والرعاية لكل نفس إنسانية وتحريم الاعتداء عليها بقصد إنهاء حياتها من قبل أفراد أو سلطات بغير حق أو جرم مرتكب.

أهمية الحق في الحياة:

نأتي أهمية الحق في الحياة من منطلق الاعتبارات الآتية:

- ١ - أنه حق فطري يثبت الإنسان بوصفه إنساناً.
- ٢ - أنه أقدم حقوق الإنسان وأسماها على الإطلاق.
- ٣ - أنه أمراف صريح بإنسانية الإنسان وحقه في العيش الكريم.
- ٤ - أنه الأساس الذي تقوم عليه الحقوق الأخرى، إذ لا يمكن أن يكون هناك حرية تعبير أو رأي أو اعتقاد دون الحق في الحياة.
- ٥ - أنه يعكس التطور القانوني والسياسي في الدولة لأن صيانة هذا الحق يدل على تطور الدولة وقوتها واهتمامها بالإنسان.

مسؤولية المحافظة على حق الحياة

المحافظة على حق الحياة لا تقتصر فقط على السلطات الرسمية، بل يشمل ذلك الأفراد والجماعات على حد سواء من خلال المسؤوليات الآتية:

١ - مسؤولية الفرد:

تقع على الإنسان مسؤولية المحافظة على حياته وحياته الآخرين فلا يقدم على قتل نفسه ولا قتل غيره، وعليه توفير أسباب الرعاية والحماية لنفسه وللآخرين، لذلك تحرم الديانات السماوية قتل النفس المبروف بالانتحار، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ رَحِيمًا﴾ سورة النساء الآية ١٥

وتحرم قتل الغير قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ سورة الإسراء الآية ٣٣

فكل من الانتحار والقتل نزعة مستهجنة وندغة من نزغات الشيطان محرمة تُدفع إليها النفس الشريرة التي لا بد أن تنال العقاب العادل في الدنيا والآخرة.

لأن حياة الإنسان عذبة لخالقها - سبحانه وتعالى - وفي لذة روح بريئة وإنهاء حياة إنسان اجتراراً على الله - تعالى - مالك هذه الروح وواهبها، وفي ذلك خسارة للمجتمع الذي فقد إنساناً كان من المأمول أن يكون عنصراً صالحاً منتجاً مساهماً في عمارة الأرض.

٢ - مسؤولية المجتمع:

على المجتمع بمؤسساته كافة تقع مسؤولية كبرى في حماية حق الإنسان في الحياة، فالأسرة، والدرسة، ودور العبادة، ووسائل الإعلام، وجمعيات النفع العام يتأدب دورها من خلال ما يقوم به كل منها من إعلام وتوجيه لإكساب كل قيمة أخلاقية وكل سلوك واقعي يرفع الإنسان ويحل مشكلاته ويحمي حياته.

٣ - مسؤولية الدولة:

تتمثل مسؤولية الدولة فيما يأتي:

- أ - تحقيق العيش الكريم من خلال توفير الرعاية الصحية ومتطلباتها وكل ما يلزمها.
- ب - حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي ينتج عنها إلحاق الضرر بحياة الإنسان.

ج - العمل على صيانة الحق في الحياة بسن القوانين التي تكفل احترام هذا الحق وتلفظ العقوبة على كل من ينتهك هذه القوانين.

٤ - المسؤولية الدولية:

إن منظمة الأمم المتحدة تضطلع بالمسؤولية الدولية في حماية حقوق الإنسان. وفي صدارتها الحق في الحياة. وذلك بقيام أجهزتها المختصة بأعمال كثيرة مكنتها من القيام بها سلطات الرقابة والمتابعة والمراقبة أحياناً. من أجل توفير الحماية الكافية لحياة الإنسان. ومن هذه الأعمال:

أ - السعي والمساعدة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي قد ينتج عنها إضرار حق الإنسان في الحياة كما يحدث في حالات النقر والمجاعات والكوارث والحروب.

ب - العمل على منع قيام الحروب والتخفيف من أثارها السيئة إن وقعت في أي دولة.

ج - التصدي للانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها بعض الأنظمة في حق الإنسان في الحياة.

د - إنشاء محاكم جنائية لحاكمه أولئك الذين يعتدون على حياة الناس ويرتكبون جرائم ضد الإنسانية.

الإسلام والحق في الحياة:

الإسلام دين الحياة، جهل للنفس الإنسانية تكريمًا وحرمة، ولحياتها تأمينًا وحماية. فالله فضل الإنسان على سائر المخلوقات وشرع القوانين اللازمة لحماية حياته. وهذه الحماية تأخذ صوراً متعددة منها:

أ - تحريم الدين الإسلامي قتل الإنسان لنفسه. ويُعدُّ هذا تكبيراً على حق الإنسان في الحياة. وعدم جواز إزهاقها من قبل نفسه مهما كانت الأسباب حيث قال تعالى:

﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُبْغِ الْمُحْسِنِينَ﴾ سورة البقرة الآية ١٩٠

كما وردت أحاديث نبوية شريفة تؤكد تحريم الانتحار حيث قال ﷺ: **مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَاتَّلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مَخْذُومًا أَبَدًا**. ومن تحسنى سماً فقتل نفسه فسُمُّه في يده ينجسُهُ في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مَخْذُومًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِعَدِيدَةٍ فَعَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجُودُ بِهَا بَطَانُهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مَخْذُومًا أَبَدًا. (رواه البخاري).

١١، المصنف ابن حجر المصنف، فتح الباري شرح الصغرى، ١٠٣، مكتبة العلم، دار إحياء التراث، ١٩٨١ م ٢٠٠٩.

٢ - تحريم الإسلام الاعتداء على حياة الآخرين دون وجه حق. حيث قال تعالى:

﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أُقْتِلَ فِيهَا فَتَرَى الْكَفَّارَ نَارًا يُدْخَلُ فِيهَا جَذَبًا عَظِيمًا﴾ سورة النجم الآية ١٧٧

٢ - من الإسلام تشريعات تتضمن عقوبات مؤنظة على من يعتدي على حياة الآخرين، وعدم اكتفائه

بالنهي عن الاعتداء على حق الحياة. ﴿لَكُمْ فِي الْقَتْلِ حَيَوةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

- هذه الآية الآية ١٧٩

كل هذا صيانة وحماية للنفس البشرية.

الحق في الحياة في المواثيق الدولية:

اهتمت المواثيق الدولية بالحق في الحياة اهتماماً كبيراً. وكان من أهم غاياتها المحافظة على حياة الإنسان وصيانتها من الأذى، وقد استشهدت المنظمات الدولية الخطر الذي قد يهدد حياة الإنسان في الحروب العالمية أو الصراعات الداخلية لذلك نصت تلك المواثيق في بنودها بشكل صريح على هذا الحق. كما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م و العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية عام ١٩٦٦م واتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩م. واتفاقيات جنيف لحماية ضحايا النزاعات المسلحة لعام ١٩٤٩م. والبروتوكول الملحقان بها عام ١٩٧٧م. وكل هذه المواثيق تجمع على أن لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه. وعلى القانون أن يحمي هذا الحق.

الدستور الكويتي والحق في الحياة:

أشار الدستور الكويتي بصورة غير مباشرة إلى الحق في الحياة. وذلك من خلال ما يأتي:

١ - توفير كل ما يلزم من رعاية صحية وتعليمية وخصوصية. وهذا يؤد حتماً واضعاً واهتماماً

كبيراً بحق الإنسان في الحياة.

٢ - أن ما تضمنه قانون الجراء الكويتي من نصوص عديدة قد ضمن حق الإنسان في الحياة وكفله

وألزم باحترامه وغلظ له المتابعة التي تصل إلى عقوبة الإعدام. إن يعتدي على هذا الحق.

الأنشطة والتقويم

١ - وضع مفهوم الحق في الحياة.

.....
.....

٢ - امل ما يأتي:

أ - تحريم الإسلام القتل.

.....
.....

ب - أهمية الحق في الحياة.

.....
.....

ج - اهتمام المواثيق الدولية بحقوق الإنسان في الحياة.

.....
.....

د - يعد الحق في الحياة الأساس الأول الذي تقوم عليه الحقوق الأخرى.

.....
.....

٣ - كرم الدين الإسلامي النفس الإنسانية، فجعل لها حرمة، وكفل لها الصيانة من كل ما

يتسبب في إزهاقها أو إلحاق الضرر بها. وضع ذلك.

.....
.....

٤ - تقع على الفرد مسؤولية كبرى ودور عظيم في المحافظة على حياته وحياة الآخرين.

وضح هذا الدور.

.....
.....

٥ - ما مسؤولية الدولة في المحافظة على حق الإنسان في الحياة؟

.....
.....

٦ - اعترض الدستور الكويتي بالحق في الحياة. ما الأدلة على ذلك؟

.....
.....

٧ - اقرأ الفقرة الآتية ثم اجب عما بعدها:

إن ضمان حق الإنسان في الحياة مسؤولية كبرى. تبدأ من الفرد والدولة ثم مؤسسات المجتمع كافة. ومنها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام إلى أن تصل إلى المجتمع الدولي. مما يتطلب جهوداً كبيرة منها جميعاً من أجل تأكيد هذا الحق والحفاظة عليه.

ا - ضع عنواناً مناسباً للفقرة.

.....

ب - اشرح دور مؤسسات المجتمع التي ورد ذكرها في الفقرة.

.....
.....

ج - ما دور المجتمع الدولي في المحافظة على الحق في الحياة؟

.....
.....

٨ - لم ينص الدستور الكويتي بصورة مباشرة على الحق في الحياة، ولكن يمكن فهم اهتمامه بهذا الحق من واقع طبيعته وغاياته وتصوص اخرى وردت فيه. وضع ذلك.

.....
.....

٩ - علل: ازدياد المطالبة بحق الإنسان في الحياة على الرغم من كونه حقاً بنديها.

.....
.....

١٠ - أكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء دراستك:

ا - أول الحقوق التي طالب بها الإنسان هو الحق في.....

ب - المنظمة التي تؤدي دوراً أساسياً في دعم وتميز الحق في الحياة على المستوى الدولي
تسمى.....

ج - المنظمة التي تسميها بحق الإنسان في الحياة تسمى منظمة

١١- اختر التكملة المناسبة لكل عبارة مما يأتي:

أ - عندما يشار إلى الحق في الحياة، فإنه اسمى حقوق الإنسان فهذا يعني أنه حق:
(فطري - قانوني - مقدس - تطوري).

ب - العنصر المخالف من بين العناصر الآتية هو:

(توفير الرعاية الصحية - حل المشكلات الاقتصادية - المحافظة على الذات - سن القوانين
الدامية).

ج - إزالة أسباب الحروب والتخفيف من أثارها مسؤولية:

(الفرد - المجتمع - الدولة - المنظمات الدولية).

١٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
فيما يأتي:

م	العبارة	العلامة
١	يعدُّ الإجهاض اعتداءً على حق الإنسان في الحياة.	
٢	لا يعدُّ الحق في الحياة بديها بالنسبة للإنسان.	
٣	الاعتراف بحق الإنسان في الحياة يعدُّ اعترافاً صريحاً بإنسانيته وأهميته.	
٤	المحافظة على الذات من مسؤوليات الفرد.	
٥	توجيه سلوك الأفراد وإكسابهم القيم والأخلاق من المسؤوليات الدولية.	
٦	محاكمة الأرقامه الدكتاتورية من مسؤوليات المجتمع.	
٧	أقصى العقوبات التي قررها قانون الجزاء الكويتي حفاظاً على الحق في الحياة هي عقوبة الإعدام.	

الحق في المساواة وعدم التمييز

مدخل:

المساواة بين البشر أساس متين من أسس الحياة الإنسانية الكريمة؛ لأن ذلك هو الأصل الذي قامت عليه. والتمييز بين البشر يعد انتهاكاً لطبيعة المساواة وإهداراً لقيمة الإنسان، سواء أكان هذا التمييز قائماً على اللون، أو الأصل، أو الدين، أو الطائفة، أو الجنس، أو أية فوارق مصطنعة قد تحركها مصالح ومطامع شخصية أو جماعية.

مفهوم الحق في المساواة وعدم التمييز:

المساواة تعني أن الناس متكفون في الحقوق والواجبات وهم سواء أمام القانون، فهو ينطبق عليهم جميعاً دون تفریق أو تمييز بينهم لأي سبب من الأسباب.

طبيعة الحق في المساواة وعدم التمييز:

تأتي أهمية المساواة وعدم التمييز من عظام دورها في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمعات. وبما تحققت من مكاسب على مستوى الفرد والجماعة في المجتمع الواحد. وتتضح طبيعة المساواة بالأمور الآتية:

- ١ - أن المساواة هي الأساس في خلق البشر.
- ٢ - أن المساواة تؤدي إلى تحقيق مبادئ أخرى كالمعادلة وتكافؤ الفرص والحرية.
- ٣ - أن المساواة تظهر الإنسان بالأمن والاطمئنان مما يدفعه للعمل بفاعلية في مجتمعه.
- ٤ - أن المساواة بين أبناء الوطن من أهم متطلبات الوطنية.

صور المساواة وعدم التمييز:

تدخل المساواة وعدم التمييز في جميع نشاطات الحياة، بل إن حياة الإنسان لا تستقيم إلا بوجود هذا الحق، لذلك نجد أن صور المساواة تتمدد في المجتمع. ومن هذه الصور:

- ١ - المساواة أمام القانون في الحقوق والواجبات، فلا يميز أفراد طبقة عن أخرى في الحقوق، ولا يختلف أفراد طبقة عن أخرى في الواجبات.

٢ - المساواة أمام القضاء، ويتصد بذلك أن اللجوء إلى القضاء متاح لجميع الأفراد وأن الأحكام لا تتأثر بمكانة الأفراد الاجتماعية أو مناصبهم الوظيفية.

٣ - المساواة في تكافؤ الفرص الوظيفية، فيكون لكل فرد الحق في الوظيفة حسب شروطها ومطلوباتها دون أي تمييز.

٤ - المساواة في الانتفاع بالمرافق العامة، فيكون لكل فرد حق التمتع بالمرافق العامة في حدود ما يسمح به القانون.

٥ - المساواة في الواجبات والأعباء العامة، فالأفراد متساوون - مثلاً - في الالتحاق بالخدمة العسكرية، وفيما يُسأل من ضرائب.

المساواة في الإسلام:

المساواة مبدأ إسلامي أصيل، وقد جاء الإسلام ليحقق ذلك في رسالته السامية، بعد أن عانت البشرية من التمييز والاضطهاد وضياع الحقوق بين الناس لغياب المساواة والعدالة حيث جاءت نصوص الشريعة صريحة في فرض المساواة على الناس جميعاً، قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نَحْسٍ وَنَسِيءٍ وَنَسِيءٍ وَنَسِيءٍ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

سورة الحجرات الآية ١٣

كذلك فرضت المساواة بصورة مطلقة لا تحديد فيها، فلا قيود ولا استثناءات ولا تمييز لأحد على أحد، ولا فضل لفرد على فرد أو جماعة على جماعة، ولا تفضيل على جنس، فالمرأة تساوي الرجل في الحقوق والواجبات، لها مثل ما له، وعليها مثل ما عليه، فيما عدا ما قرره الشريعة من تمييز بسبب الاختلاف الجسماني والواجبات عملاً بقوله تعالى:

﴿الرِّجَالُ كَالنِّسَاءِ مَا فُضِّلَ اللَّهُ فَعْنَهُمْ عَلَى نَفْسِهِمْ لَمَّا خَلَقُوا مِنْ نَسْلِهِمْ﴾

سورة النساء الآية ٣٤

وفي الأبحاث عملاً بقوله تعالى: ﴿يَرْسِبْكُمْ اللَّهُ بِمَنْ خَلَقَ النَّحْسَ مِثْلَ خَلْقِ الْإِنْسَانِ﴾ سورة النساء الآية ١١١، فالناس جميعاً خلقوا من أصل واحد من ذكر وأنثى، فإذا استوت الأصول فلا تفاضل بين الناس، وقد قال - عليه السلام -: «أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لأدم وأدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم»^(١)، فمعيار التفاضل في الإسلام هو التقوى والعمل الصالح، وهذا أمر مرجعه إلى الله تعالى.

١ - محمد تيار، الإسلام وحقوق الإنسان، ص ١٠١، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، ١٩٩١، ص ١٩.

المواثيق الدولية والمساواة:

المساواة وعدم التمييز وجهان لعملة واحدة، فمتى كان هناك تمييز كان هناك انتهاك لبدأ المساواة. لذلك كله ابرزت المواثيق الدولية أهمية هذا الحق وعدته حداً يولد مع الإنسان يرافق حقه في الحياة. وتتفرع منه حقوق وحرريات أخرى للإنسان. إن التمييز بين الأفراد في أي مجتمع بسبب اللون، أو الدين، أو العرق أو غيره وانعدام المساواة فيه من شأنه خلق الصراعات والانقسامات في هذا المجتمع.

وفي ذبوا- الاعترافات السابقة جاءت المواثيق الدولية مؤكدة أهمية المساواة وعدم التمييز ومنذة جميعها على رعاية هذا الحق وحمايته. فقد وردت نصوص في ميثاق الأمم المتحدة (1945م)، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948م)، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1966م)، واتفاقية حقوق الطفل (1989م)، وكل هذه النصوص أجمعت على تأكيد المساواة دون النظر للجنس أو اللغة أو الدين، حيث قررت الآك المواثيق:

- ١ - حق المساواة بين الأفراد والأمم والشعوب على حد سواء.
- ٢ - احترام الحريات الأساسية للناس جميعاً بلا تمييز.
- ٣ - الناس متساوون في الكرامة، ويشتمون - بلا تمييز- بحق عتساو في حماية القانون.
- ٤ - المساواة بين الأطفال وعدم التمييز بينهم.

الدستور الكويتي والمساواة:

بين الدستور الكويتي أن الحق في المساواة من الدعوات الأساسية التي قام عليها المجتمع الكويتي. والدولة مسؤولة عن صون تلك الدعوات، لذلك تضمن عدداً من المواد تشير بشكل صريح لهذا الحق، ويوضح ذلك فيما يأتي:

- ١ - نص في مادته السابعة على أن، العدل والحرية والمساواة دعائم المجتمع....
- ٢ - نص في مادته التاسعة والمشرين على أن الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة. لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس، أو الأصل، أو اللغة، أو الدين.
- ٣ - استناداً إلى أحكام الدستور فإن أي قانون يصدر بشكل يخالف الحق في المساواة يُند قانوناً غير دستوري ويكون المحكمة الدستورية الحق في إلغائه.

الأنشطة والتقويم

١ - اقرأ الفقرة الآتية ثم اجب عما بعدها:

إن التمييز بين البشر يُعدُّ انتهاكاً لحقوق الإنسان؛ لأنهم في الأصل متساوون. وهذا يعني أنهم متكافئون في الحقوق والواجبات أمام القانون لا فرق بينهم لأي سبب كان. كذلك فإن تحقيق المساواة بينهم يؤدي إلى استقرار المجتمع ويساهم في تداومه. ويؤكد مبدأ الديمقراطية التي هي مدالب حضاري..

١ - استخرج من الفقرة مفهوم المساواة وعدم التمييز.

.....
.....

ب - اذكر أمثلة لأنواع من التمييز والفروق التي تقع بين البشر.

.....
.....

ج - لانعدام حق المساواة وانتهاكه أثرٌ خطيرٌ في حياة الفرد والمجتمع وضح.

.....
.....

د - ما العلاقة التي تربط بين المساواة والديمقراطية؟

.....
.....

٢ - المساواة بين البشر أساس متين من أسس الحياة الكريمة وضح ذلك مبيناً طبيعة المساواة.

.....
.....

٣ - اذكر اربعة من صور المساواة وعدم التمييز في بعض المجتمعات.

.....
.....

٤ - عدد بعض صور التمييز وعدم المساواة قبل الإسلام.

.....
.....

٥ - اشارت الاوثاق النبوية من خلال نصوصها وموادها إلى أهمية المساواة. دلل على ذلك.

.....
.....

٦ - بين الدستور الكويتي أن الحق في المساواة من الدعائم الأساسية التي قام عليها المجتمع الكويتي.

اذكر هادئين تؤكدان هذا المعنى.

.....
.....

٧ - قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَحَقْنَكُمْ عَلَيْمُنَا أَنْ تَبْغُوا فِي الْأَسْمَانِ إِنَّكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَشْفَكُونَ﴾

سورة الحجرات الآية ١٣١

استخرج ثلاث حقائق من الآية الكريمة تدل على المساواة وعدم التمييز.

.....
.....

٨ - المساواة وعدم التمييز وجهان لعملة واحدة.

اشرح هذه العبارة.

.....
.....

.....
.....

٩ - أكد الدين الإسلامي أهمية المساواة وعدم التمييز قبل صدور الإعلانات والمواثيق الدولية وتجاهل ذلك من خلال الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة.
اكتب مقالاً عن حق المساواة في الإسلام.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٠ - أكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء دراستك:

- أ - تكافؤ الناس في الحقوق والواجبات أمام القانون يسمى
- ب - الأساس في خلق البشر قائم على المساواة و
- ج - تعد المساواة أساساً مهماً من أسس

١١ - اختر الكلمة الصحيحة لكل عبارة مما يأتي:

- أ - التحاق الأفراد بالخدمة العسكرية يُشير إلى المساواة في:
(الحقوق - القضاء - الواجبات - تكافؤ الفرص الوظيفية).
- ب - العدل والحرية والمساواة دعائم المجتمع ، نص من نصوص:
(الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - الدستور الكويتي - العهد الدوليين - حقوق الطفل).
- ج - أشار الدستور الكويتي إلى أن الناس سواسية في الكرامة الإنسانية في مادته:
(السابعة والعشرين - الثامنة والعشرين - السابعة والعشرين - التاسعة والعشرين).

١٢- اختر العبارة المناسبة من المجموعة (أ) بوضع الرقم امام ما يناسبها من المجموعة (ب):

م	المجموعة (أ)	الإجابة	المجموعة (ب)
١	امام القانون في الحقوق والواجبات		اللاجوء الى القضاء مكفول لجميع الأفراد.
٢	تكافؤ الفرص		الانتداع بالخدمة العسكرية وسن الضرائب
٣	امام القضاء		عدم التمييز بين افراد طبقة وأخرى
٤	الواجبات والأعباء العامة		حق كل فرد في التمتع بالمرافق العامة في حدود القانون
٥	الانتداع بالمرافق العامة		حق كل فرد في التعبير عن رأيه
			حق كل فرد في الوظيفة حسب شروطها

١٣- صوب ما تحته خط في العبارات الآتية بكتابة الصواب امامه في القوسين:

- أ - التمييز بين انبشر يمد انتهاكا لطبيعة الحرية. ()
- ب - إن تحقيق المساواة يؤدي الى العدالة وتكافؤ الحياة. ()
- ج - اللجوء الى القضاء يعبر عن المساواة في الواجبات العامة. ()
- د - في عام ١٩٨٩ م صدر المهادن الدوليان. ()
- هـ - العدل والحرية والمساواة دعائم المجتمع نص من الإعلان العالمي. ()

١٤- ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (X) امام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

- أ - القانون الذي يصدر مخالفاً الحق في المساواة يعد قانوناً غير دستوري ويكون المحكمة الدستورية الحق في إقائه استناداً إلى أحكام الدستور الكويتي. ()
- ب - المساواة وعدم التمييز وجهان لعملة واحدة. ()
- ج - المساواة في تكافؤ الفرص الوظيفية يشير إلى الحق في الواجبات العامة. ()
- د - المساواة بين أبناء الوطن من أهم متطلبات الوطنية. ()
- هـ - المساواة أساس مهم من أسس الديمقراطية. ()

الهدق في الكرامة الإنسانية وتكريم التعذيب

مدخل:

شهد التاريخ الإنساني الكثير من التجارب القاسية التي مرت بها البشرية وذلك من خلال ممارسة أصناف التعذيب والتكيل من قبل الأنظمة الدكتاتورية والستالينية. التي لم تراعي الأعراف والبادئ الإنسانية التي تحفظ حياة الإنسان وكرامته.

وتُعدُّ الكرامة الإنسانية ركيزة أساسية من ركائز حقوق الإنسان؛ وذلك لأنها ترتبط بحياة الإنسان في جميع جوانبها.

مفهوم الحق في الكرامة الإنسانية:

مفهوم الكرامة الإنسانية من المفاهيم الشاملة الواسعة. ويعنى به الحق في صون حياة الإنسان والمحافظة عليها جسداً وعقلاً وروحاً وعدم إلحاق أي ضرر به سواء بالتعذيب أو الخطف أو أي شكل من أشكال الإيذاء.

أهمية الحق في الكرامة الإنسانية:

تزداد أهمية هذا الحق للأسباب الآتية:

- ١ - إن احترام الكرامة الإنسانية فيه احترام للإرادة الإلهية بتكريم الإنسان.
- ٢ - إن احترام كرامة الإنسان يعد احتراماً للشخص الإنسان ذاته وخصوصيته.
- ٣ - إن الكرامة الإنسانية ترتبط بحقوق أخرى كالحق في الحياة والخصوصية والسرية.
- ٤ - إن الكرامة الإنسانية ترتبط بجوانب اجتماعية أخرى مثل تحقيق الرعاية الصحية والضمانات الاجتماعية والتعليم. وكل ما من شأنه أن يرفع قدر الإنسان.

المحافظة على كرامة الإنسان:

لقد أصبح الحفاظ على هذه الكرامة مطلباً أساسياً ومهماً لا يتحقق إلا بالأمور الآتية:

- ١ - توفير كل سبل العيش الكريم للإنسان من صحة ومساكن وتعليم ورعاية شاملة.
- ٢ - منّ التشريعات والقوانين التي تمنع إلحاق أي ضرر أو تعذيب أو تهمر الإنسان.
- ٣ - منع إيذاء الإنسان أو تذييه حياً، أو التمثيل بجثته ميتاً.

٤ - أن يحافظ الإنسان ذاته على نفسه وكرامته ويصونها.

الإسلام والحق في الكرامة الإنسانية وتحريم التهذيب:

إن الإنسان حرمة وكرامته في الدين الإسلامي المستمد من تكريم الله له، حيث إن الشريعة الإسلامية تحرم الاعتداء على النفس الإنسانية بأي نوع من العدوان على حياتها أو مالها أو عرضها أو عقيدتها أو أمها، يسوي في ذلك كل من يعيش في الوطن الإسلامي مسلمين وغير مسلمين. وقد قال تعالى:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّذِينَ حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْتِغَاءَ﴾ سورة الإسراء - آية ٣٣

كما قال نبينا - ﷺ -: «إن الله يعذب الذين يهذبون الناس في الدنيا» (دعيب مسلم) وفي مقام آخر وقف أمام الكعبة يقول - ﷺ -: «ما أطيبك وأطيب ريعك. وما أعظمك وأعظم حرمتك. والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم من حرمتك: ماله ودمه» (سنة ابن ماجه).

وقد احتمت المؤتمرات الإسلامية بالكرامة الإنسانية اهتماماً كبيراً، مثال على ذلك ما جاء في إعلان القاهرة عن حقوق الإنسان في الإسلام عام ١٩٩٠م، حيث نصت بعض موادها على الآتي:

١ - سلامة الجسد مصونة. ولا يجوز الاعتداء عليها إلا وفق القوانين.

٢ - في حالة استنظام القوة أو المظاهرات المسلحة لا يجوز قتل من لا مشاركة لهم في القتال كالشيخ والمرأة والطفل.

٣ - المحافظة على حياة الأسرى ومعالجة الجرحى.

٤ - لكل إنسان حرمة والحفاظ على سمته في حياته وبعد موته وعلى الدولة والاجتمع حماية جثمانه ومنه.

٥ - المرأة مساوية للرجل في الكرامة الإنسانية.

الكرامة الإنسانية في المواثيق الدولية:

أمام الانتهاكات الخطيرة التي تعرض لها الإنسان في أكثر من مكان في العالم، بسبب الأنظمة الديكتاتورية أو الصراعات المحلية أو الحروب بين الدول - كان لا بد من الوقوف أمام تلك التجاوزات. من أجل الحفاظ على حياة الإنسان وكرامته وضمان حقوقه. ومن هذا المنطلق اهتمت المنظمات العالمية بعدد المؤتمرات وإعداد المواثيق الدولية من أجل حماية الإنسان.

فقد جاءت المواثيق الدولية ذات العلاقة ومن أهمها اتفاقية مناهضة التعذيب عام ١٩٨٥م، لتؤكد

ما يأتي :

١ - لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا العقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو المعاملة العنيفة من الكرامة.

٢ - لا يجوز إخضاع أي فرد دون رضاه التام للتجارب الطبية أو العلمية.

٣ - يعامل جميع الأشخاص المحرومين من حرياتهم أمثال المتهمين والسجناء معاملة إنسانية مع احترام الكرامة الخاصة في الإنسان.

الاستور الكويتي والكرامة الإنسانية:

حرص الاستور الكويتي على حفظ كرامة الإنسان ورفعته وجعله في المكانة التي تليق به، ومن حقه

أن يعيش حياة هانئة بعيداً عما يهدد سلامته أو يجرح كرامته. وقد أكد الدستور على أهمية الكرامة

الإنسانية لكل إنسان ولم يفرق بين شخص وآخر بسبب الجنس، أو الأصل، أو اللغة، أو الدين، وينص

ذلك من خلال المواد الآتية:

١ - نصت (المادة ٢٩) على أن، الناس سواسية في الكرامة الإنسانية....

٢ - نصت (المادة ٣١) على أنه لا يجوز القبض على إنسان أو حبسه أو تفتيشه أو تحديد إقامته

أو تقييد حريته في الإقامة أو التنقل إلا وفق أحكام القانون، ولا يعرض أي إنسان للتعذيب

أو المعاملة الحادة بالكرامة.

وذاً كبدأ لهذه النصوص الدستورية فقد تضمن قانون الجزاء الكويتي العديد من المبادئ القانونية

التي تحمي الكرامة الإنسانية ومنها:

١ - أنه لا يجوز القبض على إنسان أو تفتيشه أو حبسه إلا بإذن من جهات التحقيق.

٢ - أنه لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجز حريته دون وجه حق.

٣ - أنه لا يجوز تعذيب أي إنسان تحت أي ذريعة.

٤ - تفويض المثوبة على الموظفين العموميين الذين يلجؤون إلى تعذيب الأشخاص لانتزاع

المعلومات منهم.

الانشطة والتقويم

١ - وضح مفهوم الحق في الكرامة الإنسانية.

.....
.....

٢ - عال، أهمية الحق في الكرامة الإنسانية.

.....
.....

٣ - ما السبل الكفيلة بالحفاظة على الكرامة الإنسانية؟

.....
.....
.....

٤ - دلل انسان حرمة وكرامته في الدين الإسلامي المستمدة من تكريم الله له، وضح ذلك.

.....
.....

٥ - اذكر ثلاثة بنود من إعلان القاهرة عن حقوق الإنسان في الإسلام الذي عقد عام

١٩٩٠م.

.....
.....
.....

٦ - اهتمت المواثيق الدولية بالكرامة الإنسانية اهتماما كبيرا.

وضح ذلك من خلال ذكر بعض النصوص أو المواد التي اشارت اليها تلك المواثيق.

.....
.....

٧ - دال على اهتمام الدستور الكويتي بالحقوق في الكرامة الإنسانية.

٨ - عا: تعد الكرامة الإنسانية ركيزة من ركائز حقوق الإنسان.

٩ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء فهمك:

- أ - الحق في صون حياة الإنسان والحفاظ على جسمه وعقله وروحه ليس من الحق في
ب - جاء في إعلان القاهرة لحقوق الإنسان أن: سلامة الجسد مصونة ولا يجوز الاعتداء عليها إلا وفق
ج - صدرت اتفاقية مناهضة التمييز عام

١٠ - اختر التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يأتي:

- أ - مفهوم الكرامة الإنسانية من المفاهيم: (الكررة - المحدودة - الشاملة - غير الواضحة).
ب - نص الدستور الكويتي على الكرامة الإنسانية في المادة: (السادسة والعشرين - السابعة والعشرين - الثامنة والعشرين - التاسعة والعشرين).
ج - الكلمة التي تمثل عنصراً مخالفاً للكلمات الآتية هي: (الأسرى - الجرحى - المقاتلين - الأطنال).

١١ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - مفهوم الكرامة الإنسانية من المفاهيم المحدودة. ()
ب - احترام الكرامة الإنسانية احترام للإرادة الإلهية بتكريم الإنسان. ()
ج - اكل إنسان سمته في حياته فقط. ()
د - لا يجوز إخضاع أي فرد دون رضاه التام للتجارب الطبية أو العلمية. ()
هـ - حرص الدستور الكويتي على كرامة الإنسان ورفعته. ()

١٢- اقر، القاذه الاثيه تم اكتبها مصنفه حسب الجدول:

- لا يجوز إخضاع فرد للتعذيب - سلامة الجسد مصنونه - معاملة السجناء معاملة إنسانية - الناس
- مساوية في الكرامة الإنسانية - لا يجوز قتل من لم يشارك في المعركة - لا يعرض إنسان للتعذيب
- لا يجوز القبض على إنسان إلا وفق القانون - المحافظة على سمعة الإنسان في حياته ويمد معاقبه
- المحافظة على حياة الأسرى والجرحى.

إعلان القاهرة	المواثيق الدولية	الدستور الكويتي
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

حرية الاعتقاد

مدخل:

يختلف البشر في أفكارهم ومعتقداتهم وأرائهم، وهذا من سنن الله في خلقه، فلكل فرد أو شعب خصوصية دينية تميزه عن غيره من الأفراد والشعوب، وقد تتشابه المعتقدات الدينية عند عدد من الشعوب وتختلف عند بعضها الآخر.

لذلك كله يجب ألا يكون هناك حائل دون ممارسة حق الاعتقاد، لأنه من الحقوق المرتبطة بوجود الإنسان وكيانه. وهذا ما جعلها من الحقوق الميكرة التي دلت بها الأنسان.

مفهوم حرية الاعتقاد:

يقصد بحرية الاعتقاد أن يكون الفرد حراً في اعتناق دين أو فكر أو مبدأ أو رأي. وله مطلق الحرية في عدم اعتناق أي منها. مع حثه في ممارسة الشعائر المرتبطة بهذا المعتقد أو عدم ممارسته لها دون تدخل من أحد ما دام ذلك وفق النظام العام والآداب العامة.

حرية الاعتقاد وحرية العبادة:

يتداخل مفهوم حرية الاعتقاد مع مفهوم حرية العبادة مع أن هناك فرقاً بينهما. فحرية الاعتقاد ترتبط بحرية اعتناق عقيدة معينة. أما حرية العبادة فيقصد بها ممارسة الإنسان لطقوس أو شعائر دينية بصورة علنية أو سرية.

إن حرية الاعتقاد قد لا تثير مشكلات. لأنها تخص الفرد بما يعتقد في قلبه وسريته. أما حرية العبادة فنحتاج إلى ممارسة عمالية. وهذه الممارسة العمالية لا تخلو من مشكلات. فنحن نحتاج إلى تعاليم خاص بها، وقد تكون مرفوضة في بعض المجتمعات إن تمت بصورة علنية، بل إن بعضها يتعارض مع القوانين الداخلية في الكويت، ولذلك فلا يجوز ممارستها بصورة علنية.

الإسلام وحرية الاعتقاد:

إن سمو الدين الإسلامي وسبقه إلى احترام حقوق الإنسان جعله يهتم بحرية الاعتقاد اهتماماً كبيراً، ومن آياته ذلك:

١- قوله تعالى في القرآن الكريم: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ تَدْعُوا إِلَى الْرِثَّةِ مِنَ النَّفْسِ﴾ سورة البقرة الآية (٢٥٦)

وفي هذا تأكيد وبيان أنه لا إكراه ولا إجبار لأحد للدخول في الدين.

٢- ما جاء في سيرة النبي ﷺ من مواقف كثيرة تدل على احترامه لهذا الحق وفق ضوابط

الشريعة الإسلامية. وقد جاء في عهد لأهل نجران في اليمن (بأنها وحاشيتها في جوار الله وذمة رسوله على أموالهم وأثنتهم وأرضهم وعائلاتهم، لا يغير أسقف من استغنيته ولا راعه من رهبانيته ولا كاهن من كهنائه وعن سأل حقاً بينهم النصف غير ظالمين) (رواه البخاري).

٢ - ما جاء في سيرة الصحابة - رضوان الله عليهم - ومنه ما روي في الوثيقة العمرية من أن الخليفة عمر بن الخطاب - رضي - عنده فتح المسامون بيت المقدس قال: هذا ما أعد على الله بن عمر أهل إيذا من الأمان: أعطاهم أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلواتهم، سقيمها ويرينها وسائر ملتها، أنه لا تُسكن كنائسهم ولا تهدم ولا يُنتهض منها ولا من حيزها ولا يكرهون على دينهم ولا يُضار أحد منهم (١).

المواثيق الدولية وحرية الاعتقاد:

اهتمت المواثيق الدولية بحرية الفرد في الاعتقاد اهتماماً كبيراً، وأقرت حقه في ممارسة الشعائر الدينية، وبيّنت ذلك في العديد منها، كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام (١٩٤٨م)، وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية عام (١٩٦٦م) وقد أجمعت المواد الخاصة بهذا الحق على تأكيد ما يأتي:

- ١ - أن لكل إنسان الحق في حرية الفكر والضمير والوجدان والدين.
- ٢ - أن يشمل هذا الحق حرية الإنسان في أن يدين بدين ما، ويظهر هذا الدين بالتمجد.
- ٣ - أن يشمل هذا الحق إقامة الشعائر والممارسة والتعليم مع جماعة أو على الأ أو على حدة.

الدستور الكويتي وحرية الاعتقاد:

جاء الدستور الكويتي مؤكداً المبادئ الإنسانية السامية الشريعة الإسلامية التي تجلت في كرامة حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية. ولم يفرج عن المواثيق الدولية ذوات العلاقة. حيث بيّن في نص (المادة ٢٤) منه أن حرية الاعتقاد مدلثة وشعبي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان طبقاً للعادات المرعية، على ألا يخل بالنظام أو ينافي الآداب، وفي نص هذه المادة ما يؤكد الآتي:

- ١ - إن حرية الاعتقاد مدلثة وتدعمها الدولة.
- ٢ - إن حرية القيام بشعائر الأديان كزواف طبقاً للمادات المرعية.
- ٣ - ألا تخل بممارسة شعائر الأديان بالنظام العام، أو تنافي الآداب العامة.

(١) ابن حجر العسقلاني - فتح الباري، مرجع سابق، ج ٤ ص ٤٤.

(٢) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري - تاريخ الطبري، ج ٤١ ص ٢٠٤، وبيروت، دار صادر، ص ٦٠٩.

الانشطة والتقييم

١ - وضع المقصود بحرية الاعتقاد.

.....

.....

٢ - فرق بين حرية الاعتقاد وحرية العبادة وفق بنود الجدول الآتي:

حرية العبادة	حرية الاعتقاد	أوجه المقارنة
		المفهوم
		الممارسة

٣ - عال: حرية العبادة قد تكون مرهوضة أحياناً إذا تمت بصورة علنية.

.....

٤ - اقرأ الفقرة الآتية ثم اجب عما بعدها:

عندما فتح المسلمون بيت المقدس قال عمر بن الخطاب: «هذا ما أعطى عبد الله بن عمر أهل يثرب من الأمان: أعطاهم أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم. سديهم وديريتهم وسائر عائلاتهم. أنه لا تسكن كائسهم ولا تدم ولا ينتقص منها ولا من جهازها ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم».

أ - علام يدل موقف الخليفة عمر بن الخطاب رضي؟

.....

ب - دال على أن الإسلام يحترم حرية الاعتقاد.

.....

ج - كيف تطبق هذه الحرية في حياتك اليومية من خلال علاقتك بالآخرين؟

.....

٥ - اذكر مادتين من المواد التي نصت عليها المواثيق الدولية بخصوص حرية الاعتقاد .

.....
.....

٦ - اقرأ نص المادة الآتية ثم اجب عما بعدها :

جاء في (المادة ٧٥) من الدستور الكويتي أن -حرية الاعتقاد مطلقة وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان طبقاً للمبادئ الشرعية. على ألا يعجل بالانحطام أو ينفذ الأذى -

أ - استخرج ثلاث حقائق من نص المادة السابقة .

١ -

٢ -

٣ -

ب - علام يدل نص المادة السابق؟

.....
.....

ج - دولة الكويت في صدارة الدول التي تحترم حرية الاعتقاد . اضرب أمثلة على ذلك

.....
.....

٧ - أكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء فهمك :

- أ - يُطلق على احتهاز الفرد ديناً أو فكراً أو مبدأً معيناً حرية
- ب - الممارسة العلنية للطقوس الدينية تسمى
- ج - ترتبط حرية الاعتقاد بما ينتقد الفرد في قلبه و

٨ - اختر الكلمة الصحيحة لكل عبارة مما يأتي :

- أ - الكلمة التي تعادل عنصراً مخالفاً من بين الكلمات الآتية هي :
(دين - مساواة - مبدأ - رأي).

ب - قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَهَ فِي الدِّينِ لَدُنَّكَ الرَّشِدُ بِالْقُوَّةِ﴾ سورة البقرة - الآية ٢٥٦

تشير الآية السابقة إلى الحق في:

(الحياة - التعالم - الاعتقاد - المساواة).

ج - أكدت (ال المادة ٣٥) من الدستور الكويتي على أن حرية الاعتقاد:

(مدافعة - مكفولة - تمارس وفق النظام - كل ما سبق).

٩ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - حرية الاعتقاد من الحقوق التي طالب بها الإنسان حديثاً. ()
- ب - لا تتداخل بين مفهوم حرية الاعتقاد وحرية العبادة. ()
- ج - حرية العبادة تمارس على شكل طقوس بصورة علنية أو سرية. ()
- د - لكل فرد أو شعب خصوصية دينية وأراء خاصة. ()
- هـ - إشارة الدستور الكويتي إلى حرية الاعتقاد غير صريحة. ()
- و - يجب أن تمارس الشرائع الدينية وفق النظام والآداب العامة. ()

تابع نماذج من حقوق الانسان حرية الرأي والتعبير

مدخل:

الإنسان كائن مفكر بطبيعته، لذلك يتعامل مع واقعه المحيط به وعما يحول في خاطره بدائه ثم يفكر فيه. مما يؤثر في نفسه الأفكار والآراء والمضامير. وفي نهاية الأمر يحتاج إلى أن يعبر عنها بكل حرية وصراحة ووضوح.

وعملية تعبير الإنسان عن رأيه بكل حرية يعدُّ ممارسة لحق مهم من حقوقه. وفي ذلك ما يدفعه لراجعة أفكاره والتثبت من صحتها ومعرفة آراء الآخرين فيها. أما في حالة منعه من التعبير عنها دون مبرر. فإن ذلك يعدُّ مصادرة لحق من حقوقه. وحرماناً له من المشاركة برأيه في قضايا مجتمعه. والتقصيراً من قدره بوصفه عضواً فاعلاً في المجتمع.

مفهوم حرية الرأي والتعبير:

يتصد بحرية الرأي والتعبير: حق الترد في التعبير عن افكاره واراته قولاً وكتابة أو بأي وسيلة أخرى، من خلال وسائل الإعلام كافة.

اهمية حرية الرأي والتعبير:

لحرية الرأي والتعبير اهمية كبرى في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء. وذلك لاسباب كثيرة منها:

- ١ - إنها تميز الإنسان بذاته. فهو كائن مفكر وله عقل ووجدان.
- ٢ - إنها الأساس الذي تستند إليه الحقوق الفكرية الأخرى.
- ٣ - إنها تساهم في تنمية وعي الإنسان وشخصيته اجتماعياً وسياسياً.
- ٤ - إنها وسيلة من وسائل نقل الخبرات والمعلومات والمعارف والآراء.

الإسلام وحرية الرأي والتعبير:

أباح الشريعة الإسلامية حرية الرأي والتعبير والقول وجعلتها حقاً لكل إنسان. بل إن القول بالحق واجب على الإنسان في كل ما يمس الأخلاق والمصالح العامة. ولكل فرد أن يفكر ويمتد ويعبر عن فكره ومعتقده دون تدخل أو مصادرة من أحد ما دام يلتزم بالحدود العامة التي أقرتها الشريعة.

وقد بينت العديد من الآيات والأحاديث هذا المعنى، حيث قال تعالى:

﴿وَلَنْ كُنْ مِنْكُمْ أُمَّةً دَعَا إِلَىٰ خَيْرٍ وَبَأْمَرٍ نَأْمُرُكَ بِأَعْمَلِكُمْ وَلَوْ يَكْفُرُ بِكَ الْبَشَرُ كُلُّهُ﴾ - سورة آل عمران - الآية ١٠٤.

وعلى هذا النهج عسار صحابته - رضوان الله عليهم جميعاً -، حيث قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

في خطبة له: "... فاتقوا الله وأطيعوني على تسمى بالمعروف والنهي عن المنكر وإحضاري النصيحة فيما ولاني الله في أمركم..."^{١١}

المواثيق الدولية وحرية الرأي والتعبير،

كافحت شعوب كثيرة في العالم، من أجل تمكينها من حرية الرأي والتعبير خلال مسيرة حياتها وداريخها. لذلك جاءت المواثيق الدولية لتكفل ما وضعت الدول من قوانين ونشريات داخلية، ونسب النص الذي يعترى بعض هذه القوانين والنشريات.

فقد جاءت المواثيق الدولية بخصوص حرية الرأي والتعبير، من هذه المواثيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨م) والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦م)، وكلها تجمع على ما يأتي:

١ - إن لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير واستقاء الأنباء والأفكار وإذاعتها بأي وسيلة من دون قيود.

٢ - إن لكل شخص الحق في اعتناق آراء من دون مضايقة والتعاس ضرور المعلومات وتلقيها ونقلها إلى الآخرين دون اعتبار للحدود.

الدستور الكويتي وحرية الرأي والتعبير:

أكد الدستور الكويتي هذا الحق بشكل واضح، حيث قرر في (المادة ٢٦) منه أن حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرهما، وذلك وفقاً للشروط والأوضاع التي بينها القانون.

١١ أحمد الجعدي، العشرة المتروكة للحياة، دار الزمان للنشر، بيروت، ١٩٩٨، ص ٤٩.

لذلك صدر قانون المطبوعات الذي أقره مجلس الأمة الكويتي وشمل به مواد ما يحقق التوازن المطلوب بين حماية حرية الرأي والتعبير وحماية حرية الآخرين وسماحتهم والآداب العامة والأمن الوطني للملار. ويتضح من المادة السابقة أن الدستور أجاز للأفراد أن يُعبّروا عن آرائهم في المنشورات والمطبوعات كالصحف اليومية والجلات وغيرها وفق الضوابط الموضوعية التي تنظم ذلك.

ضوابط حرية الرأي والتعبير:

من ضوابط حرية الرأي والتعبير ما يأتي:

- ١ - أن تمارس وفق الضوابط القانونية.
- ٢ - أن يكون في ممارسة هذا الحق احترام النظام العام والآداب العامة.
- ٣ - ألا تلحق هذه الممارسة ضرراً بالآخرين أو تتعدى على حقوقهم أو حرياتهم.

الأنشطة والقويم

١ - وضع مفهوم حرية الرأي والتعبير.

٢ - لحرية الرأي والتعبير أهمية قصوى في حياة الفرد والمجتمع. وضع ذلك.

٣ - حرية الرأي والتعبير لا بد أن يكون لها ضوابط. فسرد هذه العبارة.

٤ - أبحاث الشريعة الإسلامية حرية الرأي والتعبير والقول وجعلتها حقاً لكل إنسان،
دل على ذلك.

٥ - وضع ما تضمنته المواثيق الدولية من نصوص تكفل حرية الرأي والتعبير.

٦ - اقرأ نص المادة الآتية من الدستور الكويتي ثم أجب عما بعدها:

حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة. ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة
أو غيرهما، وذلك وفقاً للشروط والأوضاع التي بينها الدستور.

أ - اذكر رقم المادة التي نصت على ما سبق.....

ب - ما المقصود بحرية الرأي والبحث العلمي؟.....

ج - اشرح ما تحته خط في المادة السابقة .

.....
.....

د - وضح ما تشير إليه المادة السابقة من عناية بحرية الرأي والتعبير .

.....
.....

٧- ترتبط حرية الرأي بضوابط انظموها . وضع ذلك .

.....
.....

٨ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء دراستك:

أ - حق الفرد في التعبير عن أفكاره قولاً وكتابةً أو بنية وسيلة إعلامية يسمى

ب - القانون الذي صدر وأقره مجلس الأمة ليكون ضابطاً لحرية الرأي هو قانون

ج - حرية الرأي والتعبير حق من حقوق الإنسان المهمة إلا أنها يجب أن ترتبط

٩- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

أ - عملية تعبير الإنسان عن رايه بكل حرية تُعدُّ ممارسة لحق مهم من حقوقه. ()

ب - حرية الرأي والتعبير حق لا نستند إليه الحقوق الفكرية الأخرى. ()

ج - القول بالحق واجب من واجبات الإنسان بقوله بلا خوف. ()

د - جاءت الأوثيق الدولية بتعويض مسريعة تكفل حرية الرأي والتعبير. ()

هـ - يجب أن تمارس حرية الرأي والتعبير وفق الضوابط القانونية. ()

و - لا يعتمد الرأي على ثقافة واسعة ومعرفة تامة موثقة. ()

الحق في التعليم والتعلم

مدخل:

لا يختلف اثنان على أهمية التعليم والتعلم ودور كل منهما في حياة الفرد والمجتمع. وذلك لما يترتب عليهما من أثر في حياة الإنسان، ولا يخفى أن تطور المجتمع مرهون بتطورهما، لأن المسؤولية الكبرى في توافرها تقع على عاتق الدول، وذلك للمتطلبات المادية والبشرية والتقنية المرتبطة بهما.

مفهوم الحق في التعليم والتعلم:

يقصد بالحق في التعليم والتعلم حق الفرد في الحصول على التعليم بمستوياته كافة واختيار التعليم المناسب له، دون تمييز بين أفراد المجتمع لأي سبب ديني، أو اجتماعي، أو عرقي، أو اقتصادي، أو غيرها من الفوارق.

بين التعليم والتعلم:

إذا كان الحق في التعليم مطلباً من متطلبات الحياة الإنسانية الكريمة وهو ما تقوم به الدولة، فإن حق التعلم لا ينفصل عن التعليم، وهو حق يتعلق بحرية الإنسان في تعلم ما يشاء، واختيار نوع التعليم ومستواه، كاختياره بين المجالات العلمية أو النظرية أو المهنية حسب إمكانياته وقدراته وميوله.

أهمية الحق في التعليم والتعلم:

للتعليم أهمية كبرى في تنمية الفرد وتطور حياته ورفق مجتمعه، وهو السبيل الأوضح لتقدم البشرية، لذا فقد اهتمت الدول بحق التعليم والتعلم للأسباب الآتية:

- ١ - إنه أسلوب من أساليب تنمية الشخصية الإنسانية.
- ٢ - إنه مفتاح الوعي الإنساني في الجوانب الفكرية والأخلاقية والروحية.
- ٣ - إنه الأساس الذي تبني عليه الدولة خطط تنميتها ونهضتها وحضارتها.
- ٤ - إنه وسيلة من وسائل اكتساب الإنسان المعارف والقيم والمهارات.
- ٥ - إنه يساهم في تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي للفرد والمجتمع.
- ٦ - إنه يشير إلى تقدم الدول وتطورها بما تنتجه من تكافؤ الفرص ورعاية حقوق الإنسان.

الإسلام والحق في التعليم والتعلم،

اهتم الإسلام بالعلم والعلماء، وأعطى لهما مكانة كبيرة، وهذا دليل قاطع على أهمية العلم في حياة الإنسان ومما يؤكد هذه الأهمية أن أول سورة نزلت على النبي - ﷺ - سورة (العلق) التي صدّرت بقوله تعالى: ﴿ قَرَأْ ﴾ والقراءة هي مفتاح كل علم، كذلك خصّ الله سبحانه وتعالى العلماء بمكانة مميزة لقوله تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَرِمَاءُ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ أَصْحَابُ عِزٍّ مُّبِينٍ ﴾ سورة الزمر، الآية: ١٩.

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ سورة طه، الآية: ١٦٤.

وقد وردت أحاديث نبوية كثيرة ومواقف صدرت عن النبي - ﷺ - تبين أهمية العلم، حيث قال: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة»^(١) (رواه البخاري).

ومما يؤكد أيضاً أهمية العلم في الإسلام أنه جعله فريضة على المرأة والرجل على حد سواء دون تمييز إلا بما يلائم كل منهما من النواحي الجسمانية والنفسية، حيث قال - ﷺ - في الحديث الصحيح: «طالب العلم فريضة على كل مسلم» (رواه مسلم). ولفظ كل مسلم هنا يشمل الرجل والمرأة على حد سواء.

المواثيق الدولية وحق التعليم والتعلم:

شذّل الحق في التعليم والتعلم مساحة كبيرة من المواثيق الدولية كافة، وتناولت هذا الحق بشيء من التفصيل والتأكيد، ففي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨م)، والمعهد الدولي لحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٦٦م) والاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم عام (١٩٦٠م)، وكل هذه المواثيق أجمعت على تأكيد عدة مبادئ كلها تتعلق بالحق في التعليم والتعلم، من هذه المبادئ ما يأتي:

- ١ - أن لكل شخص الحق في التعليم والتعلم.
- ٢ - أن يُوفّر التعليم مجاناً على الأقل في المرحلة الابتدائية والأساسية.
- ٣ - أن يكون التعليم الابتدائي إلزامياً.
- ٤ - أن يكون التعليم الثانوي والتقني والمهني متاحاً للعموم.

١- حجر العنقلان - فتح الباري، الجزء ١٢، ص ٢١٢.

٥ - أن يكون التعليم العالي متاحاً لجميع الأفراد تبعاً لخصائصهم.

٦ - حق الأباء في اختيار نوع التعليم لأبنائهم.

٧ - العمل على تحسين الأوضاع المادية للعاملين في التدريس.

الدستور الكويتي وحق التعليم والتعلم

أدلت دولة الكويت بالتعليم والتعلم وعدلتها حدًا من حقوق الإنسان وغاية كبرى من غايات الدولة. حيث بينت ذلك في نظامها وقوانينها الخاصة بالتعليم. وبعد الاستقلال وصدر دستور الكويت عام ١٩٦٢م. أعطي التعليم أهمية كبرى ينص هذا الدستور في (المادة ١٢) على أن التعليم ركن أساسي تكفله الدولة وترعاها وفي (المادة ٤٠) التي أكدت أن التعليم حق الكويتيين. تكفله الدولة وفقاً للقانون. وفي حدود النظام العام والآداب، والتعليم إلزامي مجاني في مراحله الأولى وفقاً للقانون. والمقصود بالمراحل الأولى - كما بينت ذلك المذكرة التفسيرية - ما يبلغ نهاية المرحلة المتوسطة.

وفي عام ١٩٦٥م صدر أول قانون ينص على إلزامية التعليم حيث جاء في (المادة ١): يكون التعليم إلزامياً مجانياً لجميع الأطفال الكويتيين من ذكور وإناث من بداية المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة المتوسطة....

هذا وقد خطت الكويت - بعد استقلالها وصدر دستورها سنة ١٩٦٢م - خطوات واسعة في إنشاء المدارس وافتتاح جامعة الكويت، وإرسال البعثات الطلابية إلى العديد من دول العالم لنيل المؤهلات الجامعية. والدراسات العليا في مختلف التخصصات العلمية والأدبية والإنسانية التي تحتاج إليها الدولة.

ولما أكدت الدولة أهمية التعليم الفني والتقني والمهني فقد أنشأت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وحديثاً أصدرت قانون الجامعات الخاصة الذي سمح بافتتاح عدد منها. وأنشأت معهد الكويت للأبحاث العلمية. ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي. ليمثل الاهتمام بالتعليم الركيزة الأساسية للتنمية الطموحة في البلاد.

الأنشطة والتقويم

١ - بين الفرق بين التعاليم والتعلم.

.....

.....

٢ - وضع دور كل من الفرد والدولة في التعليم والتعاليم.

دور الفرد	دور المجتمع
.....
.....
.....

٣ - للتعليم والتعلم أهمية كبرى في تطور الدول ورقيها. اشرح ذلك.

.....

.....

٤ - اذكر اهم المبادئ التي اشارت إليها المواثيق الدولية في شأن التعليم والتعلم.

.....

.....

٥ - اقرأ الفقرة الآتية ثم اجب عما بعدها:

اعتنت دولة الكويت بالتعليم والتعلم اهتماماً كبيراً منذ فترات بعيدة. وبعد الاستقلال استمرت في رعاية التعليم، حيث صدر أول قانون للتعليم الإلزامي، ثم استمرت في دعم مسيرة التعليم والتعلم ليس بنشرها فقط ولكن في تروييعها ورفع مستواها الأكاديمي والفني والمهني.

١ - متى صدر أول قانون للتعليم الإلزامي في الكويت بعد الاستقلال؟

ب - اذكر نص مادتين من الدستور الكويتي تتعلقان بحق التعليم والتعلم.

٦ - اقرأ الفقرة الآتية ثم اجب:

في عام ١٩٦٥ م صدر أول قانون للتعليم الإلزامي في الكويت، وقد بيّنت المادة (الأولى) منه (يكون التعليم إلزامياً مجاناً لجميع الأطفال الكويتيين من ذكور وإناث من بداية المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة المتوسطة...).

١ - استخرج ثلاث حقائق من نص المادة.

ب - علام يدل صدور هذا القانون في دولة الكويت؟

ج - تضمنت المادة حثين مهمين من حقوق الإنسان، اذكرهما.

٧ - أكمل العبارات الآتية بما يذاستها في ضوء دراستك:

أ - صدرت الاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم عام.....

ب - تختصر المنظمة العالمية التي تهتم بدعم التعليم والثقافة تحت اسم.....

ج - صدر أول قانون للتعليم الإلزامي في دولة الكويت عام.....

د - حق الفرد في اختيار المستوى التعليمي والمجال الدراسي يسمى الحق في.....

٨ - اختر التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يأتي:

أ - صدر أول قانون إلزامي للتعليم في دولة الكويت بعد الاستقلال عام:

(١٩٦١م - ١٩٦٤م - ١٩٦٥م - ١٩٦٧م).

ب - صدرت الأئنفافة الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم عام:

(١٩٦٠م - ١٩٦١م - ١٩٦٢م - ١٩٦٣م).

ج - تسمى منظمة اليونسكو لصون السلم والامن بالعمل عن طريق:

(التربية - العلوم - الثقافة - كل ما سبق).

٩ - ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (X) امام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

- أ - يقصد بالحق في التعلم اختيار المستوى التعليمي ونوع التعليم. ()
- ب - التعليم أسلوب من أساليب تنمية الشخصية الإنسانية. ()
- ج - لا علاقة للتعليم بالجوانب الفكرية والانفعالية والروحية لدى الإنسان. ()
- د - يساهم التعليم في تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي. ()
- هـ - أكدت المواثيق الدولية على وجوب أن يكون التعليم الابتدائي مجانيًا. ()
- و - تهدف منظمة اليونسكو إلى صون السلم والامن عن طريق العلوم فقط. ()
- ز - صدر أول قانون إلزامي في الكويت بعد الاستقلال عام ١٩٦٥م. ()

حقوق المرأة

مدخل:

المرأة شأنها شأن الرجل في الحقوق والواجبات، لها ما له وعليها ما عليه، لكونها إنساناً مثله وتساويه في المواطنة. ولكن طبيعة المرأة المختلفة خُلقة ودوراً وظروفاً استدعت التركيز على حقوق خاصة بها.

ولم تكن المطالبة بحقوق المرأة ولهدية هذا العصر، فالتاريخ يشهد أن هناك معالجات قديمة ومتجددة، حيث عانت المرأة معاناة كثيرة ومتنوعة، بسبب الاضطهاد الذي واجهته من جراء تمييز الرجل عنها، أو مما تتعرض له من هوان أثناء وقوع الحروب والأزمات والكوارث الطبيعية، مما جعل السعي لتلك الحقوق عملاً متواصلاً ونشاطاً مستمرًا لا يتوقف حتى أصبحت تلك الحقوق واقعاً لا جدال حولها، ويُدافع عنه بالمعاهد والمواثيق الدولية.

صور من انتهاكات حقوق المرأة:

لعددت صور الاضطهاد الذي عانت منه المرأة، حيث اختلفت باختلاف أفكار المجتمعات وطقوسها ومن أمثلة ذلك:

- ١ - كانت المرأة في بعض الشعوب تُقدم فدية الأنهار ولتتوسط الأضر دون أي اعتبار لإنسانيتها.
- ٢ - احتقار بعض المجتمعات للمرأة وجعلها في مرتبة أقل من الرجل.
- ٣ - حرمت بعض التشريعات الوصمية المرأة من أهليتها، وجعلتها هي مصاف العطل والمجنون.
- ٤ - كان ينظر للمرأة على أنها نوع من الممتلكات الخاصة، تُنقل بالتوارث من فرد إلى آخر.
- ٥ - قتل الأنثى عقب مولدها وهو ما عُرف في الجاهلية بواد البنات، كراهية لهن وخوفاً من النقر.

مفهوم حقوق المرأة:

يقصد بها تلك الحقوق التي تحفظ للمرأة إنسانيتها وكرامتها، دون أدنى تمييز لأي سبب، والمرأة مشمولة بحقوق الإنسان كافة (الحرية - الكرامة - الحياة - التعليم...).

أهمية حقوق المرأة.

لا شك أن إعطاء المرأة حقوقها الخاصة بها كاملة. وما أقرته الشرائع السماوية والقوانين الوضعية. باثت من القضايا المهمة. وزاد عن هذه الأهمية تمتع المرأة بهذه الحقوق. مما ترك أثراً طيبة في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء.

ويتضح ذلك من خلال الآتي:

- ١ - إن إعطاء المرأة حقوقها كاملة يعدّ تنوذاً لما نُصّر عليه الدين والقانون.
- ٢ - إن إقرار هذه الحقوق يعدّ اعترافاً بإنسانيتها وتقديراً لمكانتها في المجتمع.
- ٣ - إن تمتعها بهذه الحقوق تفعيل لدورها المهم ومشاركتها في بناء المجتمع.
- ٤ - إن أي انتهاك لحقوق المرأة يعدّ انتهاكاً لحقوق الإنسان.

حقوق المرأة في الإسلام:

كرم ديننا الإسلامي المرأة تكريماً كبيراً. ووضعها في مصاف الرجال. ولم يفرق بينهما إلا حين تقتضي طبيعة المرأة ووظيفتها ذلك. ولقد عاشت المرأة أزماناً طويلة في رحاب الإسلام راضية. قريرة العيون. ونذغت في كثير من المجالات. وأدت كثيراً من المنافع والخدمات. وتبوات العديد من المنادب والأعمال. وما شكحت يوماً بأنها مظلومة. أو أن الدين جردتها من حقوقها وإنسانيتها. وتتجلى صورة تكريم المرأة في الإسلام في كثير من الأمثلة منها:

- ١ - عدّ الإسلام حق المرأة في الحياة أول الحقوق المهمة. حيث حرم إزهاق روحها كما كان سائداً في الجاهلية. بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَعِثْنَا لِحَيَاتِهِ الْأُنثَىٰ تِلْكَ أَعْيُنُكَ رِجَالًا لَّئِلا يَرَوْا كَبْتَهُمْ ذُرِّيَّتًا مِّنَ الْغَيْبِ مَن سُوًى مَا يُشْرِكُهُمْ عَلَيْهِمْ أَفْئِدَةٌ تَرْجَىٰ أَن يَنبُتَ لَهَا شَرَابٌ يُسَمَّى الْيَأْسَ مَا يَحْكُمُونَ فِيهِ﴾

سورة النحل: الآية ٨٨ - ٩١

كما قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ سُئِلَتْ: «يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنْتَهِيَّةُ﴾ سورة التكرير: الآية ٨١ - ٩١

- ٢ - سألوى منها وبين الرجل في الحقوق والواجبات. لقوله تعالى: ﴿وَأَنبِئْهُمْ مَثَلُ الْاَلْدَىٰ عَلَيْهِمْ وَأَمْرُهُمْ﴾

سورة البقرة: الآية ١٦٥

وليس الرجل مبدئياً تمييزاً عن المرأة سوى القوامة على شؤونهما المشتركة، فهو المكلف بالإنفاق عليهما وعلى الأسرة. قوله تعالى: ﴿الزَّحَاةُ يُرْسَبْنَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا كُنَّ فَعَلْنَ لَسَئِيرًا فَمَا لِغَيْرِهَا مِنْ تَلْمِيزٍ﴾ سورة النساء - الآية ٣٤

٢ - منح الإسلام المرأة حقوقها كاملة غير منقوصة منها الرعاية والتعليم والملكية والبيع والشراء... وغيرها من الحقوق.

٤ - حث الإسلام على الرفق بالمرأة، فقد أوصى الرسول بها حين قال - ﷺ -: «ألا واستوصوا بالنساء خيراً...»^(١) (رواه الترمذي).

حقوق المرأة في المواثيق الدولية:

كفلت المواثيق الدولية حماية قانونية خاصة للمرأة. وذلك بسبب ما تعرضت له من سوء معاملة من قبل قوازين وأعراف العديد من الدول. وقد أخذت الأمم المتحدة على عاتقها الدفاع عن المرأة في الاتقيات الدولية ووضعت الإعلانات والالتزامات الخاصة بحقوق المرأة والدفاع عنها مثل:

١ - اتفاقية حقوق المرأة السياسية عام ١٩٥٢ م.

٢ - إعلان القضاء على التمييز ضد المرأة عام ١٩٦٧ م.

٣ - اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة عام ١٩٧٩ م.

وقد تضمنت تلك المواثيق وغيرها العديد من النصوص التي اهتمت بالمرأة اهتماماً كبيراً. وطالبت صراحة باحترام حقوقها. ومن صور تلك المطالبات:

١ - المساواة بين الرجل والمرأة في جميع الحقوق (الحياة، التعليم، الضمان الاجتماعي، المشاركة السياسية وغيرها...).

٢ - فرض الحماية القانونية لحقوق المرأة.

٣ - حماية المرأة في أوقات الحروب والأزمات والكوارث الطبيعية.

حقوق المرأة في الدستور الكويتي

اهتم الدستور الكويتي بالمرأة اهتماماً كبيراً، وذلك ضمن اهتمامه بحقوق الفرد بشكل عام. ومن خلال ضمان حقوق المرأة في القوازين المتبعة، مثال على ذلك:

^(١) أبو بكر ياقين بن شرف قنوي - رياض الصالحين - مؤسسة إمداد بيروت - ١٤١٥ هـ

١ - كل نص من نصوص الدستور يشير إلى حقوق الفرد يمد إشارة لحقوق المرأة لأنها فرد وما ينطبق على الرجل ينطبق على المرأة. لأن الدستور لا يميز بينهما في الحقوق والواجبات.

٢ - أشار الدستور في (المادة السابعة) صراحة إلى العدل والحرية والمساواة بوصف كل منها دعامة أساسية من دعائم المجتمع.

٣ - أكد في (مادة التاسعة) على أن الأسرة أساس المجتمع.

٤ - سنّ القوانين الخاصة بالولادة والرضاعة والإجازات. وكل ما يخص المرأة.

هذا ويمتد المجتمع الكويتي بكل العادات والتقاليد المحمودة الموروثة التي تحمي المرأة وتقدر دورها وتصور كرامتها وتحفظ حقها أما واختاً وبتناً. ويأنف - بطلبته - ويرفض كل العادات والتقاليد التي تهضم حقاً من حقوق المرأة التي فرضها الإسلام. أو تلك التي كذبتها القوانين الداخلية في البلاد. أو المواثيق والاتفاقيات الدولية.

الأنشطة والتقويم

- ١ - عادت المرأة منذ القدم حرماً من حقوقها الإنسانية، مما ترك أثراً سيئاً في حياتها وفي مجتمعاتها ومحيطها الإنساني. في ضوء فهمك لما سبق وضع ما يأتي:
- أ - مفهوم حقوق المرأة.

ب - اذكر صورا من انتهاكات حقوق المرأة قديماً وحديثاً.

ج - كيف تؤثر هذه الانتهاكات في المجتمع ؟

٦ - لحقوق المرأة أهمية كبرى في حياة الدول والشعوب. اشرح ذلك.

٣ - اقرأ الآيتين الكريمتين الآتيتين ثم اجب عما بعدهما من أسئلة:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ نَسُوا آيَاتِ رَبِّهِمْ لَعَنَّا أَهْلًا﴾ سورة التكوير - الآية ٨١ - ٩

كما قال سبحانه: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ سورة البقرة - الآية ٢٢٨

أ - استخرج أربع حقائق من الآيتين الكريمتين تعلق بحقوق المرأة.

ب - تناولت الأيتان بعضاً من حقوق المرأة. اذكر اثنين عنها.

٤ - جاء في توضيح مفهوم حقوق المرأة بانها تلك الحقوق التي تحفظ للمرأة إنسانيتها وكرامتها، دون أدنى تمييز بسبب الجنس، أو المكانة الاجتماعية - وهذا يشمل حقوق المرأة كافة.

ا - كيف تحفظ تلك الحقوق إنسانية المرأة؟

ب - ما أثر المحافظة على حقوق المرأة في حياة المرأة نفسها وفي محيط مجتمعتها؟

٥ - طالبت المواثيق الدولية بصيانة حقوق المرأة. اذكر ثلاثاً من صور المطالبات التي تناولتها.

٦ - اهتم الدستور الكويتي بحقوق المرأة وصيانتها، دلل على ذلك.

٧ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء دراستك :

- ا - أشار مفهوم حقوق المرأة إلى عدم التمييز بسبب الجنس أو المكانة أو.....
- ب - قتل الأنثى وهي وايدة يسمى في الجاهلية.....
- ج - صدر الإعلان الخاص بالتضامن على التمييز ضد المرأة في عام.....
- د - أكد الدستور الكويتي على أن الأسرة أساس المجتمع في مادته.....

٨ - اختر الكلمة الصحيحة لكل عبارة مما يأتي:

١ - العتصر المخالف فيما يأتي هو:

(قضية الأنهار وسقوط المطر - نوع من الممتلكات - حق التملك - وأد البنات).

ب - كل الأسباب الآتية يرجع إليها إقرار حقوق المرأة ما عدا واحداً هو:

(الاعتراف بإنسانيتها - تفعيل دورها في المجتمع - تنفيذ أحكام الدين والقانون - نزلها بالتوارث).

ج - صدرت اتفاقية حقوق المرأة السياسية عام:

(١٩٥٠م - ١٩٥١م - ١٩٥٢م - ١٩٥٣م).

د - أشر الدستور الكويتي إلى العدل والحرية والمساواة كدعامة من دعائم المجتمع في مادته:

(السادسة - السابعة - الثامنة - التاسعة).

٩ - بعد دراستك لحقوق المرأة علق بقولك: (وافق) أو (لاوافق) على كل عبارة مما يأتي:

لاوافق	وافق	العبارة
		إعطاء المرأة حقوقها كاملة يندفئ نذيراً لما دعا إليه الدين ونص عليه القانون.
		إعطاء المرأة حقوقها الإنسانية يتعارض بكرامتها الإنسانية.
		في الدين الإسلامي حدث على الرفق بالمرأة.
		كانت المواثيق الدولية حماية قانونية خاصة للمرأة.
		اهتم الدستور الكويتي بالمرأة اهتماماً كبيراً.
		كان ينظر للمرأة قديماً على أنها نوع من الممتلكات تتقل بالتوارث.
		لم تكن المطالبة بحقوق المرأة وليدة هذا العصر.

حقوق الطفل

مدخل:

الطفولة مرحلة مهمة من مراحل عمر الإنسان. لكونها مرحلة التثنية والتكوين، لذلك بات من المهم جداً الاهتمام بالطفل وحياته. ورعايته وسلامته والحفاظة عليه وتقديم السبل الكفيلة بضمان نموه نمواً سليماً متوازناً يضمن له الصحة النفسية والجسدية السليمة بتوفير أجواء السعادة والفرح وتجنب حالات الشقاء والحزن، عندئذ سيحظى المجتمع بطفولة آمنة وشخصيات متوازنة ترفع نفسها ووطنها وأمتها والبشرية.

تعريف الطفل:

تعريف الطفل وتحديد سن الطفولة يحدد الجوانب القانونية ويؤكد حقوقه. ويمكن تعريفه كما يأتي:-

١ - تعريف الطفل في الشريعة الإسلامية:

تحدد الشريعة الإسلامية نهاية الطفولة عندما يبلغ الطفل سن الحلم. والذي يقدره الفقهاء عند سن الخامسة عشرة.

٢ - تعريف الطفل في القانون الدولي:

جاء في المادة الأولى من اتفاقية الطفل تعريف الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك، بموجب القانون المنطبق عليه.

لماذا الاهتمام بحق الطفل؟

تمثل مرحلة الطفولة بالنسبة للإنسان مرحلة مهمة لأن مستقبله وحياته اللاحقة تتوقف على هذه المرحلة وما يقدم له من خلالها؛ لذلك كان الاهتمام بالطفل قديماً قدم الإنسان ذاته. ومع تطور الحياة والاجتمعات ازدادت المشكلات التي تواجه الطفولة. من هذه المشكلات ما يأتي:

١ - تعرض بعض الأطفال في كثير من بلدان العالم لأطرواف ميثاقية سيئة اقتصادياً واجتماعياً.

٢ - تعرض كثير من الأطفال الوفاة لسوء الرعاية الصحية وسوء التغذية.

٣ - حرمان كثير من الأطفال من الحق في التعليم نظراً لسوء أحوال أسرهم ودولهم.

٤ - تعرض بعض الأطفال للتعذيب وسوء التربية وتردي الرعاية الأسرية .

٥ - إجبار بعض الأطفال على الأعمال القسرية والاستغلال الجسدي .

٦ - مشكلة أطفال الشوارع، وهم الذين لا مأوى لهم بسبب ظروفهم، أو هروبهم من المنزل .

٧ - ما يتعرض له الأطفال في النزاعات المسلحة من تجنيد قسري وقتل وتشريد .

طبيعة حقوق الطفل:

بالرغم من الطبيعة العامة والشاملة لحقوق الإنسان، إلا أن طبيعة حقوق الطفل لها خصوصية

تتمثل فيما يأتي:

١ - إنها حقوق لا يستطيع أن يطالب بها الطفل أو يحافظ عليها أو يدافع عنها لمجرد ذلك .

٢ - إنها حقوق لا يتأبها واجبات من قبل الطفل ولأسرها في سنواته الأولى سنوات الرضاعة والحضانة والرعاية .

٣ - إنها حقوق أساسية للطفل لا يمكن التنازل عنها مهما كانت الأسباب .

الحقوق الأساسية للطفل:

الطفل حقوق أساسية مهمة لا تتحقق معنى الطفولة ولا تستقيم إلا بوجودها. ومنها:

أولاً - حقوق ما قبل الولادة:

وتتمثل هذه الحقوق في الاهتمام بالأم الحامل ورعايتها صحياً ونفسياً، وهو ما يعني المحافظة على حياة الطفل، ولذا فإن الإجهاض محرمة تحريماً تاماً .

ثانياً - حقوق ما بعد الولادة:

تمتد هذه الحقوق من بعد الولادة حتى مرحلة البلوغ ومنها:

١ - الحق في الحياة: حيث لا يجوز التخلص من الوليد .

٢ - الحق في الرعاية الصحية والبيئة (مسكن - صحة...).

٣ - الحق في التربية والتعليم .

٤ - الحق في الأمان .

٥ - الحق في المشاركة والتعبير .

٦ - الحق في الرضاعة والحضانة .

ثالثاً- حقوق الطفل في الحالات الخاصة:

تعرض الطفولة لظروف خاصة تتعالب رعاية واهتماماً في الحالات الآتية:

- ١ - حالات فقدان الأسرة أو الأميل والمأوى: حيث يتعرض بعض الأطفال للاستغلال في أمور تنافس وظائفهم، وهم له مسؤولية الدولة والمجتمع .
- ٢ - حالات الحروب والنزاعات المسلحة: فقد يتعرض الأعدال للقتل أو الإبادة أو التشرد .
- ٣ - حالات الأمراض الخطيرة والإعاقات .

حقوق الطفل في الإسلام:

حظيت الطفولة باهتمام بالغ في الشريعة الإسلامية، لما لها من أهمية وخطورة في حياة المسامحة حاضرأ ومستقبلاً. ومن صور اهتمام الإسلام بحقوق الطفل:

- ١ - الاهتمام بالطفل وهو جنين في بطن أمه، حيث الرعاية وتحريم الإجهاض إلا لضرورة قصوى .
- ٢ - الحق في الرضاعة لقوله تعالى: ﴿لَهُ وَالْوَالِدَاتُ يُرْجِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَتَّىٰ كَاتِبِينَ لِأَنَّهُنَّ كَاتِبَاتٌ ۗ لَئِن رَّزَقَ لَن يُدِيمَ الرِّزْقَ ۗ﴾ سورة البقرة - الآية ٢٣٣
- ٣ - المحافظة على حياة الطفل لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ۖ إِنَّهُ كَانَ قَتْلَهُمْ ۖ﴾ سورة الإسراء - الآية (٣١)
- ٤ - الحق في التربية والرعاية واختيار الاسم المناسب، لقوله - ﷺ - : «من حق الوالد على الوالد أن يحسن إليه ويحسن اسمه» (رواه البيهقي)
- ٥ - اوصى الإسلام بالأعدال الأيتام ومن يقد في مثل حالهم، لقوله تعالى ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْهُ ۖ﴾ سورة المص - الآية (٩)

وكما قال - ﷺ - : «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين» وأشار بالسبابة والوسطى (١). (رواه البخاري)

حقوق الطفل في المواثيق الدولية:

على الرغم من قدم الاهتمام بحقوق الطفل إلا أن الاهتمام العالمي الفعلي بدأ عام ١٩٤٤م عندما

(١) حسين العمودي - حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والداون الدولي - دار الفكر الجمعي، الإسكندرية، ص ١٦

(٢) أبو زهرة النووي، رياض الصالحين، مرجع سابق، ص ١٠

أقرت عصبة الأمم إعلان جنيف لحقوق الطفل. ثم تلا ذلك صدور المواثيق الدولية. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨م)، والمهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦م)، والمهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٦٦م) واتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩م) على أن اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩م تعد أول وثيقة دولية تنص بشكل صريح على حقوق الطفل، حيث أبرزت اهتماماً بالغا بالطفل وحقوقه عامة دون تمييز، مع مراعاة حق الأطفال المعاقين الذين يعانون من ظروف خاصة.

الدستور الكويتي وحقوق الطفل:

أهتم الدستور الكويتي بحقوق الطفل اهتماماً كبيراً، من خلال اهتمامه بإنسان بشكل عام. ومن خلال المواد التي تنص على حق الطفل صراحة على سبيل المثال:

- ١ - (المادة ٩): - الأسرة أساس المجتمع. قوامها الدين، والأخلاق وحب الوطن، يعضد القانُون كيانها، ويقوي أواصرها ويحمي في ظاهها الأمومة والطفولة.
- ٢ - (المادة ١٠): - ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الإهمال الأدبي والجسماني والروحي.

هذا وقد اصطلت الحكومة رعاية حقوق الطفل وحمايتها فأصدرت قانوناً خاصاً بالأحداث، كما أنها أنشأت هيئة عامة لشؤون القصر تحافظ على حقوق الأيتام بوفاء موعدهم.

الانشطة والتقويم

١ - فرق بين تعريف الطفل في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي.

.....

.....

٢ - اعل اهتمام الدول بحقوق الطفل.

.....

.....

٣ - للطفل طبيعة خاصة مميزة في حياته وحقوقه. وضح ذلك.

.....

.....

٤ - بين حقوق الطفل الأساسية من خلال الجدول:

الحالات الخاصة	ما بعد الولادة	قبل الولادة

٥ - قال تعالى: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُرْسِمَ الرِّضَاعَةَ ﴾ سورة البقرة - الآية ٢٣٣

كما قال سبحانه في آية أخرى: ﴿ وَلَا تَنْفَارُوا أَوْلَادَكُمْ حَوْلَيْنِ مَلْفُكٍ ﴾ سورة الإسراء - الآية ٢٦

في ضوء فهمك للآيتين الكريمتين وضح ما يأتي:

١ - حقوق الطفل كما بينتها الآيات الكريمة.

.....

.....

ب - اهتمام الإسلام بحقوق الطفل .

.....
.....

ج - تحريم الإسلام لقتل الأولاد وواد البنات .

.....
.....

٦ - تعد اتفاقية حقوق الطفل اول وثيقة دولية صريحة تنص على حقوق الطفل .

أ - في أي عام صدرت هذه الاتفاقية ؟

.....
.....

ب - اذكر أقسام تلك الاتفاقية .

.....
.....
.....

٧ - اشرح أهم ما تضمنته اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩ م وفق بيانات الجدول الآتي :

الهدف	التوضيح
المبادئ العامة	
الحقوق المدنية	
الجوانب الأسرية	
الجوانب الاجتماعية	
التعليم	
الحالات الاستثنائية	

٨ - دال على اهتمام الدستور الكويتي بحقوق الطفل .

.....
.....

٩ - عدل ما يأتي :

أ - حقوق الطفل حقوق أساسية لا يمكن التنازل عنها مهما كانت الأسباب.

.....
.....

ب - تحريم الإسلام للإجهاض.

.....
.....

١٠ - اذكر حقوق الطفل في الحالات الخاصة.

.....
.....

١١ - أكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء دراستك:

أ - يعدّ سن بلوغ الحلم تعريفًا للطفولة وفق.....

ب - صدرت اتفاقية الطفل عام

ج - حق الطفل في الاسم والجنسية من حقوقه.....

د - مسؤوليات الوالدين والنفقة والتأهيل المهني من حقوق الطفل في الجوانب.....

١٢ - اختر التكملة الصحيحة لكل عبارة مما يأتي:

أ - حدد القانون الدولي في تعريفه للطفل أنه لا يتجاوز سن:

(السادسة عشرة - السابعة عشرة - الثامنة عشرة - التاسعة عشرة).

ب - أول حق من حقوق الطفل:

(الأمن - الحياة - الأمان - التعليم).

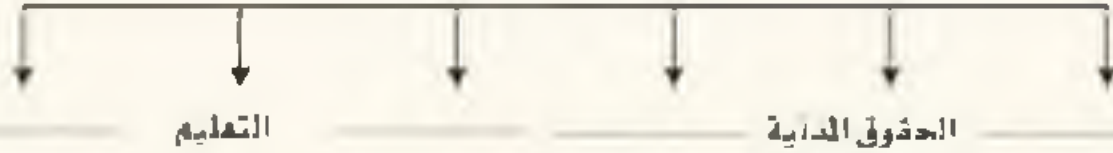
ج - ترمى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال والإهمال الأنبي والجسماني والروحي، نص من:

(الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - الدستور الكويتي - اتفاقية حقوق الطفل - المهددين

الدوليين).

١٣ - أكمل المخطط السهمي الآتي:

بنود اتفاقية.....١٩٨٩



١٤ - صحح ما تحته خط واكتب صوابه في القوسين أمامه:

- ١ - حدد القانون الدولي تعريف الطفل حتى سن الخامسة عشرة. ()
- ب - أول حق من حقوق الطفل بعد الولادة الحق في التربية. ()
- ج - صدرت اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٨ م. ()
- د - حق الطفل في الحياة والبقاء وعدم التمييز من حقوق الطفل المدنية. ()

١٥ - اختر المناسب من المجموعة (أ) بوضع الرقم أمام ما يناسبه من عبارات المجموعة (ب):

م	المجموعة (أ)	الإجابة	المجموعة (ب)
١	الحقوق والبرائى العامة		حق الاسم والجنسية والهوية والتعبير
٢	الجوانب الأسرية		حق التعليم وأهدافه وقضاء أوقات الفراغ
٣	الحقوق المدنية		حق البقاء وعدم التمييز ومصحة الطفل
٤	الرعاية الاجتهاعية		حق الطفل في المازعات والهجرة القسرية
٥	الحالات الاستثنائية		الجوانب الصحية والضمان الاجتماعي
٦	التعليم		

الحقوق السياسية

مدخل:

تعد الحقوق السياسية للأفراد من الحقوق المهمة لكل إنسان، لذلك يرى الفيلسوف اليوناني أرسطو أن (الإنسان سياسي بطبيعته). ومن خلال تلك الحقوق يستطيع الإنسان أن يمارس حقه في المشاركة السياسية في إدارة الشؤون العامة في مجتمعه.

وتختلف تلك الحقوق بمدى وعمدها باختلاف الدول ونظم الحكم فيها، فكلما كان المجتمع ديمقراطياً كلما اتسعت وتوعت دائرة تلك الحقوق.

مفهوم الحقوق السياسية:

هي تلك الحقوق التي تتبع للفرد المشاركة في إدارة شؤون البلاد وفي تقلد المناصب العامة في دولته.

أهم الحقوق السياسية:

تتعدد الحقوق السياسية للإنسان، ومن أهمها:

١ - الحق في المشاركة السياسية، وينقسم هذا الحق إلى:

أ - حق الفرد في الانتخاب (التصويت): ويستطيع بذلك أن يشارك في تقرير وإدارة التوجهات

السياسية للمجتمع الذي يعيش فيه، واختيار النظام السياسي أو الحاكم أو الممثل البرلماني.

ب - حق الفرد في الترشيح، وهو حق الفرد في الترشح للانتخابات العامة في حال انطباق الشروط القانونية عليه.

٢ - حق تقلد المناصب العامة:

ويتضمن هذا الحق بأن يكون لكل فرد الحق في أن يحصل على فرصته في الوظيفة العامة متى

ما توفرت فيه شروطها، فلا تكون المناصب متصورة على فئة معينة، أو أن يتم توارث الوظائف العامة من الأب إلى الأبناء.

٣ - حق مخاطبة السلطات العامة في الدولة:

تعد السلطات العامة في الدول الحديثة ملك للشعب، وذلك لأن الأمة هي مصدر السلطات جميعها.

لذلك فمن حق المواطن مخاطبة السلطات ويجب أن ترد السلطات على أسئلاته واستفساراته ومطالبه، وأن تكون المطالبة كتابية وتحمل بيانات المخاطب، وهذا ما أكدته المواثيق الدولية وبخاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨م، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للعام ١٩٦٦م.

الحقوق السياسية في الدستور الكويتي:

تبين الدستور الكويتي تلك الحقوق، وحرص على ذكرها في الكثير من مواده، فحق الانتخاب وحق الترشح - وهذا الأبرز في الحقوق السياسية - مذكوران في الدستور للمواطن الكويتي، وقد جاءت مواد الدستور كما يأتي:

١ - (المادة ٨٠) نصت على أن يتألف مجلس الأمة من خمسين عضواً ينتخبون بطريق الانتخاب العام السري المباشر.....

٢ - (المادة ٤٥) نصت، على أن الكوادر أن يختلص السلطات العامة كتابةً وبشوية.....

وهذا المواد توضح ما يأتي:

- ١ - حق المواطنين في اختيار ممثليهم في مجلس الأمة بكل حرية وسرية.
- ٢ - المرأة والرجل يشملهما الترشح والانتخاب بلا فرق بينهما فكل منهما مواطن ولا فرق بينهما وهذا ما تم تعديله في القانون الخاص بحقوق المرأة السياسية في مجلس الأمة عام ٢٠٠٥م. وفي انتخابات ٢٠٠٩م وصل لمجلس الأمة أربع سيدات.
- ٣ - إن كل إنسان له حق مخاطبة السلطات، وهذا يُعد احتراماً وتكبيراً لحقوق الإنسان السياسية. هذا ويمتاز الشعب الكويتي بالممارسة السياسية والديمقراطية بكامل حقوقه التي نص عليها الدستور، ويهتز بأن يُشار إلى الكويت على أنها في مصاف الدول الديمقراطية.

الانشطة والتقويم

١- اقرأ الفقرة الآتية ثم اجب عما بعدها من أسئلة :

يقول الفيلسوف اليوناني أرسطو : الإنسان سياسي بطبعه، وهذا يؤكد أن المشاركة السياسية من المسائل التي اهتم بها الإنسان منذ القدم، وقد أشار تعريف الحقوق السياسية بأنها ، تلك الحقوق التي تتيح للفرد المشاركة في إدارة شؤون البلاد وفي تنفيذ المناصب العامة في دولته. وكلما كانت المشاركة السياسية فاعلة ووفق الأسلوب الديمقراطي كان ذلك دالاً على تطور المجتمع وتقدمه، مع ضمان تمتع الإنسان بحقوقه كافة .

١ - وضح مقولة أرسطو : (الإنسان سياسي بطبعه) .

.....

.....

ب - أشارت الفقرة إلى حق من الحقوق السياسية المهمة . اذكره .

.....

.....

٢ - عرف مفهوم الحقوق السياسية .

.....

.....

٣ - اذكر ثلاثة من الحقوق السياسية التي درستها .

.....

.....

٤ - وضح كل حق ورد بيانه في الجدول الآتي :

الحق	توضيحه
الانتخابات	
الترشيح	
تقادم المناصب العامة	
مخاطبة السلطات العامة	

٥ - نصت الفقرة الثانية من (المادة ٢١) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه ،لكل شخص بالتساوي مع الآخرين حق نقاد الوظائف العامة في بلادهم.

اقرأ نص المادة السابقة ثم اجب:

أ - اشرح مضمون هذه المادة .

.....

.....

ب - تناولت المادة أكثر من حق للإنسان. وضح كلاً منها .

.....

.....

٦ - جاء في (المادة ٨٠) من الدستور الكويتي ، يتألف مجلس الأمة من خمسين عضواً ينتخبون بطريقة الانتخاب العام السري المباشر .

اقرأ نص المادة السابقة ثم اجب:

أ - استخرج من المادة ثلاث حقائق .

.....

.....

ب - اشرح ما تحته خط .

.....

ج - اذكر الحق السياسي الذي أشارت إليه المادة السابقة .

.....

٧ - أكد الدستور الكويتي الحقوق السياسية للإنسان . دال على ذلك

.....

٨ - اكمل العبارات الآتية بما يناسبها في ضوء دراستك:

أ - الحقوق التي يتمتع بها الفرد . لكونه عضواً في جماعة سياسية ويعمل جنباتها هي الحقوق.....

ب - مشاركة الفرد في تدير وإدارة التوجهات السياسية للمجتمع يسمى الحق.....

ج - حق الفرد في الحصول على فرصته في الوظيفة العامة إذا توافرت الشروط يسمى

د - في حالة مخالفة الفرد للسلطات العامة يجب أن تكون المطالبة.....

٩ - اكتب المفهوم المناسب أمام كل عبارة مما يأتي:

أ - مشاركة الفرد في تقرير وإدارة التوجهات السياسية للمجتمع الذي يعيش فيه

() واختيار النظام السياسي أو الحاكم أو الممثل البرلماني.

ب - حق الفرد في الحصول على الوظيفة العامة إذا توافرت الشروط اللازمة لذلك.

ج - تلك الحقوق التي تشمل المشاركة السياسية وتقاد المناصب ومخاطبة السلطات

() العامة في الدولة.

د - المطالبة الكنازية للسلطات مع ذكر اسم المخاطب ومآذاته.

١٠ - صوب ما تحته خط في كل عبارة مما يأتي واكتب صوابه في القوسين أمامه:

() أ - مشاركة الفرد في اختيار الحاكم أو الممثل البرلماني تسمى الحق في الترشيح.

() ب - حصول الفرد على الوظيفة العامة حق سياسي يسمى المشاركة السياسية.

() ج - نص الدستور الكويتي أن مجلس الأمة يتألف من ستين عضواً منتخبين.

١١ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

() أ - تشير الحقوق السياسية إلى الحق في المشاركة السياسية دون غيرها.

() ب - مشاركة الفرد في اختيار النظام السياسي أو الحاكم تسمى انتخاباً.

ج - يشهر المهدي البوادي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أن لكل إنسان الحق

() في المشاركة السياسية.

() د - ينص الدستور الكويتي على حق الفرد في مخاطبة السلطات مباشرة.

() هـ - تُعدُّ السلطات العامة في الدول الحديثة ملك الشعب.

و - الحقوق السياسية هي تلك الحقوق التي تتيح للفرد المشاركة في إدارة شؤون

() البلاد وهي تقاد المناصب العامة في دولته.

واجبات الفرد

مدخل:

تقع مسؤولية حماية حقوق الإنسان على الدولة بمؤسساتها كافة؛ لأن ذلك من صميم عملها وواجباتها تجاه مواطنيها. وإذا كانت هذه المسؤولية تطورت بتطور البشرية ونظمها السياسية. بالإضافة للاتجاه نحو الاهتمام بالإنسان وحقوقه ومتطلباته، نجد أن هناك واجبات تقع على المواطن، من شأنها أن تحقق له واجبه كل ما يُشعره من رقي وتقدم ورفاهية.

بين الحق والواجب

بعد دراسة مجموعة حقوق الإنسان في هذا المقرر (هناك حقوق أخرى) يتضح أن كل حق من تلك الحقوق يرتبط بواجب. وبذلك نجد أن الحق والواجب متلازمان، لا انفصال عن بعضهما. بما يحقق للأفراد سعادته والمجتمع استقراره وتطوره. وفي الجداول الآتية سيتم عرض مجموعة الحقوق وما يقابلها من واجبات.

الواجب	الحق
المحافظة على النفس وصيانتها.	الحياة
معاملة الآخرين بالعدل وعدم التمييز.	المساواة وعدم التمييز
احترام آراء الآخرين وأفكارهم والنظام العام.	الرأي والتعبير
احترام عقائد الآخرين.	الاعتقاد
الجد والاجتهاد في العلم واختيار التعليم المناسب.	التعليم والتعلم
المحافظة على كرامة الذات واحترام كرامة الآخرين.	الكرامة الإنسانية
رعاية الطفل والمحافظة على حقوقه.	حقوق الطفل
عدم التمييز بسبب الجنس واحترام حقوق المرأة.	حقوق المرأة
احترام النظام والآداب العامة والقانون.	العبادة
الممارسة السياسية الصحيحة بأسلوب ديمقراطي دون المساس بمصالح الدولة.	الحقوق السياسية

الواجب من المنظور الإسلامي:

عندما أقر الدين الإسلامي الحقوق للإنسان، ربط بينها وبين الواجبات تجاه الفرد والمجتمع على حد سواء. اندلأة من العلاقة الوديدة بين الحق والواجب، ويتضح ذلك بالأمثلة الآتية:

١ - أكد الإسلام ضرورة المحافظة على النفس وصيانة كرامتها. وهذا يرتبط بعته في الحياة.

حيث قال تعالى: ﴿لَا تُلْمُوا بآئِبِكُمْ إِنِّي أَلْهَيْتُ لِي الْغَيْبَةَ لِيَأْتِيَ بِلِقَاءِ رَبِّي﴾ (سورة بكرة - الآية ١١٠)

٢ - أكد الإسلام أداء الأمانة والحكم بالعدل، فقد قال تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ لِيَأْتِيَ بِالْحُكْمِ وَالنُّصْحِ إِلَى سُبُلِ السَّلَامِ﴾ (سورة النساء - الآية ٥٨)

٣ - وقال تعالى: ﴿كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. وَالرَّجُلُ

رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ رَوْحِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ

رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.﴾ (متفق عليه).

الواجب في المواثيق الدولية:

تأواث المواثيق الدولية مجموعة من الواجبات تقع على عاتق الفرد، وذلك في مقابل الحقوق التي

يتمتع بها، ومن هذه الأنصوص:

١ - على كل فرد واجبات نحو المجتمع.

٢ - تمتع الفرد بحقوقه يرتبط باحترامه لحقوق الآخرين.

٣ - ربطت بين حقوق الفرد وواجباته تجاه الوطن والنظام العام.

الواجب في الدستور الكويتي:

أكد الدستور الكويتي حقوق الإنسان، وجعلها الركيزة الأساسية لواءه. وهناك واجبات ذكرها

الدستور صراحة مثل:

١ - نص (المادة ٤١) على أن: "... العمل واجب على كل مواطن ...".

٢ - نص (المادة ٤٧) على أن: "الدفاع عن الوطن واجب مقدس، وأداء الخدمة العسكرية شرف

للمواطنين ...".

١١٠ أبو زكريا محمد بن ٥ رف النووي، وباض الصالحون، مرجع سبق، ص ١١٤.

٣ - نص (المادة ٤٨) على أن أداء الضرائب والتكاليف العامة واجب وفقا للقانون .

٤ - نص (المادة ٤٩) على أن مراعاة النظام العام واحترام الآداب العامة واجب على جميع سكان

الكويت .

مما سبق ذكره من نصوص وقوانين يتضح أنها في مجملها تشير إلى الواجبات الآتية:

١ - الدفاع عن الوطن والتضحية من أجله .

٢ - العمل والمشاركة في رفع شأن الوطن وتقدمه وتطوره .

٣ - احترام النظام والذاتون العام .

٤ - مراعاة مصالح الوطن المحلية والدولية .

٥ - التزام الأخلاق والآداب العامة .

٦ - المحافظة على الممتلكات والمرافق العامة .

٧ - المشاركة السياسية الفعالة .

٨ - احترام الرأي الآخر .

هذا ولا يغنى أن التوازن بين أداء الواجبات والمطالبات بالحقوق من شأنه أن يرقى بالفراد والأسرة

والمجتمع . ويضع الوطن على طريق الرقي والتقدم والرخاء . لمحتل الأمانة المرموقة بين الدول .

الانشطة والتقويم

١ - الحق والواجب لا ينفصلان عن بعضهما، فهما متلازمان. وضع ذلك.

.....

.....

٢ - اكتب الواجب الذي يتلزمه كل حق من الحقوق الآتية:

الواجب	الحق
	الحياة
	المساواة وعدم التمييز
	الرأي والتعبير
	الاعتقاد
	التعليم والنعام
	الكرامة الإنسانية
	حقوق الطفل
	حقوق المرأة
	العبيدة
	الحقوق السياسية

٣ - ربط الدين الإسلامي بين الحقوق والواجبات بشكل كبير، دال على ذلك.

.....

٤ - نصت المواثيق الدولية على مجموعة من الواجبات. اذكرها.

.....

.....

.....

٥ - أشار الدستور الكويتي الى ان الحقوق ترتبط بواجبات. وضح ذلك.

٦ - عدد اربعة من الواجبات التي يازم بان يؤديها الفرد في مجتمعه.

٧ - على الرغم من ان حماية حقوق الإنسان تقع على عاتق الدولة. الا ان ذلك يحتم على الفرد أداء بعض الواجبات.

أ - اشرح المعنى الذي ترمي اليه العبارة السابقة.

ب - اذكر بعض الواجبات التي يلتزمها الفرد تجاه وطنه.

ج. - ما اثر تغلي الفرد عن واجباته تجاه وطنه؟

٨ - اقرأ الحديث النبوي الشريف الاتي ثم اجب عما بهد من أسئلة:

قال نبينا ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته».

أ - إلام يشير الحديث النبوي الشريف السابق؟

ب - اذكر أهم الواجبات التي تضمنها الحديث.

.....
.....

ج - تضمن الحديث مجموعة من حقوق الإنسان. اذكرها.

.....
.....

٩- تقرر المواثيق الدولية أن (تمتع الفرد بحقوقه يرتبط باحترامه لحقوق الآخرين) اشرح هذه العبارة مع ضرب أمثلة تتعلق بالحقوق والواجبات.

.....
.....

١٠- أكمل الاجزاء الناقصة من الجدول.

الواجب	الحق
	الحياة
	المساواة وعدم التمييز
احترام آراء الآخرين وأفكارهم والنظام العام.	الرأي والتعبير
احترام عقائد الآخرين	
	التعليم والنشاط
المحافظة على كرامة الذات واحترام كرامة الآخرين.	الكرامة الإنسانية
	حقوق الطفل
	حقوق المرأة
احترام حقوق الآخرين وأن التقاضي يكون وفقاً للقانون	
الممارسة السياسية الصاعدة بأسلوب ديمقراطي دون المساس بمصالح الدولة.	

١١ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ - الحق والواجب عنفصلان عند التطبيق العملي. ()

ب - من حقوق المرأة وجوب تمييزها عن الرجل بسبب الجنس. ()

ج - من الواجب المحافظة على النفس وصيانتها. ()

د - أكد الدين الإسلامي ضرورة المحافظة على النفس وكرامتها. ()

هـ - جاء في الدستور الكويتي أن الدفاع عن الوطن واجب مقدس. ()

و - أداء الضرائب في الدستور الكويتي ليس من واجبات الفرد. ()

١٢ - اذكر خمسة واجبات على الطالب تجاه مدرسته ومعلميه.

.....

.....

.....

.....

.....

المراجع

- ١ - أبو الأعلى المودودي الحكومة الإسلامية، ترجمة أحمد إدريس، القاهرة، ١٩٧٦.
- ٢ - أحمد أبو الوفاء، الحماية الدولية لحقوق الإنسان، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٣ - أحمد عبدالله، حقوق الإنسان - حق المشاركة وواجب الحوار، مركز القاهرة لحقوق الإنسان، القاهرة، ١٩٩٦.
- ٤ - البسيوني عبدالله البسيوني، علم الاجتماع القانوني ودراسة حقوق الإنسان، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٥ - بهي الدين حسن ومحمد السيد سعيد، حقوقنا الآن وليس غداً - الوثائق الأساسية لحقوق الإنسان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٦ - جاك دولالي، حقوق الإنسان العمالية بين النظرية والتطبيق، ترجمة مبارك علي عثمان، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٨.
- ٧ - جامعة الدول العربية، التربية على حقوق الإنسان، خطوط استرشادية عامة لتعليم حقوق الإنسان في الدول العربية، القاهرة، (د.ت).
- ٨ - دورثي بيكس، الديمقراطية، ترجمة زهدي جبار الله، دار النهار، بيروت، ١٩٧٣.
- ٩ - رشيد حمد المنزلي، القانون الدولي العام - دراسات عن موقف القانون الدولي من الاحتلال المراهي لدولة الكويت، الطبعة الثانية، الكويت، ٢٠٠١.
- ١٠ - سالم البهناوي، المرأة بين الإسلام والقوانين المالقة، دار الوفاء، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ١١ - سعاد محمد الصباح، حقوق الإنسان في العالم المعاصر، دار سعاد الصباح، الكويت، ١٩٩٧.
- ١٢ - سميد سالم جويالي، المدخل لدراسة القانون الدولي الإنساني، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ١٣ - السيد عبد الحميد فودة، حقوق الإنسان بين النظم القانونية الوضعية والشريعة الإسلامية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
- ١٤ - الشافعي محمد بشير، قانون حقوق الإنسان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٤.
- ١٥ - عادل الطابعي، النظام الدستوري في الكويت، الطبعة الثالثة، الكويت، ١٩٩٨.
- ١٦ - عبدالحسين شعبان وآخرون، ثقافة حقوق الإنسان، البرنامج العربي لمشكلات حقوق الإنسان، لندن، ٢٠٠١.

- ١٧ - عبدالوهاب الكهالي وأخرون، موسوعة السياسة - الجزء الثاني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١.
- ١٨ - عثمان عبدالملك الصالح، النظام الدستوري والمؤسسات السياسية في الكويت، ١٩٨٩.
- ١٩ - علي بن حسين الحجوب، حقوق الإنسان بين النظرية والواقع، عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مجلد ٣١ عدد ٤، ٢٠٠٣.
- ٢٠ - علي يوسف الشكري، حقوق الإنسان في ظل العولمة، إيثارك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ٢١ - عوض المر، الحق في الديمقراطية، مجلة الديمقراطية، مؤسسة الأهرام، القاهرة، العدد ٩، ٢٠٠٣.
- ٢٢ - عيسى المنزي رزدي الدعيج، دراسة لحقوق الإنسان في وقتي السلم والنزاعات المسلحة، الكويت، ٢٠٠٢.
- ٢٣ - كمال عبدالملوك، فلسفة حقوق الإنسان بين المعيارية الدينية والمرجعية السياسية، دراسات عربية، بيروت، العدد ١١، ١٩٩٥.
- ٢٤ - مجلس الأمة، دستور دولة الكويت، الكويت، ٢٠٠١.
- ٢٥ - محمد السيد سعيد، مقدمة لفهم منظومة حقوق الإنسان، مركز القاهرة لحقوق الإنسان، القاهرة، ١٩٩٧.
- ٢٦ - محمد عمارة، الإسلام وحقوق الإنسان - ضرورات لا حقوق، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عدد ٨٩، ١٩٨٥.
- ٢٧ - محمد فهم درويش، الشرعية الدولية لحقوق الإنسان - بين سيادة السلطة وحكم القانون، النشر الذهبي للطباعة القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٢٨ - محمد يوسف علوان، حقوق الإنسان في ضوء التوازن الوطني والمواثيق الدولية، كلية الحقوق، جامعة الكويت، ١٩٨٩.
- ٢٩ - محمد يوسف علوان ومحمد خليل موسى، القانون الدولي لحقوق الإنسان، المصادر ووسائل الرقابة، الجزء الأول، عمان، ٢٠٠٣.
- ٣٠ - مصطفى الناللي، نظرة تحليلية في حقوق الإنسان من خلال المواثيق الدولية، مركز دراسات الوحدة العربية، المستقبل العربي، عدد ٢٢٣، بيروت، ١٩٩٧.

- ٢١ - مصطفى النشار، حقوق الإنسان المعاصر، الدار المصرية السعودية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٤.
- ٢٢ - ممدوح سالم وآخرون، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ٢٠٠٤.
- ٢٣ - نشأت عثمان الهلالي، حقوق الإنسان ودور المنظمات الدولية في حمايتها، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٥.

100-11/12 (2011) 12/12

